

غرائب اللغة العربية

بقلم الاب رفائيل نخله اليسوعي

من محتويات هذا الكتاب

- كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة ،
- كلمات فيها حكاية اصوات ،
- الكلمات المنحوتة ، الاتباع ،
- المتنى الدال على شخصين او شيئين غير متشابهين ،
- بعض غرائب الصيغ ،
- الكلمات الدقيقة المعاني ، معاني بعض اسماء الاعلام ،
- اصل بعض الكلمات ،
- تأثير لغتنا دون سواها في نحو صفة من لغات العالم ،
- الكلمات الدخيلة في العربية



حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف



مطبعة الاحسان في حلب - سنة ١٩٥٤

غرائب اللغة العربية

بقلم الاب رفائيل نخلة اليسوعي

من محتويات هذا الكتاب

- كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة ،
- كلمات فيها حكاية اصوات ،
- الكلمات المنحوتة ، الاتباع ،
- المتى الدال على شخصين او شيئين غير متشابهين ،
- بعض غرائب الصيغ ،
- الكلمات الدقيقة المعاني ، معاني بعض اسماء الاعلام ،
- اصل بعض الكلمات ،
- تأثير لغتنا دون سواها في نحو مئة من لغات العالم ،
- الكلمات الدخيلة في العربية



حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف



مطبعة الاحسان في حلب - سنة ١٩٥٤

لا مانع من طبع هذا الكتاب

الاب هنري رويستان دنزون (Roſtan d'Ancezune) اليسوعي

رئيس نيابة اقليم الشرق الادنى

بيروت ، في ٢٥ نيسان سنة ١٩٥٤

نأذن في طبع هذا الكتاب

سيادة رئيس الاساقفة بولس ببالردو (Pappalardo)

المدير الرسولي لنيابة حلب الرسولية اللاتينية

دمشق ، في ١٠ ايار سنة ١٩٥٤

المقدمة

في القاموس العربي عجائب و غرائب عديدة ، قلما نجد امثالها في قواميس اشهر اللغات ، فرأينا ان نذكر شيئاً منها ببعض التفصيل لفائدة اصحاب لساننا المجيد ولتفكهم . اعجب تلك المزايا مختص بلفتنا وحدها ، وهو كونها قد اثرت تأثيراً ذا درجات متباينة من الشدة في نحو مئة من لغات العالم ولهجاته ، ومن جعلها ارقى اللغات الاوربية . فحسبنا ذلك فخراً يدوم الى منتهى الاجيال ويحثنا على زيادة التعلق بلساننا وبذل اقصى الجهد لتحسينه و لرفع مستوى آدابه وتوسيع نطاقها . والحمد لله تعالى ، ينبوع الفياض لكل انواع الخير ، على ما حلتي به لفة الضاد من المحاسن الرائعة .

حلب ، في ٢٠ أيار ١٩٥٤



الباب الاول بعض غرائب القاموس العربي

الفصل الاول

كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة

قد فاقنا لغتنا اشهر اللغات بتلك الكثرة الفاحشة ، بسبب انتشارها في اقطار عديدة من آسية وافريقية واوربة ، واختلاف تطورها في تلك البلاد منذ اربعة عشر قرناً على الاقل . حسبنا ضرب بمض الامثلة على تلك الوفرة في الصيغ والكلمات والتعابير .

كثيراً ما نجد صيغاً عديدة لمفرد كلمة : من اغرب امثال ذلك ان للكلمة اصبع تسع صيغ بتثليث حركتي الهمزة والياء فيها ، اي بوضع ضمة او فتحة او كسرة على ذينك الحرفين .

كذلك تتعدد صيغ جمع مئات الكلمات . فيرد لها ستة جموع : افراد ، اقرُد ، قرود ، قيرَد ، قيرَدة ، قِرْدَة . نير لها ثمانية جموع : انمر ، انهار ، نُمر ، نُمر ، نُمُر ، نِمار ، نِمارَة ، ، نُمور ، نُمورة . ناقه لها تسعة جموع : ناق ، ناقت ، نوق ، انوق ، انوق ، اوثق ، اوثق ، نياق ، انواع . للاداهية مئات مرادفات مأنوسة او ممانه ؛ ها كم ١١٨ منها :

اغويمة (بضم الهمزة) ، اكنل ، الخرساء ، المعجوز ، ام اللثيم ، ام صبار ، ام صبور ، ام طبق ، ام قسطل ، ام قشعم ، بانجة ، بانقة ، بُجْري ، برح ، بُرْحاء ، بنات اوبر ، تحسير ، جائحة ، جلمى ، حائنة ، حازبة ، حاقة ، حواق ، خطب ، خناة ، خفيف ، دائرة ، دؤولول ، دامكة ، دبل ، درديس ، دلو ، دهر ، دُهميم ، دُوَلة ، رُزء ، رزبثة ، رقيم ، رَوسم ، زافرة ، زفير ، سيد ، سدعة ، شدة ، شعراء ، صابة ، صاخة ، صاقرة ، صاقور ، صالمة ، صُرام ، صلعماد ، صيم ، صمئا ، صمام ، صنحة ، صيرم ، صيلم ، ضراء ، ضيق ، طارئة ، طارقة ، طاممة ، طلاطيلة ، عريم ، عزاء ، عسر ، عسرة ،

عُضلة ، عظيمة ، عِفْرِيَّة ، عَقْبُول ، علوق ، عناق ، عنقاء ، غائلة ، غاشية ،
 غمماء ، غمسي ، غول ، فاجعة ، فادحة ، فاضة ، فاقرة ، فاقمة ، فليق ، فليقة ،
 فلقى ، قارعة ، قرعاء ، قِنَطِير ، قِنَطِير ، كارثة ، كريمة ، لأواء ، لُهَيْم ،
 محنة ، مرمريس ، مصيبة ، مُلِعة ، منظورة ، نائبة ، نَاد ، نازلة ، ناقرة ،
 ناقلة ، نطلاء ، نقرس ، نكبة ، نكراء ، نكمة ، نوبة ، نَيْطَل ، هير ،
 هجهاج ، هناة ، واقعة ، وامئة .

التعابير الدالة على الاغتياب عديدة جداً ، ما عدا الكلمات المرادفة لها ،
 ومن جملتها : اعترض العيرض ، مزقه ، مرغه ، نمكه ، وضّره ، هتّه ،
 نحتّه ، لأكّه ، قدح فيه ، نال منه ، مرج اساقه فيه - اكل لحم فلان ، رتع
 في لحمه ، كسّر اظفاره في فلان ، قرع صفاته ، نحت أثملته ، وضعه على
 المنصة ، قام به وقعد ، جرس به ، استبرد لسانه عليه .

تكملة الفصل الاول

كثرة المترادفات المتشابهة لفظاً

النوع الاول : مترادفات مختلفة بتغيير حرف واحد

نذكر فيما يلي بضع مئات من تلك المترادفات ، وقد رتبناها وفقاً للحرفين
 المختلفين في كل زوج منها . لم نضع في الغالب ادنى حركة على الافعال التي على
 وزن فَعَلَ ولا على الاسماء التي حرفها الثاني ساكن . اما الاسماء فقد جعلنا
 فوق حرفها الاخير علامة التنوين لتمييزها عن الافعال عند اللزوم . لم نضع
 حركة على الكلمة المرادفة لغيرها اذا كانتا على وزن واحد .

الهزة

هزة وباء : نتأ وتتب ، هباء وهباب .

هزة وتاء : هاء وهات .

همزة وحاء : ارتش وحرش بين القوم ، إزاءه وحذاه ، آنأ وحن ،
انكليس وحنكليس ، التأم والتحم .

همزة وخاء : اثث وخنث (تشبه بالنساء) .

همزة ودال : هراً وهرد اللحم (طبخه حتى تفسخ) .

همزة وذال : هذأ وهذ (قطع بسرعة) .

همزة وراء : فقأ وفقر الدُمْل (شقّه) .

همزة وزاي : تو كأ وتو كز .

همزة وعين : كثأة وكثعة (طثرة اللبن) ، ثلاثاً السراب وتلعلع ، مأأ

القط ومعا ، موت زؤاف وزؤاف ، خبأ وجميع ، صدأ وصدع* ، دأم ودعم
الحائط ، اربون (بضم الهمزة) وعربون .

همزة وغين : مأأ القط ومعا ، ماء القط وماغ ، آبت وغابت الشمس .

همزة وفاء : تأنق وتفقى .

همزة وقاف : زهأه مئة وزهأق ، شقأ وشق الرأس ، طارئة وطارقة .

همزة ولام : إيوان وليوان ، خسأ وخسل (طرد) .

همزة وميم : اشير ومشر (بطير) ، هذأ وهذم (قطع بسرعة) .

همزة ونون : اشرو وشر بالمنشار .

همزة وهاء : اراد وهراد ، اراق وهراق ، آلأ وهال (سراب) ، صأل

الحصان وصهل ، انا وهنا (ضمير المتكلم) .

همزة وواو : آسى وواسى ، اثب ووثب ، ارتخ وورث ، نأى ونوى ،

ارتش وورثش ، اشرو ووشر بالمنشار ، إلادة وولادة ، إرث وورث ، إربأ

وورب (عضو) ، آزر ووازر ، نأكد وتوكد ، ايه ووبه ، طاؤوس وطاووس .

همزة وياء : آسين الماء ويسن ، أمام وبمامة (فُدام) ، المي ويلهمي ،

زئبق وزئبق ، نكأ ونكى في المدو .

(١) الالف التي تلوها مدة تقوم مقام حرفين هما الهمزة المفتوحة والالف .

﴿ الباء ﴾

- باء وتاء : نبأ وتأتأ (ارتفع)، زكب وزكبت (ملا)، كبه وكتبه (صرعه).
- باء وحاء : كتب وكتّح (جمع)، سبّأه وسبّأحه .
- باء وحاء : وسبّ ووسخ، صابأه وصاخأه (داهية) .
- باء ودال : عصب وعصد (لوى)، علب وعلد (صلب واشتد)، قاب وقاد (مقدار)، كئب وكأد، اربى واردى على الحسین من عمره .
- باء وذال : برأ وذراً (خلق) .
- باء وراء : نقب عن الشيء وتقّر، زكب وزكّر (ملا) .
- باء وزاي : جب وجبز (قطع) .
- باء وسين : قاب وقاس (مقدار)، تلاقب وتلاقس (تشاتم) .
- باء وشين : بق وشق .
- باء وصاد : برد وصرد .
- باء وضاد : تبرجت وتضرجت المرأة .
- باء وعين : قطب وقطع، خرب وخرع (شق) .
- باء وفاء : وجب القلب ووجف، يصب ويصف، يشب ويشف، إسكاب واسكاف، قارب وقارف، قبأ وقفأ، انبلج الصبح وانفلج، طابق وظفق يدرس، شيب وشسف (يبس وهزل)، بئدق وفندق (التمر)، باه وفاه (عاد)، قلب وقلق، التهاب والتفه .
- باء وقاف : نعب الغراب ونفق، اوباش واوقاش، نقب ونقف الغرغرة البيضاء، لسب ولسق (لصيق) .
- باء وكاف : شابه وشاكه .
- باء ولام : نخب ونخل (اختار الاحسن)، منقب ومنقل (طريق في جبل)، كئب وكئل، سب وسبل .
- باء وميم : كئب وكئم (جمع)، كئب وكئم (قرب)، كئج

وكمح ، بتر ومتر ، بحت و محت (خالص) ، انتدب وانتدم (تيسر) ، يشب و يشم ، غثيب وغيهم ، تراكب وتراكم ، هرب وهرم ، وجبة ووجهة (الكلة واحدة في اليوم) ، بيد وميد ، نكبة ونكمة ، كعسب وكمسم (هرب) ، اسهب واسهم في الكلام ، دبل ودمل الارض ، زردب وزردم (خفق) .

باء ونون : بث ونث الخبر ، بطلاقة ونطاقة .

باء وهاء : بش و هش (بشوش) .

باء وواو : باشق وواشق ، باهر وواهر (ساطم) ، نبه ونوه به ، شمبذ وشموذ ، نضب ونضا الثوب (خلعه) .

باء وياء : حصبة وحصاة ، استوعب واستوعى الشيء (اخذه كله) .

التاء

تاء وثاء : تاب وثاب (عاد) ، تار البحر وثار ، نقت ونقت العظم (استخرج منه) .

تاء وجيم : تئفة وتئفة .

تاء وحاء : نقت ونقع العظم ، فخت وفتح .

تاء ودال : مت ومد ، قتر وقدر (عين المقدار) ، وهته ووهدة ، عئدة وعئدة ، قت وقد الثوب ، سات وساد (خفق) ، سبتتى وسبتدى (جسور) ، ترياق ودرياق ، زفت وزفد (ملا) .

تاء وذال : هت وهذ الثوب (قطعه) .

تاء وراء : صنع خصمه وصرعه ، هت وهتر العيرض (مزقه) .

تاء وزاي : لتب ولذب (لصق) .

تاء وسين : ختيت وخسيس ، رتئل ورسئل في القراءة (تألق) .

تاء وصاد : ليصت واصل ، لتب ولصيب .

تاء وضاد : خفت بالصوت وخفضه ، هرت وهرض الثوب (مزقه) .

تاء وطاء : لتخ ولطخ ، تلغ النهار وطلع ، غلت وغلط ، غت وغط

الشيء في الماء ، وهته ووهطة (وهدة) ، مت ومط (مد) ، تعى وتمطى (تمدد) ،
 افتلت وافتلظ بالامر (فوجى به) ، قُترٌ وقطر ، فُستان وفسطان ، رُتيلاء
 ورطيلاء .

- تاء وعين : سلت وسلع الرأس (قطعه) .
 تاء وفاء : محتد ومحدد .
 تاء وقاف : تفتح وتفقق .
 تاء وكاف : حاتمٌ وحاكم ، لئز ولئز (ضرب بجُمع الكف) .
 تاء ونون : تاب وناب (عاد) ، فَنٌ وفن (نوع) .
 تاء وواو : تُجاهته ووجاهه (بازائه) ، نقت ونقا العظم .

« التاء »

- تاء ودال : مكث ومكد ، ليث وليث بالمكان .
 تاء وذال : تلثم وتلثم .
 تاء وراء : ماث ومار (اذاب) .
 تاء وزاي : لثيجٌ ولزج .
 تاء وسين : تلثم وتلثم ، مرث الصبي اصبعه ومرسها (لاكها) ،
 اليتُّ واليس (شجاع) ، دُعَبوث ودعبوس (احمق) .
 تاء وشين : نبت البئر ونبشها (اخرج ترايبها) .
 تاء وضاد : نكث العهد ونقضه ، حث وحض .
 تاء وفاء : ثومٌ وفوم ، كث وكثف الشعر ، لثام ولقام ، لاث
 ولاف (لاك) .
 تاء وقاف : تفرث الناس وتفرقوا .
 تاء وكاف : لاث ولاك .
 تاء وميم : تلاطت وتلاطم ، ثار ومار التراب ، اقتثٌ واقتثم (استأصل) .

(١) اصل نقا تقو ، ثم تحولت الواو الى الف طويلة .

ثاء ونون : ثقبٌ وثقب .

ثاء وهاء : ثناءٌ ولهاة .

ثاء وواو : قحثٌ وقحا الشيء (أخذه كله) .

ثاء وياء : نأثٌ ونأى (ابتعد) .

جيم

جيم وحاء : مِنتجةٌ ومنتجة (إست) ، ضرجٌ وضرح (شق) ، فلجٌ وفلاح ، فلجٌ وفلح الأرض ، سردجٌ وسردح (أهمل) .

جيم وخاء : ازلاجٌ الباب وازلحه ، ضمَّجَه بالطيب وضمَّجَّه ، صحٌ وصخ (ضرب الحديد بالحديد) ، فلجٌ وفلخ (شق) .

جيم ودال : هجَمٌ وهدمٌ ، فوجٌ وفود .

جيم وذال : لمجٌ الطعام ولمذه (أكله باطراف فمه) .

جيم وراء : ماجٌ ومار البحر ، فاجٌ وفار المسك (فاح) ، شجاعةٌ وشراعة .

جيم وزاي : هجِيعٌ من الليل وهزيعٌ ، فحجٌ وفحز (تكبر) .

جيم وسين : مجنٌ ومسنٌ ، تناجلٌ وتناسلٌ ، ليلٌ دامجٌ ودامسٌ .

جيم وشين : تهارجٌ وتهارشٌ ، هاجٌ وهاش القوم .

جيم وصاد : وجبٌ ووصبٌ الدَّين .

جيم وضاد : هيَّجٌ وهيَّضٌ .

جيم وطاء : جمحتٌ وطفحتُ المرأة على زوجها (تركته) .

جيم وظاء : جرىٌ وظرى الماء .

جيم وعين : هزيجٌ وهزيعٌ من الليل ، اخترجٌ واخترعٌ ، فلجٌ وفلغ .

جيم وغين : فاجٌ وفاغ .

جيم وقاف : ماتجٌ وماتجٌ (آلة البناء) ، تلمجٌ وتلمقٌ (تناول طعاماً

قليلاً قبل الطعام الكامل) ، مزجٌ اللبن بالماء ومزقه ، دواءٌ ناجعٌ وناقعٌ ،

جازىٌ وقاذىٌ ، جرحٌ وقرحٌ ، جذفٌ وقذفٌ ، جدعٌ وقطعٌ ، زليجٌ وزلقٌ ،

خبج وخبق (ضروط) ، فالوذج وفالوذق (حلوى من دقيق وعسل وماء) ، اجثت
واقث (استأصل) ، جف وقف العشب ، فلج وقلق ، سرجين وسرقين
(زبل) ، شج وشق ، بائجة وبائقة (نكبة) .

جيم وكاف : ارتج وارثك ، رِجسُ وركس ، جهد وكهد (تعب) ،
جاد وكاد بنفسه ، لاج ولاك ، تجبر وتكبر .

جيم ولام : اءجزه واءعزه ، ماج ومال عن الحق ، زجه وزجله
بالرمح (طعنه) .

جيم ونون : جاع وناع .

جيم وهاء : جاع وهاع ، داجنه وداهنه ، جو وهو .

جيم وياء : شجع وشيع .

﴿ الحاء ﴾

حاء وحاء : نضح ونضخ (رش) ، فحَّت الحية وفحَّت ، رضح ورضخ
النوى (كسره) ، وحشُ الناس ووحشهم (ارذالهم) ، استوحاه واستوحاه
(استفهمه) ، اسحمُ واسحم (اسود) ، دحم ودخم (دفع بشدة) ، رحيم
ورخم ، متح ومتخ (نزع) ، حبيج وخبج بالعصا (ضرب) ، طمخ وطمخ
بانفه (تكبر) .

حاء ودال : لحيس ولدس ، النواحي والنوادي ، لكح ولكد (ضرب
بيده) ، حرد ودرد ، احاق واداق به .

حاء وراء : اشقحُ واشقر ، شئح وشئر عليه .

حاء وزاي : حلق وزلق (ازال الشعر) .

حاء وسين : فراطح وفرطاس (عريض) ، لحيس ولس .

حاء وشين : كشح وكش (طرد) .

حاء وضاد : نضح ونض (رشح) ، رضح ورض (كسر) .

حاء وطاء : لطح ولط (ضرب بباطن كفه) .

حاء وعين : لفحته النار واقعته، زاحم وزاعم، لمح النجم ولمع، نَحَمَ
ونَمَمَ (حرف جواب)، قاذحه وقاذعه (شاتمته)، كبحه وكبمه (منعه)،
سجج وسجج الحمام، سدح وسدع (ذبيح)، شَنَّحَ وشَنَّعَ عليه .

حاء وعين : دحر ودغر .

حاء وفاء : قاذحه وقاذفه (شاتمته)، الحَّ والحف .

حاء وقاف : حفاوة وقفاوة، صَفَّحَ وصَفَّقَ بيديه، حرَّشَ وقرَّشَ بين

القوم .

حاء وكاف : انتحس وانتكس .

حاء ولام : ناضح وناضل .

حاء وميم : رزح ورزم الجمل (لم يستطع النهوض من فرط التعب) .

حاء ونون : منح ومنَّ، ججدله وجندله .

حاء وهاء : رحيق ورهيق (خمر)، لحيس ولهس، مدح ومده، مزح

ومزه، نواحة ونواهة، حثا وهثى التراب، حن وهن اليه .

حاء وواو : فح وقاح المطر .

حاء وياء : كدح وكدى الوجه (خدشه) .

❦ اطاء ❦

حاء ودال : فسح وفسد الرأي .

حاء وراء : امتخَّ وامتخَّر العظم (اخرج مخه) .

حاء وشين : خثرت عينه وشثرت (اصابها الغمص) .

حاء وطاء : نلهم ولنطم .

حاء وعين : قلخ شجرة وقلعها .

حاء وعين : خبن وعبن وثوباً (ثناه وخاطه)، خط وغط النائم، ساخت

وساغت به الارض (انشقت واخفته في جوفها)، خن وعن (تكلم من انفه)،

رافخُ ورافغ (رافه)، زخر وزغر البحر .

خاء وفاء : تخلص وتقلص .
 خاء وقاف : خطيف وقطف (اخذ بسرعة) ، ماخه ومالقه ، خز ،
 وقز (حرير) ، ميحصل ومقصل (سيف قاطع) ، تخلخل وتقلقل (تحرك) ،
 خم وقم (كنس) ، زرينخ وزرنيق .
 خاء وكاف : خدش وكدش .
 خاء وميم : خالط ومالط ، تخلص وتملص ، اختلس واختم ، زخ
 وزخم (دفع) .
 خاء وهاء : خمد وهمد ، خارش وهارش كلبساً ، شدخ وشده الرأس
 (كسره) ، رافخ ورافه .

❧ الدال ❧

دال وجميم : داسوس وجاسوس ، ارتعد وارتعج ، هد وهج (هدم) ،
 هدم وهجم (خراب) .
 دال وحاء : كد وكدح .
 دال وذال : جدف وجدف (حرك المقذاف) ، يهودي ويهودي ،
 تنافذ وتنافذ (ترافع) ، زمرّد وزمرذ ، قنغد وقنغد .
 دال وراء : طرد وطر ، منقاد ومنقار ، تنافذ وتنافر ، هد وهدر الجمل ،
 خدش وخرش ، صهده وصهرته الشمس (احرقته) ، قصده وقسره ، دس
 ورس ، دجن ورجن الحيوان (الف البيوت) .
 دال وزاي : ردغة ورزغة (طين) ، دغدغ وزغزغ ، تهدم وتهزم ،
 فاذ وفاز (مات) ، كلد وكلز (جمع) .
 دال وسين : ناد وناس الغصن (تحرك) ، ماد وماس (تبختر) ، مرد
 ومرس الطفل الثدي (مصه) ، لسد ولس (لحس) .
 دال وشين : ناقده وناقشه (جادله) ، كد وكدش .
 دال وصاد : مصد ومص .

- دال وضاد : فاهد وناهض ، انفذ الزاد وانفضه ، ودبعة ووضعته .
 دال وطاء : مد ومط ، وهدة ووهطة ، داس وطاس ، دبق وطبق ،
 دلم ولطم ، قرمد وقرمط (قصر خطاه) ، قشده وقشطه (ضربه بالمصا) ،
 دسم وطسم الاثر (محمي) ، دن وطن الذباب .
 دال وظاء : فاد وفاظ (مات) .
 دال وعين : جد (قطع) وجدع (قطع الانف وما شاكله) .
 دال وفاء : صد وصدف عنه ، اغيد واغيف (ليتن المطفين) .
 دال وقاف : نفيد ونفيق (فني) ، ندل ونقل ، ميصدع ومصقع (فصيح) .
 دال وكاف : هد وهدك ، هدم ، سد وسك الباب .
 دال ولام : وغدو وغل ، مد وملد ، ماد ومال الغصن ، داعب ولاعب .
 دال وميم : هد وهدم ، صمد القارورة وصمها (سدها) ، خدش
 وخمش ، اندلس وانملص من اليد (سقط) ، ردى ورمى بحجر ، ازرد
 وازدرم ، رزد ورضم المتاع (نضده) .
 دال وهاء : دوت الاذن وهوت ، كد وكده .
 دال ويا : لدن وليتن .

الذال

- ذال وراء : جذ وجذر (قطع) .
 ذال وزاي : لاذبه ولاز اليه ، موت ذعاف وزعاف ، ذها وزها
 (تكبر) ، لذم بالمسكان ولزمه .
 ذال وسين : تعذر وتعسر .
 ذال وشين : ذاع وشاع .
 ذال صاد : قذ وقص الشعر .
 ذال وضاد : نبذ الثريان ونبض .
 ذال وطاء : فر وطر النبات (طلع ادنى شيء منه) .

ذال وفاء : ذرق وفرق الطير (تنوط) .

ذال وقاف : ذليق وقلق .

ذال وميم : جذ وجذم (قطع) .

﴿ الراء ﴾

راء وزاي : تمرن وتمزن ، مرج ومزج ، قارورة وقازوزة .

راء وسين : قُنْدُرٌ وقندس (حيوان مائي) ، اغتمر واغتمس في الماء .

راء وشين : انمرٌ وانمش (ذو نقط بيض وسود) ، ردخ وشدخ

الرأس (كسره) .

راء وصاد : هصر وهص (كسر) .

راء وضاد : مرّة ومضة .

راء وطاء : تخطري وتخطي (تجاوز) ، غورٌ وغوط .

راء وعين : همر وهمع ، ركز وعكز ربحاً ، ارتكّم واعتكّم (تراكّم) ،

قدّرٌ وقذع ، فاقرة وفاقمة (داهية) .

راء وغين : مرث ومغث الدواء في الماء (نقعه فيه) ، رمصٌ وغمص

(وسخ ابيض في مجرى الدمع) .

راء وفاء : شفيرٍ وشف (نقص) .

راء وقاف : مینقارٌ ومنقاق ، دحر ودحق .

راء وكاف : تهور وتهوك .

راء ولام : رصف الحجارة ولصفها ، وفّرٌ ووفّل ، انسدر وانسدل ،

هدر الحمام وهدل ، صيرمٌ وصيلم (داهية) ، ناقرة وناقلة (داهية) ، جحدره

وجحده (جندله) ، همر وهمل ، خراعة وخلاعة ، اخترق واخترق الكذب ،

طيرس وظلس (صفحة محوة) ، فرقُ الرأس وقلقه (مفرق شعره) ، غفر

وغفل (ستر) ، فرق وقلق البحر ، كسيرٌ وكسل (توانى) ، صُرمت وصلمت

الاذن ، رصّصٌ ولصص البناء .

راء وميم : عيش رغد ومغد ، ذهب دمه هدرأ وهدمأ ، اعتصر
واعتم به ، عقرت وعقمت المرأة ، كرع وكرع ، كور وكوم ، دوار
ودوام .

راء ونون : اصرأ على الامر واصنأ ، ارتكس وانتكس (وقع في
شر كان قد نجا منه) ، وكرأ ووكن ، خرأوب وخرأوب ، تفكر وتفكن ،
رقش ونقش ، رضد ونضد المتاع .

راء وهاء : رمس وهمس (صوت خفي) .

راء وواو : رفيق ووفيق ، ركز ووكرز الرمح في الارض ، قشر
وقشا ، نر ورتا .

راء وياء : هذر وهذى ، همر وهمى ، وفر ووفى (كثراً) .

الزاي

زاي وسين : لزق ولسيق ، الزمه الطريق والسمة اياه ، غرز وغرس ،
تلمز وتلمس ، مارز ومارس ، تزرع وتزرع ، نخز ونخس ، وهز ووهس
(كسر ودق) ، هاجزه وهاجسه ، قفز وقفس (مات) ، كزبرة وكسبرة ،
زنيخ وسنيخ ، زرد وسرد الدرع ، شكيز وشكس ، رزدق ورسدق
(صف من الناس) ، ازدي واسدى (صنع معروفأ) .

زاي وشين : توزع وتوشع ، لكز ولكش (لكم) ، تقزع السحاب
وتقشع ، مزج ومشج ، مزق ومشق ، نزع ونشع .

زاي وصاد : زدر وصدر ، فُرزة وفرصة ، لزق ولصيق ، مز ومص ،
رزاز وورصاص ، نشز ونشص (ارتفع) ، رزبن وورصين ، وهز ووهص ،
قرز وقرص ، رقر وورقص .

زاي وضاد : هزم الحق وهضمه ، اكز ولكض ، وخزه ووخضه
بالرمح (طعنه) ، نهز (نهض لتناول شيء) ونهض .

زاي وطاء : وخزه الشيب ووخطه ، وزن ووطن نفسه على الامر .

زاي وعين : فز وفزع الظبي (خاف) .

زاي وقاف : بخز وبخق العين (فقاها) .

زاي وكاف : اعتزل واعتكل .

زاي ولام : زهاء مئة ولهاء ، زقم ولقم الطعام (اكله بسرعة) .

زاي وميم : لكز ولكم .

زاي ونون : زهاء مئة ونهاء ، قفز وقفن (مات) ، زعب ونعب الغراب .

زاي وهاء : نرز ونزه (ابعد وبرأ) .

زاي وواو : حفز وحفا عن الشيء (منع عنه) .

سین

سين وشين : ساو وشاو ، نهست الحية ونهشت ، فقس وفقش البيضة ، كسح وكشح (كنس) ، ليل غاطس وغطاش (مظلم) ، حمسه وحمشه (اغضبه) ، خفس وخفش (هدم) ، سباط وشباط ، سريس وشريس ، سيرج وشيرج ، سروال وشروال ، سما وشما ، طست وطشت .

سين وصاد : تملس وتملص ، ما نبس بكلمة وما نبص ، سخّر وصخّر ، ساق اللدابة وصاقها ، ساق وصاق ، سوق وصوق ، سويق وصويق (الناعم من دقيق الخنطة والشعير) ، دعس بالرمح ودعص (طعن) ، ناسور وناصر ، اسبغ النعمة واصبغها ، مئيس ومئيص ، سقم وصقم ، فقس وفقص البيضة (كسرهما بيده) ، مسطبة ومصطبة ، ستر وصتر ، سقر وصقر (جهنم) ، مسكوكات ومصكوكات ، ساغ وصاغ له الشراب ، اسطبل واصطبل ، سخب وصخب ، سقر وصقر ، سقل وصقل ، سينف وصنف ، سطر وصطر الورق ، عكسه وعكسه عن الامر (صرفه) ، رسخ ورسخ .

سين وضاد : غسا وغضا الليل (اظلم) ، ساع وضاع .

سين وطاء : تملس وتملط ، غطسه وغطه ، فسطاط وفسطاط (خيمة من شعر) .

- سين وعين : تنوس وتنوع الغصن (تحرك) .
 سين وفاء : تفترس وتفترف (تكبر) ، سها وفها .
 سين وكاف : لسمت انقرب ولكمت ، معس ومعك (دلك) .
 سين ولام : نماس ونمالم (نمائم) ، مقس ومقل (غمس) ، دخس ودخل .
 سين وميم : استنقع وامتنقع لونه ، انسل وانمل ، تنسس وتنسم
 الاخبار ، نماس ونمائم ، لطس ولطم .
 سين ونون : سدئى وندى (طل) .
 سين وواو : عس وعاس (طاف ليلاً) .

الشين

- شين وصاد : ناوشه وناوصه (نازله) .
 شين وضاد : نفش ونفض (تحرك ، اضطرب) .
 شين وطاء : غشئى وغطئى .
 شين وظاء : تمكش وتمكظ الامر (تمسر) .
 شين وعين : شق وعق ثوباً ، كدش وكدع (دفع) .
 شين وغين : فشا وفشا .
 شين وفاء : نتش الشعر ونشفه ، ندش القطن وندفه ، عكيش وعكف
 (الجمد من الشعر) .
 شين وكاف : شمخ بانقه وكمخ .
 شين ولام : تناوش وتناول .
 شين وميم : شق ومق ، نمش ونم الكلام (زوره) .
 شين ونون : شق الحمار ونق ، شصيب ونصيب .
 شين وهاء : شذب وهذب الشجر .
 شين وواو : شخز ووخز (طعن) .
 شين وياء : تناءش وتناهى .

❖ الصاد ❖

صاد وضاد : مصمص الماء في فمه ومضمضه ، حصَّبٌ وحصبٌ (حطب) ،
إنقاص وانقاض (انهدم) .

صاد وطاء : املصت الحامل واملطت (اسقطت ولدها) ، لون ناصع
وناطع ، غاص وغط ، نِصع ونطع (بساط من الجلد يُفرش تحت من حُكِمَ
عليه بقطع الرأس) ، حصَّبٌ وحصبٌ ، خرص وخرط (كذب) ، غمص وغمط
النعمة (لم يشكرها) .

صاد وظاء : واصب وواظب .
صاد وغين : صمء وغمء (داهية) .
صاد وكاف : واصب وواكب (واظب) .
صاد ولام : انقصَّ وانفصل ، نكص ونكل عن الامر (اعرض) ،
غافسه وغافله .

صاد وميم : هص وهصم (كسر) .
صاد وياء : فرص وفرى (قطع) .

❖ الضاد ❖

ضاد وطاء : قرض وقرط (قطع) .
ضاد وظاء : تضافر وتظافر ، عضته وعضته الحرب .
ضاد وكاف : فض وفك الختم .
ضاد ولام : ناقض وناقل .
ضاد وميم : هض وهضم (كسر) .

❖ الطاء ❖

طاء وطاء : ناطور وناظور ، وقطه ووقظه (ضربه ضرباً شديداً) .
طاء وعين : نبط الماء ونبع .
طاء وغين : مط الشيء ومنطه ، نبط الماء ونبع ، طفا وغفا على الماء .

طاء، وفاء : شط وشطف (ابتعد) .
 طاء وقاف : مشط ومشق ، لاط ولاق ، حلط وحلق ، طوى وقوى
 (جوع) .

طاء وكاف : طارده وكارده ، التطم والتكم .
 طاء وميم : غطسه وغمسه .
 طاء ونون : اعطى وانطى^١ ، شط وشطن (ابتعد) .

﴿ الطاء ﴾

طاء وعين : كظم وكعم الوعاء (سد رأسه) .
 طاء وكاف : واظب وواكب على العمن .
 طاء ونون : كظه وكنظه (غمه) .

﴿ العين ﴾

عين وغين : معس ومعس (طعن) ، نطق الغراب ونطق ، عبر وغبر ،
 افعم الاناء وافعمه ، معا ومعا القط ، نبع ونبع الماء ، زلعت وزلعت الشمس
 (طلعت) ، عميشت وغمشت العين ، عابه وغابه .

عين وفاء : عرك وفرك ، وذع ووذف (سال) .
 عين وقاف : عور وقور ، عاش وقاض ، خفع وخفق بالسيف
 (ضرب) ، عيرناس المغزل وقرناسه ، فعم الاناء وقيم (امتلاء) .

عين ولام : دعك ودلك ، قائمه وقائله ، مينواع ومنوال ، مصقع
 ومصقل (فصيح) ، عوى ولوى الجبل .

عين وميم : صمغ على رأي وصمم .

عين ونون : عتف وعتف الشعر .

عين وهاء : عاود وهاود الامر (عاد اليه) .

عين وواو : ائحاب ولواب ، عبا ووبا المتاع (هياه) ، معج وماج البحر ،

(١) هذا الفعل مستعمل بمعنى العطاء في لغة العراق العامية .

دعس وداس .

عين وياه : موشع وموشى .

﴿ الغين ﴾

غين وقاف : نبع ونبق (ظهر) ، غمس وغمس (غطس) ، غرش وقرش ،
غلفة وقلفة .

غين وكاف : غربال وكيربال ، تناعر وتناكر (تجاهل) ، غيامة
وكامة ، غفر وكفر (ستر) .

غين وميم : غظف وغطمط البحر (علت امواجه) ، غيرة وميرة
(مؤونة) .

غين وهاء : اغتم واهتم (حزن) ، تغطرس وتطرس (تبخر) ، غمز
وهمز (ضفط) .

﴿ الفاء ﴾

فاء وقاف : صلفع وصلقع (افلس) ، خزف وخزق ، تضايغ وتضايق
الوادي ، اغسف واغسق (دخل في الفسق) ، زحلف وزحلق (دحرج) ،
وافه وواقه (قيم الكنيسة) .

فاء وكاف : زحلف وزحلك .

فاء ولام : نحيف ونحيل ، قصف وقصل ، سدف وسدل الحجاب .

فاء وميم : صلفع وصلع (افلس) ، فظاظلة ومظاظلة ، اطفان واطمان
المكان (انخفض) .

فاء ونون : فتق وتقى .

فاء وهاء : فودج وهودج ، فت وهت ، فذغ وهذغ (شدخ) ،
ظفير وظهر به (غلبه) ، تليف وتله .

فاء وواو : تفجع وتوجع (تألم من مصيبة) .

﴿ القاف ﴾

قاف وكاف : قطع وكشع ، قاتله الله وكاتله ، قارب وكارب ، شق وشك (صمب) ، شققة وشككة (مسافة) ، رق ورك ، قابحه وكابحه (شامه) ، إقليد واكليد (مفتاح) ، قهره وكهره ، عربي قُح وكح ، قرته وكرته الامر ، دملق ودملك (ملس) ، لقرز ولكرز (لكم) ، عيقال وعكال ، قحط العام وكحط ، نيزق ونيزك (رمح قصير) .

قاف ولام : ايض يلقى ويلق (شديد البياض) ، زلق وزل ، سحق وسحل ، شق وشلق .

قاف وميم : نقش ونمش ، غسق وغسم الليل (اظلم) .

قاف ونون : قفز ونفز الظبي ، ليَّق وليِّن الطعام .

قاف وهاء : إنقار وانهار ، قُبلة وهبلة ، عاقده وعاهده .

قاف وواو : غسق وغسا الليل ، محق ومحا .

قاف وياء : تنشق وتنشى .

﴿ الكاف ﴾

كاف ولام : بتك وبتل (قطع) .

كاف وميم : صك وصكم (ضرب) .

كاف ونون : فرتك وفرتن (تقاربت خطأ) .

كاف وهاء : لكز ولهز (لكم) .

كاف وواو : كده وكدا (قطع) .

﴿ اللام ﴾

لام وميم : التمتع لونه وامتتع ، استولى واستوى ، طلس وطمس (محا) .

لام ونون : دمل الارض ودمنها ، استقل واستقن ، قلة الجبل وقتته ، التمتع لونه وامتتع ، لدد به وندد ، ختل وختن (خدع) ، منجليق

ومنجنيق ، لدغ وندغ ، علون وعنون الكتاب ، ابزه ونبزه (لقبه بلقب قبيح) ،
لحته ونحته بالعصا (ضربه) ، سبجل وسبجن (قال «سبحان الله») ، دخل
ودخن (فساد) ، غمل وغمن (ستر) ، الء وان (ناح) .
لام وهاء : نبيل ونبيه ، التثقع لونه واهتثقع .
لام وواو : لاءمه وواامه (واقفه) .
لام وياء : املء واملى (اكتب) ، فصل وفصى ، ساهله وساهاه ،
وصل ووصى (ضم) ، خجل وخجى .

الميم

ميم ونون : مئح وئح ، مسخه ونسخه (شوه صورته) ، غيم وغبين ،
لون قاتم وقاتن ، منى ونفى (تكلم بوضوح) ، مجد ووجد (سهل مرتفع) ،
سئم وسئن ، كم وكن (اخفى) ، مج ونج الشيء من فمه ، مضى ونضا
السيف (كان قاطماً) ، عمبر وعبير ، قتام وقتان (ظلام) ، دءمة ودكنة ،
دجم ودجن الليل ، رقم ورقن الخط (وضع فيه النقط والحركات) .
ميم وهاء : مءومة وهوماء (صحراء) ، لطم ولطه ، مج وهج .
ميم وواو : مهء الفرائش ووهءه ، مزء ووزء ، لمه ولاح اليه ،
دجم الليل ودجا .

ميم وياء : منخوب وينخوب (جبان) ، لذيم بالمكان ولذي بالشيء
(لزمها) ، رعم ورعى (رقب) ، ارغم وارغى (اذل) .

النون

نون وهاء : نمءام وهمائم .
نون وواو : كئمه وكوعه بالسيف (ضربه حتى اعوجت اكواعه) ،
شجين وشجا (حزن) .
نون وياء : صئدلانى وصئدلانى ، تلقن وتلقى ، وهن ووهى (ضعف) .

الهاء

ها ويا : دليه ودلي (حار) ، نهيه وناه الطمام (لم ينضج) .

الواو

واو ويا : تهور وتير (انهدم) ، موعة الشباب وميعته ، هوام وهيام ، نورج ونيرج ، تهوج وتهيج الحر ، هوك وهيك (اسرع) ، زونة وزينة ، صوار وصيار (قطع بقر) ، تضوع وتضيع العطر ، عوَّره وعيَّره ، ميلواح وملياح (سريع العطش) .

النوع الثاني : مترادفات مختلفة بإضافة حرف واحد

ها كم بعض الامثلة عليها : وزَّ وإوزَّ ، رُز وأرَّز ، لوباء ولوبياء ، قعبٌ وقبيل (قدح ضخيم) ، قردٌ وقردح (القردح قرد ضخيم) ، فيروز وفيروزج ، عُسْر وعُسرة وعُسرى (ضيق ، داهية) ، فِلق وفِلقة وفَلق (داهية) ، قِنطير وقِنطير (داهية) ، لاذَ والاذ ، وفي الدين واوفاه ، رقصَ وعرقص ، قرط وقرطم (قطع) ، قرص وقرصب (قطع) ، قرض وقرضم (قطع) ، خرب وخربق (قطع) ، قضم وقصم (قطع) ، خذع البطيخ وخذعبه وخذعله (قطَّعه) ، غشم وغشمر (ظلم) ، ليم (ابتلع بمرة) ولهمس الطمام (اكله كله) ، طمس وطمس الكتابة (محاها) ، كئآت وكئآت اللحية (طالت) .

النوع الثالث : مترادفات مختلفة بترتيب الحروف

ها كم بعض الامثلة عليها : كركدنٌ وكركند ، خُفَّاش وخُشَّاف ، غُضروف وغُضروف (عظم لئس) ، شرخ الشباب وشخره ، مبصل ومبصلق (فصيح) ، صقيل وصليق ، دعس وعدس الشيء (داسه) ، طمس وطمس الكتابة ، عوَّقه ووعَّقه ، جفف الرجل وجففه (صرعه) ، هذلم وهذمل (مشى بسرعة وبخطى متقاربة) ، نأى وناء (ابتعد) ، واتى ولولى مُدبراً ، غمغم ومغمغم الكلام (لم يوضحه) ، جذب وجبذ ، أيس ويئس ، قامسه

وماقسه (غالبه في الفوص) ، لهله النسيجَ وهلمله (نسجه سخيفاً) ، تسكع
وتكسع ، قفا وفقاً وقاب الاثرَ (تبعه) ، تنازوا وتنازبوا بالالقاب (تعايروا) ،
ماء وماأ القط (صوت) ، ماغ ومغا القط (صوت) ، نتخ ونخت الطير شيئاً
(خطفه بمنسره) ، تفلقل الشيء وتلقلق ، توهر الليل وتهور (ذهب اكثره) ،
صعقته وصعقته الصاعقة ، اجنى وانجى الشجر (نضج ثمره) ، عمق ومعق
(كان عميقاً) ، خشخش وشخشخ السلاح (صوت) .



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



الفصل الثاني : كلمات فيها حكاية اصوات

تلك الكلمات كثيرة جداً في لغتنا ، وقد ميزنا بينها نوعين : الاول على اوزان شتى ، والثاني على وزن ففعع ومشتقاته ، وقد عينا به تساوي مقطعي الفعل كما نرى في ضعضع .

النوع الاول : كلمات على اوزان شتى

هاكم بمض امثلة عليها مقسومة الى عدة طوائف .

١ كلمات تدل على اصوات الحيوانات والاشياء - عوى ونبح الكلب . ماء القط . نهق الحمار . صهل الحصان . قبع الخنزير . ثأج الخروف . ظأب التيس . خارت البقرة . قاقت الدجاجة . غرد وزقزق العصفور . زرزر الزرزر . هدرت الحمامة . نعب الغراب . زبط البط . نققت الضفدعة . زقح القرد . زأر الاسد . فحجت الحية . طن ودن الذباب . وح الطفل الباكي وابن آوى . فرقة الاصابع . حفيف اوراق الشجر . صليل السلاح . هزيم الرعد . خربير المياه . طنين الجرس . زفير النار . ازير القيدر (عند الغليان) . نشيش اللحم (المطبوخ في القدر) .

٢ افعال من جملة افعال الانسان - شرب . مص . تفل وبصق . نفخ . ببح . سعل وقحب واح . عطس . جشأ . غط ، بنح ، فح ، فح ، خر النائم . همس . صاح ، صرخ ، زعق ، عجب ، ضج . ان ، آه ، ناح . شرط . صفر . زمّر . كسر ، قطع ، قص . شق . دق . صدم .

٣ اسماء حيوانات واشياء - غراب . لقلق . وطواط . وروار . زرزرور . خيزباز (ذباب في روضة او نحوها) - صفصاف^١ . ريب . رعد . قبقاب^٢ .

(١) في هذا الاسم حكاية حفيف اوراق الصفصاف عند هبوب الريح .

(٢) في هذا الاسم حكاية وقع القبقاب عند سير المحتذي به .

جرس . ناقوس . جملجل . خلخال . طبل ، دبداب . دف . بوق . صنج .

النوع الثاني : افعال على وزن فمفع ومشتقاته

افعال دالة على اصوات الناس وحوكاتهم

١ افعال مختصة بالكلام - تمتع ، تختخ ، تغغ ، تغغ ، ضغغ ، عطعط ،
تمتم ، جمجم ، مجمج ، غمغم ، مغمغ ، لثلث ، لجلج ، رجرج (تردد في الكلام
عن عي^ي ولم يوضحه) . ببعب ، بقبب ، ترتر ، ورور ، وطوط ، ففففص
(تكلم بغاية السرعة) . بربر ، فرفر ، ثرثر (اكثر الكلام بلا فائدة) . وسوس ،
وشوش ، ففتت ، همهم (همس) . نغنغ وقققح (تردد صوته في حلقة) .
خخخم وخنخن (تكلم من انفه) . وهوه (ردد صوته عن حزن او جزع) .
دمدم (تكلم بغضب) .

٢ افعال مختصة بالضحك والضحك - ققه ، قرق ، كدكد ، كركر ،
هاها (اغرب في الضحك) . كتكت (ضحك دون القهوة) - بربر ، صرصر ،
عجمج (صاح بملء صوته) . ووح (صاح يبجح) . ولول (ناح) . ددق ،
ضاضاً ، عطعط ، وعوع الناس (ضحوا) . غمغم الجنود (صاحوا عند القتال) .
جهجه بالسبع (صاح به ليعده) .

٣ افعال دالة على السير وتحريك اعضاء الجسم - سمس (مشى على مهل) .
دخدخ ، ذخدخ ، دددف ، سمسم ، غغلغ ، فرفر ، مامل ، هتهت ، هطهط ،
وزوز (مشى بسرعة) . فلفل (مشى مسرعاً وتبختر) . مكك (تدحرج في
سيره) - دلدل رأسه او ذراعيه (حركها في سيره) . نزنز (حرك رأسه) .
نفضض لسانه (حركه) . كهكه (نفخ في يده لازالة البرد) . دغدغ (اثار
الضحك يلمس بعض مواضع الجسم) . دردر التمر (لاكه) . غرغر ، مضمض
الماء او نحوه في فمه (حركه فيه) . فشفش بيوله (اساله) .

٤ افعال دالة على تحريك الاشياء - ممتث ، مزمز ، دادأ ، زأزأ ،

طلطل ، جلجل ، قلقل ، لقلق ، نجنج ، فننص ، ععس ، صعصع ، هرهر ، ههش ، ههف الشيء (حركة) . تتع ، زعزع ، نشنش الشيء (حركة بمنف) . زحزه (ازاحه) . حصحصه (حركة ليستقر في غيره) . قنقت ولصلص الوتد (حركة لينزعه) . تننع الشيء (تحرك) . دهده الحجر (دحرجه) . ترضرض الحجر (تحرك او تكسر) . سبب ، سلسل ، ثجثج الماء (اساله) . رقرقه (صبه رقيقاً) . خضخضه (حركة) . شعشع الشراب (مزجه بماء) . شفشف الماء في انا . صب فيه ولم يملأه) . حثحث الميل في العين (حركة) . شفشف الدواء على جرح (ذره) . حسحس اللحم (قالبه على الجمر) . دعدع المكيال (هزه ليسع ما يكال فيه) . دكدك حفرة (ملاها تراباً) . نأنا النار (اطأها) . طحطح ، هتهت الشيء (كسره) . شرشره (شققه) . لعلع العظم او نحوه (كسره) . ضعضع البناء (هدمه حتى الارض) . ززل الله البلد .

افعال دالة على اصوات الحيوانات وحركاتها

شقشق ، شحشح ، جرجر ، قرقر الجمل . جمجمة (اصوات جمال مجتمعة) . وأوأ ، وقوق ، وعوع الكلب (وقفقف اذا نبج عن خوف) . حمحم ، ههطط الحصان . مأمأ الخروف والظبي . خفخف الخنزير والضبغ . وعوع الثعلب وابن آوى . ضمضم الاسد . خرخر السنور والنمر . صمصم القنفذ . زقزق ، شقشق ، صفصف الطير المفرد . عققع الطير (ردد صوته) . قرقر الدجاج . وكوك الحمام . زرزر الزرزور . صرصر الصرّاد والصقر . ققطط الججل . لقلق القلاق . ككشكشت الحية (صوت بجلاها) . دندن ، طنطن الذباب . رفرف الطير (حرك جناحيه) ، حفحف (اسمع صوت طيرانه) . لآلآ الثور بذنبه (حركة) . لظلظت الحية رأسها (حركته عن غيظ) . دقدقت ، طقطقت ، دبديت حوافر الدواب (صوت في اثناء السير) .

افعال دالة على اصوات الاشياء

١ افعال مختصة بالماء - طبطب الماء والسيل (صوت) . جرجر الماء (صوت)

في حلق شاربه) . شلشل (قطر) . ترشرش (سال) . حجب (سال قليلاً) .
كسحسح (سال من فوق) . رعرع (سال على وجه الارض) .

٢ افعال مختصة بالنار وبما وُضع عليها - حفحفت ، زمزمت النار
(صوت عند التهايب) . حشحشت الشيء (احرقته) . ممع الشيء المحترق
(صوت) . قشش اللحم في القيدر (سُمع نشيشه) . بقبقت ، غططت ،
غرغرت ، نشنشت اقدير (سُمع صوت غليانها) .

٣ كلمات مختصة بالرياح - ربح سُجسج (خفيفة) ، نسنت ، هرهرت
الرياح (صوت) ، سننت (هبت باردة) . سفست الشيء (اطارته على وجه
الارض) . ذعدت الشجر (حر كته بعنف) .

٤ كلمات شتى - همهم ، لملع الرعد (سُمع هزيمه) . جلجل السحاب
(سُمع رعه) . طنطن ، صلصل الجرس والطنست . خشخش ، شخشخ
السلاح والحلي والورق والثوب الجديد وكل شيء يابس . صلصل الاجام والحلي .
هسهس الدرع والحلي . خفخف ثوبه الجديد او الورق (حركها فصوتاً) .
قضقض العظم (صوت عند انكساره) . تكنت الساعة . بقبق الكوز في
الماء (صوت عند امتلائه) . زمزم الشيء (دوى عن بُعد) . ذبذب الشيء
المعلق (اهتز) . جعجعة الرحي . تحتحة (صوت حركة سير من جلد) .
كدكدة (صوت اصطدام شيئين صلبين) .

تكملة الفصل الثاني

كيفية صوغ الافعال على وزن ففعف

كثير من تلك الافعال - سواء ادلت على الاصوات المذكورة ام لم تدل -
مشتق من عدة انواع كلمات ؛ هاكم بيانها .

١ افعال مشتقة من افعال ثلاثية مضاعفة مرادفة لها - قف وققف

النبات (يس) . كس وكسكس الشيء (دقه دقاً شديداً) . كف وكفكف الرجل عن الشيء . كم وكمكم الشيء (اخفاه) . لمه ولممه (جمعه) . رجه ورجرجه (حركه) . كبه وكببكه (قلبه) . نظمه ونظنطه (مده) . رمته ورممه ، نكته ونككته (اصلحه) . هزه وهزهزه . قصه وقصقصه . ذر وذذر الحب او الملح . رص وصرص البناء . غض وغضغض الماء (انقصه) . رك وركرك (ضعف) . بخ وبخبخ النائم ، فح وفحفح ، خر وخرخر (غط) . هب وهبهب (اسرع) . عج وعجمج (صاح) . فد وفدغد (رفع صوته) . حن وحنحن عليه . حثه وحثحثه على الشيء . هد وهدهد الجمل (هدر) . نق ونقنق الضفدع .

٢ افعال مشتقة من افعال ثلاثية او رباعية غير مضاعفة او من افعال خماسية - دجا ودجدج الليل . رأراً بعينيه اي ادارهما (من رأى) . نبى ونهه عن الشيء . كرر الشيء وكر كره . النف بالثوب ، لعلف وتلفلف به . مرمر الماء (امرته على وجه الارض) . فقفق (افتقر افتقاراً مُدقماً) . فحفخ (فاخر بالباطل) .

٣ افعال مشتقة من اسماء - وصوص (نظر من الوصوص ، وهو ثق بقدر العين في ستر او نحوه) . لفل الطعام (جمل فيه الفلفل) . كنكن (لازم الكين اي البيت) . لألاً الدمع (انزله كاللؤلؤ) . بأبأ الطفل (قال «بابا») . مخمخ العظيم (اخرج مخه) . ولول (دعا بالويل على قريبه) . طمطم (سبح في الطمطم وهو وسط الحجر) . فصفص الدابة (اطعمها انصفصة) . ففضض الثوب او العيش (كان فضفاضاً اي واسعاً) . كشكث (كانت لحيته كثة) .

٤ افعال مشتقة من اسماء افعال - ووح (نفخ في يده لازالة البرد قائلاً حو او أح) . مهمه الرجل (زجره بقوله مه اي إمتنع) . صهه به (اسكنه بقوله صه) . لعلع بالعائر (قال له لع او لعلع او لما ، وكلها دعاء بالانتعاش) .

هلهل بالحصان (زجره بقوله هلا). نخنخ بالابل (قال لها إخ لتبرك). هججهها (زجرها بقوله هيجج). هتهتها (زجرها عند الشرب بقوله هت). يأيأ بها (قال لها أي ليسكنها). جأجأ بها (دعاها الى الشرب بقوله جيي). بسبس بها او بالنم (دعاها قائلاً يس). شأشأ الغنم (حثها على المشي بقوله شأ او شو). فمفع بها (زجرها بقوله فع).

هـ افعال مشتقة من حروف الجر او الابدية - مميم (اكثر من قول « مع »). عنمن الراوي (قال « روى فلان عن فلان » وهلم جرأ). عنعن في لفظه (لفظ الممزة كالمين). رترت (تردد في لفظ الراء او والتاء). تآتأ (ردد التاء). فآفأ (ردد الفاء).



(١) مع ان جيء فعل امر ، ادرجنا جأجأ هنا بسبب مجانسته لسائر الافعال .

الفصل الثالث : الكلمات المنحوتة

الكلمات المنحوتة ، اي المركبة من كلمتين او اكثر ، تُعد بالآلاف في الفارسية والارمنية وفي عدة لغات اوربية كالانكليزية والالمانية . اما في لغتنا فانها تحصى بالمشرات ، مما يصعب صوغ كلمات جديدة ، ولاسيما المختصة بالعلوم والفنون . دونكم بعض الامثلة عليها .

الصَهْصَلِيق هو الشديد من الاصوات . هذه الكلمة مركبة من فعلين : سهل و صلتق الذي معناه صاح .

مِشَلَوَز اسم نوع من الممشح حلوا النواة ، وقد نُحِت من الكلمتين ممشح ولوز .

برمانيّ نعت يُطلق على الحيوان الذي يعيش على السبر وفي الماء ، وهو منحوت من الكلمتين بر وما .

لاشي فعل منحوت من حرف النفي لا والاسم شيء .

ماهيّة الامر اي طبيعته اسم منحوت من الكلمتين « ما هو ؟ » .

الماجوريات اي الحوادث كلمة منحوتة من « ما جرى » .

إمّع او إمّعة اي من يتبع رأي الناس ، منحوتان من « اني معك » .

اكثر الكلمات المرمية المنحوتة تبثّر عن قول كلمة او كلمتين او جملة كاملة ،

وهي مركبة من بعض حرروفها مع مراعاة ترتيبها في الغالب ؛ هاكم اكثرها رواجاً .

هيلل ، هليل : قال « لا اله الا الله » .

سبجل ، سبجن ، سبج : قال

« سبحان الله » .

سجدل ، سجد : قال « الحمد لله » .

بنسل : نطق بالبسملة ، وهي عند

النصارى « باسم الآب والابن وروح

القدس » ، وعند المسلمين « باسم الله

لرحمان الرحيم » .

كَبْتُ : قال « الله اكبر » .
 حَسِبُ : قال « حسبي الله » .
 حَوَّلُ ، حَوَّلْتُ : قال « لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » .
 ارْجِع ، رَجِع ، رَجَع ، رَجِعْ ، اسْتَرجِع في مصيبة : قال « إنا لله وإنا اليه راجعون » .
 حَيَّلُ المَوْذِن : قال « حي على الصلاة ، حي على الفلاح » .
 طَلَبْتُ : قال : « اطال الله بقاءك » .
 دَمَعْتُ : قال « ادام الله عزك » .
 قَرَّبْتُه : قال له « حيثك الله وقرب دارك » .
 رَعَاهُ : قال له « رعاك الله » .
 اسْقَاهُ ، سَقَاهُ : قال له « سقاك الله » او « سقياً لك » .
 اعَاذَهُ ، عَوَّذَهُ : قال له « اعيدك بالله » .
 كَبْتُع : قال « كبت الله عدوك » .
 غَفَّرُو : قال : « غفر الله له » .
 ورحم ، ترحم عليه : قال « رحمة الله عليه » .

مَشَكُن : قال « ما شاء الله كان » او بالاختصار « ما شاء الله » ، وهما تعبيران عن التعجب .
 سَمِعْهُ ، سَلَّمْهُ ، سَلِّمْهُ عَلَيْهِ : قال له « السلام عليك » .
 صَبَّحْهُ : قال له « صباح الخير » او « كيف أصبحت » .
 مَسَّاهُ : قال له « مساء الخير » او « كيف أمسيت » .
 اهْتَلَّ بِهِ : قال له « اهلاً وسهلاً » .
 مَرَّجَبُهُ ، رَحَّبْ بِهِ : قال له « مرحباً » .
 شَيَّخَهُ : قال له « يا شيخ » تجيلاً .
 مَرَّأَهُ : قال له « هنيئاً مريئاً » .
 رَفَّأَهُ : قال له « بارِفاءً^٢ والبنين^٣ » .
 بَأَباً : قال « بأبي انت وامى » ، ومعناها « ليتني افيديك بهما ! »
 جَعْفَلُ ، جَعْفَلُ : قال « جعلت فداك » .
 جَدَّعَهُ : قال له « جدعاً لك » ، اي قطع الله عنك الخير .
 تَفَقَّهَهُ : قال له « تفقأً ، او تُفِّ لك » .

(١) اذل . (٢) بالاتفاق . (٣) هذا القول دعاء للمتزوج . (٤) التَّفُّ وسخ الظنفر .

افء ، افئف ، تأفف : قال « افء »
 (بضم الهمزة) من حزن او ضجر .
 اهء ، آه ، تأوه : قال « آه » متوجعاً .
 فذلك الحساب : فرغ منه . قيل ان
 فذلك مركبة من فاء العطف واسم
 الاشارة ذلك ، وان المعنى المقصود هو
 « فذلك الحساب يحتوي كذا وكذا » .

حنوه : قال له « يا حمار » .
 زناه : قال له « يا زاني » .
 صوبه : قال له « اصبت » .
 هلم به : قال له « هلم » .
 لباه : قال له « لبئيك » .
 امئن ، هيمن : قال « آمين » .
 غوث : قال « واغوثاه » .



الفصل الرابع : الاتباع

الاتباع قائم بان تُضاف الى كلمة كلمة اخرى لا تختلف عنها بسوى الحرف الاول - وقلما يكون غيره - مع الشبه الكامل في الوزن ، وذلك لتقوية المعنى .
هاكم امثلة عديدة على المأنوس منه .

١ النوع الاول من الاتباع مؤلف من كلمتين لكل منها معنى موافق لمعنى التعبير الكامل .

| | |
|--|---|
| هائم ^٩ لائم ^٩ : جبان جزوع . | هش ^١ بش : مسرور . |
| خب ^{١٠} صب : مراوغ . | عبيق ^٢ لبّوق : ظريف . |
| دحيل ^{١٠} محل ^{١١} : محتال . | صوام قوام : يصوم نهاراً ويقوم ليلاً . |
| مذاع ^{١٢} لذاع ^{١٣} : مخلاف لوعوده . | هين ^٣ اين ^٤ : سهل الخلق . |
| شقي ^{١٤} لقي ^{١٥} : شديد الشقاء . | زكاة ^٥ نكاه ^٦ : يقضي ما عليه حاجلاً . |
| مضباع مسباع ^{١٥} للمال : مبذر . | وكيع ^٧ لكيع ^٧ : لثيم . |
| فقير وقير ^{١٦} : شديد الفقر . | شحيح نحيج ^٨ : بخيل . |
| جائع نائع : جائع وعطشان . | |

- (١) هش او بش : بشوش . (٢) تفوح منه رائحة المسك . (٣) سهل .
(٤) لين . (٥) زكاة الدرام : دفعها اليه فوراً . (٦) لا تُستعمل وحدها ، وهي مشتقة من نكاه حقه : وثأه اياه . (٧) لثيم . (٨) بخيل .
(٩) جزوع . (١٠) خداع . (١١) من طُرد حتى اعياء . (١٢) عادم الوفاء ، كذاب . (١٣) شديد اللذع باخلاف وعوده . (١٤) مُلاق غيره في الشر على الاخص . (١٥) مشتقة من اساع الشيء : اضاعه .
(١٦) ذليل .

ساغب لاغب : جائع وتعيب الى حد الاعياء .

محت^{١٥} بحت : محض .

خِلَط^{٢٥} ملط^٣ : مختلط النسب .

سدمان^٤ ندمان : نادم .

شاحم لاحم : ذو شحم ولحم ، من يُطعم الناس شحماً ولحماً .

طريد شريد^٥ : مطرود ، هارب .

لسان^٦ ذليق^٦ طلق : فصيح .

كلام غث^{٧٥} رث^{٨٥} : سخيّف .

سليخ^٩ مليخ^{١٠} : لا طعم له .

العُسر واليسر .

السراء والضراء : الرغد والشدة .

العقر^{١١} والنقر : العاهة والافتقار .

العاجلة والآجلة^{١٢} : الدنيا

والآخرة .

السامة والعامّة : الخاصة والعامّة .

هو صفوتي وقفوتي^{١٣} : خير مالي .

فرس ميكر^{١٤} مفر^{١٥} : منقاد .

جمل ساه^{١٦} راه^{١٧} : ليسن السير .

فعل ذلك سهو^{١٨} رهو^{١٩} : بسهولة .

هم بين حاذف وقاذف : بين ضارب

بالمصا ورام بالحجارة .

هم في هياط^{١٩} ومياط^{٢٠} : في مجي

وذهاب واضطراب .

تركهم هوشاً^{٢١} بوشاً^{٢٢} :

مختلطين .

جاء بالهوش والبوش : بجمع كثير .

جاء بالطميم^{٢٣} والرم^{٢٤} : بهال كثير .

ذهب حيره^{٢٥} وسبره^{٢٥} : جماله .

(١) محض . (٢) ماخالط الشيء . (٣) مجهول الاب والنسب .

(٤) نادم . (٥) طريد . (٦) حاد . (٧) مهزول . الكلام الغث :

الردى . (٨) سقط المتاع . (٩) مسلوخ . (١٠) الفاسد من الطعام ،

ما لا طعم له . (١١) العاهة . (١٢) المتأخرة . (١٣) من قفا :

فضّل . (١٤) شديد الكراي الهجوم على الاعداء . (١٥) شديد

السرعة ، صالح للفرار عليه . (١٦) منقاد . (١٧) رها : سار على مهل .

(١٨) سهلاً . (١٩) إقبال . (٢٠) إدبار . (٢١) هوش : عدد كثير .

(٢٢) بوش : جماعة ناس مختلطين . (٢٣) العدد الكثير . (٢٤) الثرى .

(٢٥) جماله .

لا يفقه^١ ولا يتفه^١ : لا يفهم شيئاً .
لا ادري اين سكم^٢ واين هكع^٣ :
اين ذهب .
ادبر غريره^٤ واقبل هريره^٥ : زال
حسنه وجاء سيئه .
خذ في هديتك^٦ وقديتك^٦ : كن
ثابتاً على سيرتك .
لا يدع شاذة^٧ ولا قاذة^٨ : لا يلقى
اجداً في الحرب الا قتله .
حيرة^٩ على قرة^{١٠} : تقال لمن
يظهر خلاف ما يضمّر .
بينهم منافسة ومناقسة : منافسة
وتعاير .
رماه الله باحوى^{١١} الوى^{١٢} : باكب

الدواهي .
تركوا الاعداء حثاً^{١٣} بتاً^{١٤} او
حثاً فتاً^{١٥} : اهلكوهم .
ما في نفسه حوجاه ولا لوجاه^{١٦} :
لا يحتاج الى شيء .
هو في حور^{١٧} وبور^{١٨} : لا شغل
له ولا دخل .
اعيده من كل لامة^{١٩} وهامة^{٢٠} :
من كل شر .
صادة^{٢١} وضاده : قاومه .
لم يأت بهيلة^{٢٢} ولا بلة^{٢٣} : لم يأت
بشيء .
حضيضتي^{٢٤} وبضيضتي^{٢٤} : ما
املكه .

(١) يفهم . (٢) تسكع . (٣) اقام . (٤) خُلِّقه الحسن .
(٥) هرير : صوت الكلب دون النباح . (٦) سيرتك ، طريقتك . (٧) شذ
عن القوم : انفرد . (٨) قذ الرجل : ضرب مقذّه ، وهو ما بين الاذنين
من خلف . (٩) عطش . (١٠) برد . (١١) ما به سواد الى خضرة .
(١٢) عُسّر شديد . (١٣) حت الشيء عن ثوب : حكه وازاله .
(١٤) قطعاً . (١٥) فت الشيء : كسره بالاصابع كسراً صغيراً .
(١٦) هذه الكلمة مشتقة من لاج الشيء : اداره في فمه . (١٧) هلاك .
(١٨) ارض بور : غير مزروعة . (١٩) عين مصيبة بالشر ، الشر عموماً .
(٢٠) سبب هم او حزن . (٢١) زاحمه . (٢٢) مطر . (٢٣) ابتلال ،
رزق او خير . (٢٤) ملكي .

ماله حفض^١ ولا بفض^٢ : ماله شيء .

ماله حاف^٣ ولا زاف^٤ .

ماله عافطة^٥ ولا نافطة^٦ .

ماله سبد^٧ ولا لبد^٨ .

ماله شقذ^٩ ولا نقذ^{١٠} .

ماله سعة^{١١} ولا معنة^{١٢} .

ماله خير ولا مير^{١٣} .

ماله آجل ولا عاجل .

ماله هارب ولا قارب^{١٤} .

٢ النوع الثاني مؤلف من كلمتين لاحداهما فقط معنى موافق لمعنى التعبير الكامل ؛ اما الاخرى فلا معنى لها او لا معنى فيه تلك الموافقة .

عقر^{١٧} ففر : شرب جداً .

وعق^{١٨} لعق : شديد الحرص .

فد^{١٩} بذ : فرد .

هو قشب^{٢٠} خشب : لا خير فيه .

طعام^{٢١} سيع^{٢٢} ليع ، هنيء .

ريح^{٢٣} هيباع^{٢٤} اياع : شديدة .

جىء به عز^{٢٥} بزأ : على اي

وجه كان .

كثير بشير : كثير جداً .

عزب^{٢٦} لزب : اعزب .

عوز^{٢٧} لوز : معوز .

شجاع نجاح : شديد الشجاعة .

حائر بائر^{٢٨} : شديد الحيرة .

خبث لبث : شديد الخبائث .

شكس^{٢٩} لكس : خشن الطبع .

فظ^{٣٠} بظ : خشن الطبع .

(١) شيء . (٢) شيء قليل ، قليل من الماء . (٣) حف الشجر :

اسمع صوتاً هو الحفيف . (٤) رف النبات : اهتز . (٥) نجمة . عفت

الضأن : عطس وطرح ما في انفه . (٦) معزاة . نطت العنزة : عطست .

(٧) قليل من الشعر . (٨) صوف متلبد . (٩) ولد الحرباء . (١٠) ما

تُنقذه . (١١) كثرة الطعام او قلته . (١٢) مؤث معن : قليل او كثير .

(١٣) طعام . (١٤) ليس من يهرب منه ولا من يتقرب اليه . (١٥) محتاج .

(١٦) ليست هنا بمعنى هالك . (١٧) غليظ ، خنزير . (١٨) لثيم .

(١٩) ليست هنا بمعنى مثل . (٢٠) ما يُرمى من الطعام السيء .

(٢١) انتشار . (٢٢) قوياً .

بعثوا بالسيواء واللواء : بعثوا
يستغيثون .
عامله بالهيواء^٣ واللواء : باللين
والعنف .

ماله عال ولا مال : ماله شيء .
اتى بالصقتر والبقر^١ : بالكذب .
ماله عن ذلك مُحْتَدٌ ولا ملْتَدٌ :
ماله مندوحة .

٣ النوع الثالث مؤلف من كلمتين لا معنى لكل منهما وحدها .

ذهبوا جِذَعٌ مذع : متشتتين .
ذهبوا حَوَثٌ بوث او حيث
بيث : متشتتين .
وقع في حيصَ بيص : في حيرة .

هي بن بي^٢ : مجهول ابن مجهول .
ذهب دمه خِضْرًا مَضْرًا : هدرًا .
تفرقوا شذَرَ مَنَر : في كل جهة .
تفرقوا شغَرَ بَغَر : في كل جهة .
ذهبوا اناديدَ وتناديد : متشتتين .

قلنا ان غاية الاتباع تقوية المعنى . قد تدرك تلك الغاية ايضاً باضافة صيغة
اسم الفاعل الى موصوف وكلاهما من لصل واحد ؛ ها كم بعض الامثلة : جهدُ
جاهد ، شغلُ شاغل ، شيبُ شائب ، موتُ مائت (شديد) ، ليلُ لائل (شديد
السواد) ، سيفُ صائف (شديد الحر) ، قنيطُ قانِط ، حيرزُ حارز (مكان
شديد المناعة) ، حاجةُ حاججة ، هولُ هائل ، وَّيلُ وائل ، شِعْرُ شاعر
(جميل) ، نسيبُ ناسب (شعر غزل ممتاز) ، همَجُ هامج (ادنى الناس مقاماً) .



(١) الكذب . (٢) مصدر ميمي من التدد عن الشيء : مال عنه .

(٣) مصدر هاواه : داراه .

الفصل الخامس

المثنى الدال على كائنين غير متشابهين

كثيراً ما نجد المثنى دالاً على شخصين او شيئين مختلفين اختلافاً كاملاً ، غير انهما متلازمان او مرتبطان بملاقة ما ؛ هاكم اشهر الامثال .

| | |
|---|---|
| والقمر . | الثقلان ^١ : الانس والحزن . |
| والفجر . | الوالدان ، الابوان : الاب والام |
| والليل والنهار . | الداران : الدنيا والآخرة . |
| الممتوان ^٣ ، الجديدان ، الاجدان ، | القمران ، الازهران ^٢ : الشمس |
| الصرفان ، الصرغان ، الردفان ، | والقمر . |
| الطريدان ^٥ ، الحرسان ، القتيان ، | السعدان : المشتري والزهرة . |
| الدائبان ، العصران ^٦ ، الاصرمان ^٧ : | النحسان : زحل والمرّيخ . |
| الليل والنهار . | الفرقدان : نجمان قريبان من |
| العصران ، القرومان ^٨ ، البردان ، | القطب الشمالي . |
| الابردان ، الكورتان ^٩ ، | السيماكان : السماك الراح والسماك |
| الحلبتان ^{١٠} : الصبح والمساء . | الاعزل . |
| العشاءان : المغرب والعتمة . | الخافقان ، المشرقان : الشرق |
| التقدان ، الحجران : الذهب | |
| والفضة . | |

- (١) الثقل : كل شيء نفيس . (٢) ازهر : نير . (٣) ملا : زمان .
 (٤) الرفف : الراكب وراء غيره . (٥) الطريد : من يولد بعد غيره .
 (٦) العصر : اليوم ، الغداة ، الليل . (٧) الاصرم : المقطوع طرف اذنيه ،
 الفقير الكثير العيال . (٨) الباردتان . (٩) كر الليل والنهار : عادا .
 (١٠) اشارة الى الحلب في الصبح والمساء .

الاسودان : الماء والتمر ، الحية
والعقرب .
الاصفران : الذهب والزعفران .
الاحمران : اللحم والخمر .
الاخضران : العشب والشجر .
المجنتيتان : ميمنة الجيش
وميسرته .
الحستانان : حسن وحسين ابنا
علي بن ابي طالب .
العمران : ابو بكر وعمر .
الحرمان : مكة والمدينة .
المصران ، البلدان ، البصرتان :
كوفة والبصرة .
الفتراتان ، الرافدان : دجلة
والفرات .

الاعميان : السيل والحريق .
الابتران^١ : العبد والعير^٢ .
الاصرمان : الذئب والغراب .
الكوريبان : الحج والجهاد .
الاصمعان^٣ : القلب الذكي والرأي
العازم .
الاصفران : القلب واللسان .
الحسنيان : الظفر والشهادة .
الاطيبان : الطعام والشراب .
الاخبثان : البول والغائط ،
الارق والقلق .
الامرتان : الفقر والهرم .
المورتان : الشر والامر العظيم .
الايضان : الماء واللبن .
الاسمران : الماء والحنطة ، الماء
والريح .



(١) ابتر : مقطوع ، مقطوع الذئب . (٢) الحمار الوحشي . (٣) الاصمغ :
السيف القاطع . (٤) جنثبه : بعد عنه . (٥) الرافد : المعطي ، المعين .

الفصل السادس : بعض غرائب الصيغ

النوع الاول : صيغ الافعال

١ افعال متعدية على وزن فعل تدل على ضرب الانسان او اصابته في عضو من اعضائه . قد جعلنا بين قوسين ، عند اللزوم ، اسم العضو بعد الفعل المختص به .

رأسه ، دماغه ، قدله (القدال اي مؤخر الرأس) ، امه (ام الرأس اي جلدة الدماغ) ، جبهه (الجبهة) ، قفاه (اللقا ، وهو مؤخر العنق) ، وجهه ، حدقه (حدقة العين) ، انفه ، شفبه (الشفة) ، سنه (معناها كسر اسنانه) ، حلقه ، ذقنه ، اذنه ، صمخه (الصيخ اي باطن الاذن) ، كتفه ، عضده (العضد هو القسم الاعلى من الذراع) ، رفته (الميرفق) ، يداه ، صبعه (الاصبع) ، ظفره (معناها كسر ظفوره) ، صدره ، حشاه (الحشا اي ما انضمت عليه الضلوع) ، سره (السرة) ، ضلعه ، بطنه ، حقا (الحقو اي الخصر) ، وركه ، فخذه ، ركبه (الركبة) ، ساقه (الساق) ، رجله ، عقبه (العقب اي مؤخر الرجل) ، ظهره ، متنه (المتن اي الظهر) ، سته (الاست بكسر الهمزة) ، رآه (الرثة) ، فآده (الفؤاد) ، معدة (المعدة) ، كبده ، كلاه (الكلية) ، طحله (الطحال) ، مثنه (المثانة اي مستقر البول) ، عظمه (العظام) .

٢ افعال على وزني فُعل وفعل تدل على مرض اعضاء الجسم .

على وزن فُعل : رئس (اصابه مرض في الرأس) ، دمع (اصابت الشمس دماغه) ، صدغ ، اذن ، عضد ، صدر ، بطن ، جنب ، حتي (اصابه مرض في الحقو) ، فخذ (انكسرت فخذه) ، ركب (اصابه مرض في الركبة) ، عقب (اصابه مرض في العقب) ، فئد ، معد ، كبد ، كلي ، طحل ، مثن .

على وزن فعيل : انف (للبعير فقط) ، حلق ، يدي (بيست يده) ، كتف ، ظهر ، سَرَّ (اصابه مرض في السرة) ، رجل ، فقر (اصابه مرض وكسر في الفقار) .

٣ افعال على وزن فعَل تدل على التفوق في مغالبة . قد جعلنا موضوع التفوق بين قوسين عند التباس المعنى .

فضله (غلبه في الفضل) ، شرفه ، نبله (النبل) ، عزه (العزة) ، مجده ، فخره ، كرمه ، عطاء (المطاء) ، وهبه ، عرضه (المعارضة) ، فضله (النضال) ، شجعه ، عقله ، ذهنه (الذهن) ، علمه ، شعره (الشعر) ، لسنه (الملاسنه اي الجدال) ، ظرفه (الظرافة) ، وعده ، مهره ، قواه (القوة) ، كثره ، زاده (الزيادة) ، عطشه ، نامه (النوم) ، شتمه (الشتم) ، شقاه (الشقاه) .

٤ افعال على وزن افعل تدل على دخول مكان او زمان .

افعال دالة على دخول مكان : اغار (دخل الغوراي الارض المنخفضة) ، اجبل (دخل الجبل) ، ابجر (ركب البحر) ، اغرب (اتي الغرب) ، اشأم (اتي الشام وهي سورية) ، اعرق (اتي العراق) ، احجز (اتي الحجاز) ، ايمن (اتي اليمن) ، اصعد (اتي مكة) .

افعال دالة على دخول زمان : انهر (صار في النهار) ، افجر (في الفجر) ، اشرق (في شروق الشمس) ، اصبح ، اضحى ، اظهر (في الظهر) ، اعصر ، اغسق (في الغسق) ، امسى ، الأل او اليل (في الليل) ، افطم الرضيع (في وقت الفطام) ، اصرم النخل (حان وقت صرمة اي قطعه) ، احصد الزرع (حان حصاده) .

النوع الثاني : صيغ الاسماء

١ اسماء على وزن فُعالة للدلالة على ما يبقى او يسقط من الشيء بعد

معالجته : مشاطة (ما يسقط من الشعر بعد مشطه) ، حلاقة ، قلامة^١ ، مضاعة (ما يبقى بعد المضغ) ، قطاعة وقراضة وقضابة (ما يسقط بعد القطع) ، قصاصة ، قشارة ، قطافة ، نجارة ، نحانة ، نشارة ، خراطة ، مشاققة^٢ ، نخالة .
 ٢ أسماء على وزن مفعلة للدلالة على السبب : مجلبة (سبب جلب الشيء اي حدوثه) ، مصححة (سبب الصحة) ، مسمنة^٣ (سبب السمين) ، منومة^٤ ، مصحاة (سبب الصحو من السكر او نحوه) ، مهيبة ، منبهة (سبب انتباه) ، محسنة (سبب حُسن) ، مفلحة (سبب فلاح) ، محمّدة ، منجاة ، مسلاة (سبب سلوان) ، مضبّعة او مضبّعة ، متلفة ، مقطعة^٥ ، متعبة ، متخمة (سبب تخمة) ، ميتعة ، مشكلة (سبب تُسكل) ، مأيمة (سبب أيم^٦) ، مخبئة ، محقرة (سبب احتقار) ، مسخطة ، مفسدة ، مسقطة ، مفضحة ، مكسلة ، مطعمة ، مبخلة ، محسدة ، مجبنة (سبب جبانة) .

٣ أسماء على وزن مفعلة للدلالة على محل يكثُر فيه الشيء ؛ قد وضعنا بين قوسين اسم ذلك الشيء عند غموض المعنى .
 النوع الاول يدل على كثرة الحيوانات : مطارة (الطير) ، موزة (الوز) ، مكلبة ، مثورة ، مشاهة (الشاء) ، مضبّة ، مفارة ، مظابة (الظباء) ، معقرة (العقارب) ، محياة (الحيات) ، مفعاة (الافاعي) ، مسبمة ، مأسدة ، مذأبة ، مدبّة ، متعلة (الثعالب) .

النوع الثاني يدل على كثرة النبات : محشّة (الحشيش) ، مبقلة ، مقصبة ، مبطخة ، مقنأة (القنّاء) ، مدلبة (شجر الدلب) ، متفحة ، متبانة (التين) ، ملازة (اللوز) ، مجازة (الجوز) ، مرمنة (الرمان) .

(١) قلم الظفر: قطع ما طال منه . (٢) مشق الكتان او نحوه : جعله في المشقة ، وهي شبه مشط ، لاخذ الخالص منه . (٣) يقال : طعامٌ مسمنةٌ . (٤) يقال : طعامٌ منومةٌ . (٥) يقال : الهجر مقطعة لالود . (٦) مصدر أم . أم احد المتزوجين من قرينه : فقدته .

النوع الثالث يدل على كثرة غير ما ذُكر : ملصقة (الصوص) ، مملحة ،
منصرة (الانتصار) ، مصححة (الصحة) ، مسقمة (الاسقام) .
عَ اسماء على صيغة اسم الفاعل بدون معناه .

النوع الاول منها له معنى اسم المفعول وحده . من امثاله سر كاتم اي
مكتوم ، عيشة راضية اي مرضية ، العائلة اي المعولة اي مجموع الذين يعولهم
ابو العائلة او غيره .

النوع الثاني له معنى اسم المفعول يليه حرف جر ذو ضمير متصل . اليك
بعض الامثلة : ليلة ساهرة اي مسهورة فيها ، يوم صائم اي مصوم فيه ، ليل
نائم اي منوم فيه ، يوم عاصف اي معصوف فيه ، خبر كاذب اي مكذوب
فيه ، امر عازم اي معزوم عليه .



الفصل السابع : الكلمات الدقيقة المعاني

في لغة الضاد مئات كلمات قد بلغت معانيها مبلغاً من الدقة لا تكاد نجد له مثيلاً في أشهر لغات العالم المتعدن ، وليس ما ذكرناه منها سوى حفنة من كتيب .

- صافية : ارض جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لهم .
- صمير : رجل يابس الاحم على العظام ، تفوح منه رائحة العرق .
- ضئيب : موضع من الجبل تحمى عليه الشمس حتى تشوي اللحم .
- عجف نفسه عن الطعام : حرما اياه ، وهو يشتهي ، ليُشبع مؤا كله .
- اعتقد : اغلق بابه على نفسه ليموت جوعاً ولا يسأل .
- غشم الحاطبُ : احتطب ليلاً فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر .
- اغابت المرأة : غاب زوجها .
- تفتت البنت : سترت وامتنعت عن اللعب مع الصبيان .
- فحجج : تدانى في المشي صدرا قدميه وتباعد عقياه .
- افرس الراعي : غفل فأخذ الذئب شاة من غنمه .
- استفاه : اكل وشرب كثيراً بعد قلة المؤونة .
- قطم الشاربُ : ذاق الشراب وكرهه وزوى وجهه وقطب .
- استفاه بالعصا : اتى من خلفه وضرب قفاه بها .
- كابل الدار : اخر شرائها ليشتريها غيره ، ثم اخذها بالشفعة .
- تكتنت المرأة : لبست برقعها وقفازها وخفها .
- كوف الحمارُ : شم البول فرفع رأسه وقلب جحفلته ، اي شفته .
- كهكه المقوور : تنفس في يده ليدفئها .
- اكهى : دوتاً اطراف اصابعه بنفسه .

الحلف ضيفه : آثره بفراسه ولخافه في شدة البرد .
الدى : كثرت ليداته ، اي المولدون معه .
مئد بين الحجارة : استتر بها ونظر من خلالها الى العدو .
مجيوت الشاة : عظم ولدها في بطنها فهزلت وثقلت وعجزت عن النهوض .
غى الصيد : غاب عنك بعد ان اصيب ، فمات بحيث لا تراه .
انميت لفلان : تركته في قليل الخطاء حتى يبلغ اقصاه فيصبح غير معذور .

تناهدوا : انفق كل واحد بقدر نفقة الآخرين ليشتروا طعاماً يأكلونه معاً .
ناء النجم : سقط في الغرب مع الفجر وطلع آخر يقابله في الشرق .
هادى الرجل : جاء كل منها بطعام واكلا معاً .
وحوح : نفخ في يديه من شدة البرد وصاح حو حو .
واصفه : باعه شيئاً وصفه له بدون ان يراه المشتري .
وقل : رفع رجلاً واثبت الاخرى في الارض .
ولج المال : جعله في حياته لبعض اولاده ليكف الناس عن استعطائه .
وغل عليهم : دخل عليهم وشرب معهم بدون ان يُدعى .
اينتت المرأة : خرجت رجلاً مولودها قبل رأسه في الولادة .
توارد الشعاران : عبّرا عن المعنى ذاته بالالفاظ عينها بدون ان ينتحل احدهما الآخر .

تظاءما : تزوج احدهما اخت امرأة الآخر .

بين مئات من اشباه الكلمات السابقة الدقيقة المعاني نجد عدة صيغ مشتقة من الاعداد الاصلية ثلاثة ، اربعة وما يليها الى عشرة . نكتفي بذكر ما اشتق من ثلاثة ، فان المشتق من الاعداد الاخرى يماثله .
ثلث القوم : كان ثلثهم او اخذ ثلث ما لهم .
ثلث الشيء : اخذ ثلثه .

ثلث الشيء : جعله ذا ثلاثة اجزاء . من المعنى الاخير قد اشتق المثلث^١ ،
وهو سطح ذو ثلاثة اضلاع محيطة به .
اثلك القوم^٢ : صاروا ثلاثة .
ثِلثُ : سقى الزرع مرة في ثلاثة ايام - ربيع^٢ ، خمس ، سدس ، سبيع ،
ثمن ، تسع ، عشر (بكسر الحرف الاول منها) : ورود الابل الماء مرة كل
اربعة ايام ، كل خمسة ايام الح .
اتوا ثلثا او مثلث^٣ (بالمعنى من الصرف) : اتوا ثلاثة ثلاثة .
ثلاثي : مركب من ثلاثة اجزاء^٣ .



(١) بمثل ذلك الاشتقاق يقال : المربع ، الخمس الح . (٢) حُمى الربع
هي التي تنوب المريض مرة كل اربعة ايام . (٣) من العدد اثنين قد اشتقت
الصيغ الآتية : ثى الرجل او ثناه : صار ثانيه ؛ ثى الشيء : جعله اثنين ؛
ثناء او مثنى : اثنين اثنين ؛ ثنائي : مركب من جزئين .

الفصل الثامن : معاني بعض أسماء الاعلام

| | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| العين اي ضخمت وتأت . | ابو العتاهية : ابو الجنون . |
| الجريري : صانع الحرير او بائعه . | ابو فراس : الاسد . |
| الحطيمية : القصير القبيح الوجه . | ادهم : اسود . |
| اخنساء : البقرة الوحشية ، مؤنث | اسامة (بضم الهمزة) : اسم علم |
| اخنس وهو ذو الانف العالي الارنبه | للأسد . |
| اي الطرف . | اكرم : كبير البطن . |
| السئليك : مصغر سئلك وهو | الاثير : جوهر السيف ، المكرم . |
| فرخ القطا او الحجل . | الاحنف : معوج الرجل الى |
| السموأل : الظل ، الذباب . | الداخل . |
| الصابيء : المهاجم ، الخارج من | الاحوص : الضيقة زاوية عينيه |
| دين الى غيره . | الخارجية . |
| المهلهل : اسم فاعل من هلهل | الاخطل : طويل الاذنين |
| الثوب اي نسجه سخيفاً وهلهل الشعر | مسترخيهما ، ذو الخطل وهو الكلام |
| اي ارتجله او لم ينقحه . | الكثير الفاسد . |
| النعمان : الدم . | الاصمعي : اسم مشتق من الاصم |
| إياس : ياس . | وهو الصغير الاذن ، السيف القاطع ، |
| باقل : جامع البقل . | العقل الذكي . |
| بكو : القتي من الابل . | الاعشى : السيب البصر ، المبصر في |
| جبير : مصغر جبر وهو الشجاع . | النهار دون الليل . |
| جساس : جاسوس . | البُحْثُري : القصير . |
| جعفر : ناقة غزيرة اي | الجاحظ : اسم فاعل من جحظت |

كثيرة الدر .

حاتم : اسود ، حاكم .

حمّـد : محمود .

حمزة : مصدر المرة من حمز
الخردل او نحوه اللسان اي لدعه ،
وحز الشفرة اي حدها .

حنبل : القصير الضخم البطن .

حوقل : شيخ طاعن في السن .

خاقان : ملك (بكسر اللام) .

خطّاب : الكثير الخطاب ، الساعي

لمعد خطبة .

دعيل : فاقة قوية .

زُبَيْدة : مصعّر زبدة . زبدة

الشيء : افضله .

زيد : زيادة .

زينب : شجر حسن المنظر طيب

الرائحة .

سيط : ولد الولد ، وقد غلب على

ولد البنت .

سهل : سهل الوجه اي قليل لحمه ،

سهل الخلق اي ليئنه .

شاهين : طير من نوع الصقر .

شهاب : كوكب ، تيزك .

طارق : الآتي ليلاً ، كوكب

الصبح .

طلحة : اسم شجرة .

عامر : جرو الضبع .

عبّاس : كثير العبوس .

عثمان : فرخ الحُبّارى ، وهي طير

اكبر من الدجاجة واطول عنقاً .

عُوقوب : عصب غليظ فوق

العقب .

عُوروة : النفيس من المال ، بما

يُعتمد عليه .

عنّرة : ذبابة .

فاروق : الذي يفرق بين الامور ،

الشديد الفرق اي الفرع .

فوزدق : فئات الخبز ، قطع

العجين ، الرغيف الساقط في التنور .

فَيْصل : سيف قاطع ، قاض ،

حاكم .

قطام : اسم امرأة اصله القطام اي

الصقر .

كعب : مجد ، شرف .

كُثْثوم : الكثير لحم الخدين

والوجه .

لبيد : طير يلبد في الارض فلا يكاد

يطير .

نسيجه .

نوقل : شاب جميل ، رجل

مِعطاء .

هاشم : من فت الخبز وبله بالرق

فعله ثريداً .

هَبْتَقَة : من هَبْتَق : قصير ،

احق .

هشام : سخاء .

همداني : كثير الكلام .

هند : مئة او اكثر من الابل .

ليلي : نشوة الخمر ، نعت الليلة

الشديدة السواد .

محمد : كثير الخصال الحميدة .

مخزوم : اسم مفعول من خزم

الآلىء اي نظمها .

مِسْعَر : مؤقد النار ، شديد .

مُعَاوِيَة : كلبة ، جرو الثعلب .

معد : غليظ ، الغض من الشعر .

معن : كل ما يُتَمَتَّع به .

نضر : ذهب .

نُوَاس : نواس العنكبوت هو

بصفة تكلمة لهذا الفصل نذكر بعض اغرب انواع اسماء الاعلام

للاشخاص ، وهي الآتية .

١ عدة افعال بصيغة الماضي او المضارع او الامر ، مثل ضُرب وشُتر ،

تغلبُ ويشكرُ ويزيدُ ، أطرقُ (اي إخفض رأسك) .

٢ عدة جُمَل نشأ عنها اسماء اعلام مركبة إسنادية ، ومن اشهرها هذه :

شاب قرناها ، تأبَّط شرراً ، برَّق نجره ، ذرعى حبيماً .



الفصل التاسع : اصل بعض الكلمات

من غرائب القاموس العربي ان من تعمق في درسه وتقصي وحدة اصل آلاف من كلماته المتجانسة باللفظ ، لا يلبث ان يكتشفها مراراً عديدة .

النوع الاول : اصل كلمات ذات معنى حسّي

آلاف منها مشتقة على وجه منطقي من كلمات ذات معنى حسّي ايسط .
نذكر عدة نموذجات من ذلك الاشتقاق .

الفلك هو مدار النجوم ، وقد تصوره القدماء بشكل كُرّة جبّارة . اسمه مشتق من الفعل فلكت الفتاة اي استدار ثديها .

الجهة مشتقة من الوجه ، لانها قطعة من الارض نستطيع رؤيتها في وجهنا .
الدابة كانت في الاصل ما دب من الحيوان ، ثم اطلقوها على كل ما يُركب منها او يُحمل عليه .

اللواء مشتق من لوى ، لانه يُلوى ثم يُنشر عند الحاجة .

المقتول اطلق قد شُبّهت متانة بنيته بالحبل المقتول .

اللفظ بمعنى النطق قد شُبّه بلفظ شيء من الفم ، اي باخراجه منه .

رحل فعل مشتق من رحل المسافر اي امتعته .

حل في مكان تعبير دل في نشأته على حل الرحل عند الوصول الى

غاية السفر .

الفجر بمعنى ضوء الصباح ، كلمة مشتقة من فجر القناة اي شقها ، لان

العرب قد تصوروا نور الفجر كأنه يشق ظلمات الليل ، فقالوا انشق الفجر

اي طلع . بواسطة ذلك التشبيه عينه قد سموا الصبح فتقاً وفتحاً ، فان الفعلين

الترادفين فتح وفتح بمعنى شق .

فطم الحبل اي قطعه ، ادّت الى فطم الرضيع .
و كُتبه مطيئةً افضت الى ركّب شيئاً ، اي جعل بعض اجزائه
فوق الاخرى .

سطرٌ بمعنى صف شجر ، صارت بمعنى صف كلمات مكتوبة .

النوع الثاني : اصل كلمات ذات معنى مجرد

اكثرها مشتق ، في العربية كما في سائر اللسن ، من كلمات ذات معنى
حسي ، لان العقل البشري يقتبس كل افكاره المجردة من الاشياء الحسية .
دو فكم عدة امثلة على ذلك الاشتقاق .

زاو اصلها زور اي مال ، لان الزائر يميل عن طريقه لدخول بيت
المنزور .

ابرم الامور اي احكمه ، تعبير مشتق على وجه التشبيه من ابرم الحبل .
نازع المريض قد اشتق معناها على الاسلوب عينه من نازعه الشيء
اي جاذبه اياه .

عدّل اي كان ذا عدل ، مشتقة من عدل الشيء اي قومه .
ظلم بمعنى ارتكب الظلم ، قد دلت في الاصل على وضع شيء في غير محله .
غمّ كانت بمعنى غطّي ، ثم صارت بمعنى احزن ، اذ شُبّه الحزن بستر
ثقيل محيط بالنفس .

غفر كانت مرادفة للفعل ستر ، ثم عُي بها ستر الذنوب بالعفو .
وثق به فعل مشتق من وثاق بمعنى قيد .
اعتمد عليه بمعنى اتكل ، مشتق من العماد ، وهو ما يُسند به .
اعتقد الحقيقة تعبير مقتبس من عقد الحبل ، لان الاعتقاد هو تقيد
العقل بحقيقة ما .

آتاه الشيء اي اعطاه اياه ، كان معناها الاصلي جعله ياتي الشيء .

اهدى له شيئاً تعبير مشتق من اهدى العروس الى زوجها اي زفها اليه .

وصله بكذا المرادفة للعطاء ، مشتقة من وصل شيئاً بآخر اي جمعها .
ايد قدر جح اشتقاقها من يد . اما ساعد فمشتقة من الساعد اي اسفل الذراع ، وعاضد من عضد وهو اعلى الذراع ، وظاهر من ظهر ، وآزر من ازر وهو الظهر ايضاً .

قاوم الرجل كانت بمعنى قام معه ، ثم دات على المضادة .
داهنه بمعنى خدعه ، مشتقة من دهن ، لان الخداع قد شبه بطلاء يموه الاشياء ويخفي حقيقتها .

غبن الثوب اي ثناه ثم خاطه ، تحولت الى غبنه في البيع اي خدعه .
داعكه بمعنى خاصمه خصاماً شديداً ، اصلها دعك الجلد اي فركه .
كذلك عاركه مشتقة من عرك الجلد بالمعنى المذكور .

تشاجروا اي تخاصموا ، فكأنهم اشتبكوا اشتباك الاشجار .
سهل المكان اي كان سهلاً ، ادت الى سهل الامر .
اصعب الجمل اي لم يرّض ، افضت الى اصعب الامر اي صعب .
شق الامر اي صعب ، مشتقة من شق الشيء على وجه الاستعارة .
كذلك ايضاً يتضح اصل شاقته اي خالفه وعاداه .

عنت الشيء عظماً مجبوراً اي كسره ، افضت الى عنته الامر اي حمله مشقة .

كرب القيد اي ضيقه ، ادت الى كربه الامر اي شق عليه .
ارتبك في الوحل اي سقط فيه ، تحولت الى ارتبك في صعوبة اي لم يكديجد مخرجاً منها .

شفع في شخص عند غيره تعبير مشتق من شفع الشيء اي جعله شفماً باضافة مثله اليه ، فقد شبهت الشفاعة بمضاعفة حظوة طالبها عند

المشفوع اليه .

الشدة بمعنى العنف والمصيبة وشظف العيش ، فد موثلت بشد الجبل .
العقل القادر على ادراك رُبُط الملائق بين الخلائق وبين الافكار ، قد
اشتق اسمه من العِقال الذي تُربط به الدواب .
النهي من مرادفات العقل ، وقد دُعيت هكذا لانها تنهى الانسان
عن الشر .

اعطى الشيء برُمته تعبير نشأ عن كون رجل قد دفع الى آخر جلاً
برُمّة في عنقه ؛ الرمة قطعة جبل بال . تقول ايضاً بالمعنى ذاته اعطى الشيء
بأسره او بحذافيره . الاسر هو القيد اي قطعة جلد مستطيلة ، والحِذْفار او
الحُدْفور بمعنى الجانب .

الحزم بمعنى العزم ، مشتق من حزم الاشياء اي ربطها .
غَوْضٌ كانت بمعنى هدف ، ثم دلت على القصد .
السبب بمعنى الواسطة ، كان في الاصل مرادفاً للجبل ، الذي لا بد منه
لادراك غايات عديدة كالاستقاء بالدلو من البئر .
الواسطة قد سُميت هكذا لانها في الوسط بين القصد والامر المقصود .
النتيجة اي الولد ، صارت بمعنى الامر الناجم عن غيره .
الشرف هو المكان العالي ، ثم عُي به علو النفس او المقام ، على سبيل
الاستعارة .

المجد مرادف للنجد ، ثم اطلقوه في الارجح على الرفعة .
السناء بمعنى الضياء ، صارت ايضاً مرادفة لسمو المقام .
المكانة كانت مرادفة للمكان ، والمنزلة والمقام دلا في نشأتها على محل
النزول والاقامة ، ثم استعملت كلها بمعنى رتبة الانسان في المجتمع .
الرئيس كلمة مشتقة من الرأس .
الجارية هي الخادمة او المملوكة ، وقد دُعيت هكذا لانها تجري في

خدمة سيدنها .

المروءة بمعنى الفعلة مشتقة من المرور على وجه الاستعارة ، كأنها تدل على مرور الفاعل بعمل من الاعمال .

الغيث اي المطر قد سُمِّي كذلك لانه غوث من الله تعالى .

فجور عن السرج اي مال عنه ، ادت الى فجور عن الحق .

فطر الشيء اي شقه ، صارت بمعنى انشائه او اختراعه .

اخترع الشيء اي شقه ، قد تحولت الى معنى إبداعه .

العيد مشتقة من العودة ، لانه يعود كل سنة .

زوج الشيء بغيره اي قرنه به ، صارت بمعنى زواج شخصين .

اسبغ الثوب اي اوسمه واطاله ، تحولت الى اسبغ النعمة اي اتمها .

ساغ الشراب اي سهّل شربه ، ادت الى ساغ الامر اي جاز .

شميل الشخص اي غطاه بالشملة - وهي كساء واسع - افضت الى

شمّل الامر الناس او الاشياء اي عمّمهم .

تيمّن اي اتجه الى اليمين ، صارت بمعنى تفاءل .

تشاءم اي اتجه الى الشأمة المرادفة للشمال ، اضحت بصد معنى تفاءل .

اقلق الشيء من مكانه اي حركه ، تحولت الى اقلق الشخص .

افرط الاناء اي ملاه حتى فاض ، ادت الى افرط في الامر .

كتم الاناء اي امسك السائل الذي فيه ، ادت الى كتم السر .

كفر الشيء اي ستره ، افضت الى كفر بالله او بالنعمة .

رادف الرجل اي ركب خلفه ، صارت بمعنى ترادف كلمتين .

الزميل اي الراكب وراء غيره ، اضحت بمعنى الرصيف اي المهائل بالحرفة .

الوزر اي الحامل ، صارت بمعنى الخطيئة .

سبى العدو اي اسره ، تحولت الى سبي العقل والقلب .

العقيب اي مؤخّر القدم صارت بمعنى اختلف المشتقة من خلف .

الشقيق نصف الشيء ، ثم دل على الاخ المولود من الوالدين ذاتهما .
اشتق الشيء بمعنى اخذ شقه اي نصفه ، ادت الى اشتق كلمة .
استشار العسل اي جناه ، افضت الى استشار شخصاً .
صحيح اي غير مريض ، صارت بمعنى السالم من العيب او المطابق
للحقيقة .

صبا مشتقة من صبي ، فان معناها مال الى الصبوة ، وهي طيش الصبيان .
طاش السهم عن الغرض ادت الى طاش الموء اي خف عقله .
اصاب السهم تحولت الى اصاب الرجل اي صح رأيه .
عذراء اي درة غير مثقوبة ، اوضحت مرادفة لبتول .
البتول المنقطعة عن الزواج ، مشتقة من بتل الشيء اي قطعه .
هذب الشجر اي قطع بعض اغصانه ، ادت الى هذب الولد .
مورن الشيء اي ليثته ، افضت الى مورن الرجل اي دربه .
بحث وفحص قد دلنا في نشأتها على حفر الارض .
امتحن الفضة اي صفها بالنار ، تحولت الى امتحن التلميذ .
نقد الدراهم اي فحصها ليعرف جيدها من رديثها ، افضت الى نقد كتاباً .
سبر الجرح او البثر اي امتحن غورها ، ادت الى سبر الامور اي اختبره .
متع الشيء اي اطاله ، ادت الى متعه بشيء اي اطال تنعمه به .
نثر الشيء اي شتته ، صارت بمعنى النثر في الكلام والكتابة .
الروح مشتقة من الريح لان هذه من ارق الاشياء المادية واخفاها ،
وكذلك اشتقت النفس من النفس .
الملاك اصلها ملائكة المقلوبة عن مآلك بمعنى رسالة ، لان الملاك يقوم بوظيفة
رسول الله الى البشر .

التواضع بمعنى الفضيلة المعروفة ، مشتقة من تواضع الارض اي انخفاؤها .
التجود اي عدم التعلق بأباطيل العالم ، قد شبهه بالتجرد عن الثياب .

الاباء اي عزة النفس ، قد سُمي هكذا لان صاحبه يأبى الدنيا .
الذرع اي القدرة ، كان معناها الاصلي طول الذراع الممدودة .
الملك بكسر اللام ، قد دُعي هكذا لانه يملك بلداً من البلاد .
حكم على الرعيمة مشتقة على وجه الاستعارة من حكم الحصان اي وضع
عليه حكمة ، وهي قسم اللجام المحيط بحنكيه .

اطلق الاسير ادت الى اطلق في الكلام اي عممه ولم يقيده .
لا مندوحة عن الامر تعبير مجازي ، لان المندوحة هي الاتساع .
انثى عن الامر اي ابتعد عنه ، فيها استعارة لان انثى بمعنى انطوى .
تقبض الجليد اي اقبض ، افضت الى تقبض عن الامر اي نفر منه .
قوت عينه اي بردت ، صارت بمعنى الفرح ، لان البرد كناية عنه .
جاشت القيد اي غلت ، ادت الى جاش الصدر اي تهبج غضباً ، وقد
اشتق منها بالاستعارة ذاتها اسم الجيش .

هام اي سار بلا قصد ، تحولت الى هام به اي احبه ، لان الحب يُضل
آلاف الناس .

شغفه اي اصاب شغاف قلبه ، وهو غلافه ، قد تحولت الى شغف
بشخص او بشيء ، اي اشتد حبه لها .
نكى الجرح اي قشره قبل تسمم الثامه ، ادت الى نكى العدو اي
قهره بقتله او جرحه .

سعى اي مشى او ركض ، ادت الى سعى للامر اي اجتهد لنيه .
قامت الدابة بحملها قد تحولت الى قام بالامر اي مارسه .
هو زمام الامر اي القائم به ، تعبير مجازي ، لان الزمام هو اللجام .
ادار عجلةً قد ادت الى ادار مدرسة او غيرها .
الخطيئة مشتقة من الخطاء ، فانها اقبح انواعه .
ركب الخطيئة او ارتكبها تعبير مشتق على سبيل الاستعارة من ركب

- الدابة . وكذلك جنى الجناية قد شُبِّهت بجني ثمر محرّم .
 تاب اي عاد ، ادت الى تاب الخطيء اي عاد الى الله .
 كافأ الشيء اي ساواه ، افضت الى كافأ الفضيلة بها يساوي قدرها .
 عاقبه اي جاء في عقبه بمعنى تبعه ، قد تحولت الى عاقب الذنب اشارة
 الى كون القصاص يتبع الذنب .
 خطر اي مشى وهو يرفع يديه ويخفضها ، ادت الى خطر الامر بالبال .
 خامر اي خالط ، ادت الى خامرت قلبه الكبرياء اي دخلته .
 رجحت كفة الميزان افضت الى رأي راجح .
 سرد الدرع اي نسجها ، ادت الى سرد الحديث اي احسن سياقه .
 تطارحوا اي تراموا ، افضت الى تطارحوا الحديث اي تبادلوه .
 فكته اي اطعمه الفاكحة ، صارت بمعنى اطربه بكلام لذيذ .
 تلا اي تبع ، تحولت الى تلا كتاباً اي قرأه باثباع كلماته .
 ادلى اي انزل الدلو في بئر ، ادت الى ادلى ببرهان اي اتى به .
 صرف الدراهم اي صرفها ، قد تحولت الى صرف فعلاً .
 موه الشيء اي طلاه بهاء الذهب او الفضة ، ادت الى موه الحقيقة اي
 افسدها بظواهر خادعة .
 القاموس اي البحر ، صارت بمعنى كتاب يحتوي كلمات لغة .
 الجدول اي النهر الصغير ، ادت الى جدول كتب او غيرها .
 انشأ الشيء اي احده ، افضت الى انشأ مقالة .
 السلسلة اي اللين او الانقياد ، قد تحولت الى سلسلة الانشاء .
 الشعر اي الشعور ، قد صارت بمعنى الكلام الموزون المقفى ، لان كماله
 يقتضي شعوراً رقيقاً شريفاً .
 بيت الشعر قد شُبِّهت اجزاؤه المرتبة بمترف بيت جميل .
 قفا اثره اي تبعه ، قد اشتقت منها القافية النابعة كل بيت شعر .

- نظم اللآلئ اي صفها على سلك ، قد ادت الى نظم الشعر .
- سار الحصان شَوَوطاً قد تحولت الى سار شوطاً في العلم .
- ورد الماء اي اتاه ، ادت الى وردت عليه رسالة .
- صدر عن الماء اي رجع منه ، افضت الى صدر الكتاب اي ظهر .
- التوى مطاوع لوى ، ثم قيل التوى الامر اي صعّب .
- تعقّد الحبل اي كثرت عقده ، ادت الى تعقّد الامر اي صعّب .
- العقبة اي الطريق الصاعد الوعر ، صارت بمعنى الصعوبة .
- انصرم الحبل اي انقطع ، ادت الى انصرم العام اي انقضى .
- ختم عقدا اي وضع ختماً في آخره ، تحولت الى ختم الامر اي اتمه .
- توتر العصب اي اشتد فصار كالوتر ، ادت الى توترت العلاقات بينهم .
- الحريم اي المحرّم ، ادت الى حريم الرجل اي نسائه .
- الدنيا اي الحياة الحاضرة ، قد سُميت هكذا لانها ادنى قيمة من الآخرة .
- حطّام الشيء ما تحطّم منه ، ثم قالوا حطّام الدنيا اي اموالها .
- صفقه اي ضربه ضرباً يُسمع له صوت ، افضت الى صفقة بمعنى عقد بيع ، لان ذلك العقد كان يتم بضرب يد البائع على يد المشتري .
- دفع الشيء اي ابده ، ادت الى دفع الثمن .
- استغنى اي اغتنى ، تحولت الى استغنى عن الشيء .
- مطل الحديد اي طرقه لاطائنه ، ادت الى مطله حقّه او بحقه ، اي اجل وفاء الحق بوعود باطلة .
- الصيت كانت بمعنى الصوت ، ثم صارت بمعنى الذكر الحسن .
- صحا اليوم ادت الى صحا السكران ، اي عاد اليه صفاء عقله .
- فلج الشيء اي شقه ، قد صيغ منها الفالج اي زوال الاحساس والحركة في نصف الجسم ، كأنه مشقوق .

الفصل العاشر

بعض غرائب الانشاء اللفظية

ايات كل حروفها عواطل اي بدون نقط

الحمد لله الصمدُ حال السرور والكمندُ
الله ، لا اله الا الله ، مولك الاحد ؛
اول كل اول ، اصل الاصول والعمد ،
الواسع الآلاء والآراء علماء والمدد .
الحول والطول له ؛ لا درع الا ما سردا
كل سواه هالك ؛ لا عدد ولا عدد ؛

ايات كل حروفها مُعجبة اي ذات نقط

بين جنبي شقة^١ خشنت^٢ في قضيص^٣ تثبتي خشن ؛
قِصتُ جفني ييقظة ثبتت غيب^٤ بين ، فبت^٥ في غبن^٦ .
بي شقيق^٧ يغيب غيبة ذي ضغن^٨ بين تجنبي ؛
شيخ^٩ فن ، فتي^{١٠} شيشنة ، شب في بيت نُجبة ، فبي^{١١} ؛
ينتقي زين^{١٢} جنة جنيت ، يتقي شين ضنة^{١٣} بغي^{١٤} .

- (١) مشقة . (٢) محل فيه قضض اي صفار الحصى . (٣) معنى هذا البيت :
بدلاً من نومي في الماضي ، صرت في ارق دائم بعد ابتعاد محبوبي ، فاصبحت
خاسراً . (٤) معناه : افدي بروحي احاً . (٥) حقد . (٦) معنى البيت :
هو شيخ بالفن ، شاب باخلاقه ، ترعرع في بيت ناس ممتازين ، فاعلى مقامهم .
(٧) زينة . (٨) يتجنب عيب البخل بواسطة غني يطلب ماله ليجود به .

بيتان فيهما كلمة عاطلة فكلمة معجزة

لا تقي العهد فتشفيني ، ولا تُنجز الوعد فتشفي الملا ؛
تقتضي احكام بغي ؛ طالما نقذت احكامها بين الملا .

ايات فيهما حرف عاطل فحرف معجم

ونديمِ بات عندي ليلةً ، منه غليلٌ ؛
خاف من صنع جميل ؛ قلت : « لي صبرٌ جميل ؛
« قرةٌ » لي ميل قلب منك ، يا غصناً يعيل ؛
« سيدي ، رِقٌّ لذلي ؛ سيدي ، عبدٌ ذليل ! »

ايات تُقرأ طرداً وعكساً بدون تغيير

تمكن قراءة كل بيت من اليمين الى الشمال ومن الشمال الى اليمين ، لان ترتيب الحروف هو ذاته . ذلك من اغرب الغرائب في اللغة العربية .

قرُّ يُفرط عمداً مُشرقٌ ، رش ماءً دمعٌ طرف يرمقٌ ؛
قد حلا كاذبٌ وعد تابعٌ لعباً تدعو بذاك الحدقٌ ؛
قبسٌ يدعو سناه ؛ ان جفا ، فجناه انس وعد يسبق ؛
قر في إلف نداها قلبه ؛ بلقاها دنيفٌ لا يفرقٌ .

بيتا مدح يصيران هجاءً بقراءة كل بيت عكساً

باهي المراحم ، لابسٌ كرمًا ، قديرٌ ، مُسندٌ ؛
بابٌ لكل مؤملٍ ، غنمٌ لعمرك مُرفيدٌ .

(١) فرح . (٢) معنى البيت : جميل كالقمر ، يريد ان يسطع جماله سطوعاً مفرطاً ، فكل من يراه يسكب الدموع . (٣) معناه : غمزة الحدقتين ، الشبيهة باللعب ، تنادي القلب . (٤) شعلة نار مأخوذة من نار كبيرة . (٥) يدعو لمعانه الى الحب . (٦) فرح في مؤانسة سخائها . (٧) مصاب بمرض ثقيل . (٨) لا يخاف . (٩) اسند في العدو معناها حمل عليه حملة شديدة . (١٠) ارفد بمعنى اعطى او اعان .

إذا عكسناه ترتيب حروف كل بيت ، وجدنا بيتي الهجاء الآتين :

دنيس ، مرید ، قامر^١ ؛ كسب المحارم^٢ لا يهاب ؛
دفير ، ميكر^٣ ، معلّم ، نقل^٤ ، مؤمل كل باب^٥ .

بيتا مدح يصيران هجاءً بعكس ترتيب كلماتهما

حلّموا فما ساءت لهم شييم^٦ ؛ سمّحوا فما شحت لهم مين^٧ ؛
سيلّوا ، فما زلت لهم قدم^٨ ؛ رشدوا فما ضلت لهم سنن^٩ .

إذا عكسنا ترتيب كلمات كل بيت ، وجدنا هذا الهجاء :

مين^٧ لهم شحت ، فما سمّحوا ؛ شييم^٦ لهم ساءت ، فما حلّموا ؛
سنن^٩ لهم ضلت ، فما رشدوا ؛ قدم^٨ لهم زلت ، فما سيلّوا .

آيات مدح تصير هجاءً بقراءة الاشطر الاولى من كل بيت

إذا اتيتَ نوفل بن دارم^١ ، امير مخدوم وسيف هاشم^٢ ،
وجدته اظلم كل ظالم^٣ على الدنانير او الدرهم^٤ ،
وابخل الاعراب والاعاجم^٥ بعرضه وسره المكاتم^٦ .
لا يستحي من لوم كل لائم^٧ اذا قضى بالحق في الجرائم ؛
ولا براعي جانب المكارم^٨ في جانب الحق وعدل الحاكم^٩ .
يقرع من يأتيه سن النادم^{١٠} ، اذ لم يكن من قديم بقادم^{١١} .

(١) معنى الشطر : قبيح السيرة ، خبيث ، يلعب بالقمار . (٢) الاشياء

المحرمة . (٣) معنى البيت : نين ، كثير الهجوم في القتال ، عليه علامة

الحرب ، ابن زني ، يطرق كل باب طلباً للربح . (٤) معنى الشطر : هم

كرام فما قلت احساناتهم . (٥) معنى هذا الشطر : هم في طريق الحق ، فلا

تحيد سيرتهم عنه . (٦) كاتمه الامر بمعنى كتم الامر عنه . صيغة اسم

الفاعل هنا بمعنى اسم المفعول ، اذ يقال « سر كاتم » بمعنى « سر مكتوم » .

(٧) كل الآيات السابقة ، من اول هذا الفصل ، موجودة في كتاب « جمع

البحرين » للشيخ فاضل اليازجي اللبناني المتوفى سنة ١٨٧١ .

إذا قرأنا الشطر الاول من كل بيت ، وجدنا هذا الهجاء :

إذا اتيت فوفل بن دارم ، وجدته اظلم كل ظالم ،
وابخل الاعراب والاعاجم ، لا يستحي من لوم كل لائم ،
ولا براعي جانب المكارم ، يقرع من يأتيه سن النادم .

اغنى بيت عربي بالكلمات

أسم^١ ، اعل^٢ ، طل^٣ ، سُد ، عش ، ابق ، اسلم ، مُر ، انه ، أقيل^٤ ،
صل^٥ ، أول^٦ ، هب ، أعن ، جد ، زد ، صل^٧ ، أعين ، أنيل^٨ !
في هذا البيت تسع عشرة كلمة ، وكلها افعال امر ؛ وقد تحتم علينا ان نضع
كل شطر في سطر كامل لفرط طوله . كل الف بدون همزة لا يُلفظ بها .

بعض تُحف الجناس

الجناس تشابه كلمتين في اللفظ كله او بعضه ؛ ها كم بعض الامثلة عليه :

عضنا الدهر بنا به ؛ ليت ما حل بنا به !

إذا لم يكن ملك^١ ذا هيبه ، فدعه ، فدولته ذاهبه .
لا تعرضن^٢ على الرواة قصيدة ، ما لم تكن بالفت في تهديها ؛
فاذا عرضت القول غير مُهذب ، عدوه منك مقالة تهذي بها .
احسن^٣ خلق الله وجهاً وفماً ؛ إن لم يك^٤ الاول بالحسن ، فمن ؟
وكم بجباه الراغبين اليه من مجال سجود في مجالس جود ؛
الصدق في اقوالنا اقوى لنا ، والكذب في افعالنا اقمى لنا .

(١) كن سامياً (بضم الهمزة) . (٢) علي في المكارم : شرف .
(٣) طال عليه : احسن اليه . (٤) اقال عثرتك بمعنى انهضك او غفر
ذنبك . (٥) صال عليه بمعنى هجم . (٦) اولاه معروفاً بمعنى صنمه
اليه . (٧) أعط . (٨) اقال بمعنى اعطى .

الباب الثاني
تأثير العربية دون سواها
في نحو مئة من لغات العالم

تمهيد

اليونانية واللاتينية اقدم جداً من العربية ، وقد نبغ فيهما مئات من النثرين والشعراء قبل انبلاج فجر الآداب العربية . مع ذلك لم تؤثر على توالي الاجيال تأثيراً يُذكر الا في لغات اوربة والتي انتقلت منها مع الفاتحين والمهاجرين الى اقطار اميركة واسترالية . اما الفرنسية والانكليزية ، وهما اشد اللغات تأثيراً في السن الشعوب المتعدنة ، فلم يتجاوز نفوذها في العالم حدود تأثير اليونانية واللاتينية . بعكس ذلك نرى للعربية ، مع تناقص سطوع شمس آدابها عدة عصور قبل القرن التاسع عشر ، تأثيراً واضحاً غير يسير في نحو مئة من اللغات واللهجات الناطق بها ارقى الاقوام في انحاء اوربة واميركة واسترالية ، ونحو خمسين من شعوب آسية وافريقية . ان هذا المجد المختص بلغة الضاد لمن العجب العجاب ، فيثير قوى العقل لاكتشاف اسبابه ، وقد توخينا ايضاحها في هذا الباب .

السبب الاول هو سرعة انتشار الاسلام بُعيد سنة ٦٣٢ - وهي ابتداء التاريخ الهجري - في كل البلاد المحيطة بشبه جزيرة العرب ، محل ظهوره ، ثم في اربعة العصور التالية وحتى ايامنا بين كثير من الاقوام الساكنين في آسية الوسطى والغربية ، وفي افريقية الشمالية والمركزية ، بل في عدة اصقاع من اوربة الشرقية . بما ان لغة القرآن العربية مقدسة عند المسلمين ، لم يُسيفوا الى جيلنا ترجمة نصه الى السن الشعوب المحمدية ، فتحتم على ربوات ادباء من افرادها درس لغتنا للتمكن من تلاوة القرآن وفهم معانيه .

السبب الثاني ، الذي لا يكاد يفصل عن الاول ، هو كثرة فتوحات العرب المتوالية بشبه سرعة البرق الخاطف في انحاء العالم القديم ، الحاوي قارات آسية وافريقية واوربة .

السبب الثالث هو تأثير الثقافة العربية في اوربة طول القرون الوسطى .

الفصل الاول

انتاج العربية لعدة لغات عامية

سنة عشر عاماً فقط بعد الهجرة فتح العرب فلسطين وسورية ولبنان (سنة ٦٣٨) ، ثم مصر (٦٤٠) ، طرابلس الغرب (٦٤٤) ، مراکش (٦٨١) ، الجزائر (حول ٦٨٣) ، تونس (٦٩٨) ، مالطة (٨٧٠) .

في كل تلك البلاد ما لبثت العربية ان نابت على لسان شعوبها مناب لغاتهم الاصلية ، كالآرامية في سورية والقبطية في مصر . ثم شوهوها لشدة استصعابهم ايها ، تشويهاً متزايداً مع مرور العصور ، فحذفوا حركات النحر من اواخر الكلمات ومزج كل منهم بها مئات عناصر من لسانه الاصيلي ، ثم من لغات الاجانب الذين ربطته بهم علائق تجارية او سياسية . هكذا نشأ شيئاً فشيئاً نحو عشرين لهجة عربية يتكلم بها الآن معظم اهالي البلاد العربية ، البالغ مجموع عدد سكانها زهاء سبعة وستين مليوناً . هاكم جدولها ، وبعدها كل واحد عدد اهاليه بين قوسين ، على حسب احصاء حديث : شبه جزيرة العرب (٧٧٠٠٠٠٠٠) ، لبنان (١٢٣٠٠٠٠٠) ، سورية (نحو ٣٥٠٠٠٠٠٠) ، المملكة الاردنية (٤٠٠٠٠٠٠) ، العراق (٤٩٩٠٠٠٠) ، مصر (١٩٥٠٠٠٠٠) ، السودان (٨١٠٠٠٠٠٠) ، مالطة (٣٠٧٠٠٠٠) ، ليبيا (١١٧٤٠٠٠٠) ، تونس (٣٤٠٠٠٠٠٠) ، الجزائر (٨٥٠٠٠٠٠٠) ، مراکش (٨٧٠٠٠٠٠٠) .

من كل اللهجات العربية المنتشرة في تلك الاقطار لم ترتق الى مستوى الادب سوى المالطية ، مع ان اهاليها اقل من سواهم ، وفي قاموسها مزيج غريب من العربية والايطالية ، واكثر كلماتها ذات المعاني المجردة او المصرية مقتبسة من الايطالية . المالطية تكتب بالحروف اللاتينية .

في كل اللهجات المتولدة من العربية الفصحى مئات كلمات مشتقة من الفاظ موجودة في لغة الضاد ، بيد انها مائة او قليلة الاستعمال ، ولذلك لا يعرف هذا الاصل العربي غير المتضمنين من لساننا . نذكر في الجدول التالي الاصل العربي المجهول لكلمات من لغة لبنان وسورية العامية ، ولم نُضف اليه بين قوسين ما يقابله في اللهجة المذكورة الا اذا اختلف عنه اختلافاً يُذكر .

| | |
|---------------------|----------------------|
| حارة : مكان تداثت | حارة : سعل . |
| فيه البيوت . | استوى الطعام : نضج . |
| حاف : نعت الخبز | أن (عن) : ناح . |
| الذي بدون إدام . | اهبل : احمق . |
| حد - داره حد | تأمري - ما في البيت |
| داري : مجاورة لها . | تأمري (دومري) . |
| حيس : صوت . | تحرش به : اعترض له . |
| حسكة : عظم دقيق . | تحوج : طلب حاجته . |
| حسم (حسم) من ثمن | تخ العجين : حمض . |
| الشيء : انقصه . | تزبر : تكبر . |
| حسيس : صوت خفي . | تساحن : تباغض . |
| حشد القوم : دُعوا | تصوينة : سور حول |
| فاجبوا مسرعين . | بيت او حديقة . |
| (حشد له : دافع عنه) | تعالج : قاتل . |
| حط الشيء : وضعه . | تعفص : تكبر . |
| حمسه : وضعه على | تفل (تف) : بزق . |
| النار قليلاً . | تلفف بثوب : غطي |
| حمص الحب : حمسه | جسمه به . |

(١) اسان . (٢) زبر بمعنى غضب او عتب في لهجة لبنان .

| | | |
|---------------------|---------------------------|-----------------------|
| نحوه : خال منه . | شطف : غسل . | دعس : داس . |
| عتال : حمال . | شقفة : قطعة خزف . | راح : ذهب . |
| عتعة : ظلمة الليل . | شلحه : عراه . | زقق : صاح . |
| عزّره : لامة . | شدّجت (صنّجت) | زعيل : ضجر . |
| عسّل النائم : هوم . | العضلات . | زم : ربط ، شد . |
| عيّط : صاح . | صح : شفي . | زبيح : خط مستطيل . |
| غط : غمس . | صحا : افاق . | زيز (جيز) . |
| فاض - مكان فاض : | صُدرة (صدرية) : | ساعور : جدي الماعز . |
| خال . | ثوب للصدر . | سفةقه : لطمه . |
| فخت : ثقب . | صِرم (سرمابه) : | سكّر الباب : اغلقه . |
| فخفخ : افتخر | خُف مُنعل . | سلّف مالاً : اقرضه . |
| بالباطل . | صفقه : ضربه ضرباً | سليخ (صليخ) : ارض |
| فرشح (فرشخ) . | له صوت . | موات . |
| فزر : كسر ، شق . | صقن : اطرق مفكراً ، | سيخ : سكين كبيرة . |
| فطيس : مات . | تأمل مليئاً . | شاله : رفعه . |
| فقش البيضة : كسرها | صقّع الماء : صار بارداً . | شبح الرجل : مسده |
| بيده . | صوب : جهة . | كالمصلوب . |
| ققع : مات من فرط | طجم : هجم . | شخ : بال . |
| الحر . | طلحيّة (طرحيه) : | شختورة : زورق . |
| قد : قدر ، قامة . | ورقة . | شخر النائم : غط . |
| قرص العجين : قطعه | طلع : خرج . | شرج (سرج) ثوباً : |
| اقراصاً . | طلمة : خبزة . | خاطه بفرزات متباعدة . |
| قعد يشمني : صار | عاطل من الادب او | شطبه : مد عليه خطأ . |

(١) في لهجة لبنان : رغيّف مستدير رقيق ذو طبقتين .

| | | |
|----------------------|----------------------|------------------------|
| القفأ . | مغط الشيء : مده . | يشتمني . |
| نقر الظبي : وثب | مكتوب : رسالة . | كب الشيء : قلبه . |
| صعداً . | مناهدة : خاصة . | كش (كش) الشيء : |
| هيردبة : عجوز . | ناقره : نازعه . | تناوله بجمع كفه . |
| هوره : اوقعه في | نتش الشعر : نتفه . | كش : طرد . |
| الهلاك . | نتفة من الشيء : قليل | لاطئة (لاطيه) : |
| ورش : نشيط ، | منه . | قلنسوة تُلطأ بالرأس اي |
| خفيف . | نده : صوت . | تُلصق به . |
| وشوشه : كلمه همساً . | نط : وثب . | لم : جمع . |
| وطى الشيء : خفضه . | نفناف : قِطع الثلج | مرسة : حبل . |
| وهره : اثار فيه | الضئيلة . | مطرح : مكان يُطرح |
| الخوف . | نقرة : تجوف في | اليه . |



الفصل الثاني

تأثير العربية في ٣٧ لغة اتخذت حروفها

لقد تجاوزت فتوح العرب من عصور عديدة حدود العالم العربي السابق ذكره . فتحوا الهند في القرن السابع ، وايران سنة ٦٥٢ ، وبالوتستان في القرن الثامن . بعد ابتداء التاسع قد استولوا على تركستان ونشروا الاسلام في كل انحاءها . اما افغانستان فقد انتحل اهلها هذا الدين في النصف الاول من ذلك العصر . ثم نشره في جزيرة جاوة العظيمة تجار عرب وايرانيون سنة ١٢٠٠ ، فزاد انتشاره على توالي الاجيال وكاد يصير الدين الوحيد فيها سنة ١٥١٠ . اما الجزائر الفيليبية فان العرب من اهم عناصر شعبها ، مع الهنود والصينيين والاوربيين ، وقد اذاعوا الاسلام في قسم منها . هكذا انتشر القرآن وامتد نفوذ العربية في كثير من بلاد آسية ، بل في افريقية ايضاً حيث فتح العرب شطراً كبيراً مما نسميه الآن السودان المصري والسودان الفرنسي ، فنشروا دينهم بين سكانها وانشأوا دولاً كبيرة لم يبق لها اثر . اما التتر ، الذين انتحل الاثراك منهم الاسلام ، فقد فتحوا سنة ١٢٢٦ ام مدن روسية وظلوا مستولين على قسم كبير من تلك البلاد الى سنة ١٣٨٠ . تلك العوامل الدينية والسياسية قد افضت حتماً الى شدة تأثير العربية في كثير من البلاد الخارجة عن حدود العالم العربي . نجد فيها عشرات الالمن المكتوبة بحروف عربية ، وقد دخل قاموس كلها تقريباً عدد كبير من الكلمات العربية . هاكم جدول سبع وثلاثين منها مرتباً على حسب القارن ، وقد ذكرنا عند اللزوم بين قوسين ، بعد كل لغة ، موطن الناطقين بها . شركة التوراة البريطانية والاجنبية ، التي مركزها في لندرة ، طبعت الانجيل في جميع تلك الالسن بالحروف العربية .

لغات ذات حروف عربية في اوروبا

- ١ الفازانية (روسية الشرقية) . ٢ النوكائية (روسية الجنوبية) .
- ٣ الكوموكية (ساحل بحر الخزر الشمالي الغربي) .

لغات ذات حروف عربية في آسية

- ١ التركية^١ . ٢ الايرانية . ٣ الازريجانية (شمال ايران الغربي) .
- ٤ الكردية ولها عدة لهجات (كردستان الواقعة اراضيها في العراق و تركية وايران) . ٥ الافغانية (افغانستان) . ٦ البالوتشية (بالوتستان الواقعة في جنوب افغانستان) . ٧ البراهوية (بالوتستان الشرقية) . ٨ الهندوستانية (الهند الشمالية) ؛ يتكلم بها خمسة وعشرون مليوناً من المسلمين وعدة ملايين غيرهم بجانب لغاتهم الخاصة . ٩ الداخينية ، لغة المسلمين في الهند الغربية والجنوبية ، وهي شديدة الشبه بالهندستانية . ١٠ الكشميرية (ولاية كشمير في اقصى شمال الهند) . ١١ الكورازية (الولاية ذاتها) . ١٢ البلتية (بلتستان الواقعة في شمال تلك الولاية) . ١٣ البنجابية (ولاية بنجاب في شمال الهند) . ١٤ الملتانية (الولاية ذاتها) . ١٥ السنديية (الاقليم الشمالي من ولاية بومباي في الهند) ، ولها عدة لهجات . ١٦ التاميلية (جنوب الهند وجزيرة سيلان) . ١٧ الهندية (بشاور ، مدينة في ولاية من الهند على الحدود الشمالية الغربية) . ١٨ الملتيلامية (ساحل مالابار في الهند الجنوبية الغربية) . ١٩ الازبكية^٢ بضم الهجزة (تركستان وآسية المركزية) . ٢٠ الجاكانائية (واحة ميرف Merv في تركمنستان Turkménistan الروسية) . ٢١ الكيرغيزية^٢ (تركستان الصينية وآسية

(١) قد كُتبت التركية بحروف عربية عدة عصور ، الى ان فرض مصطفي كمال اتاترك كتابتها بالحروف اللاتينية من نحو ثلاثين عاماً .

(٢) لغة شديدة الشبه بالتركية .

المركزية الروسية وسييرية الغريبة) ، وهي ذات لهجات عديدة .
 ٢٢ الكشغرية^١ (تركستان الصينية) . ٢٣ الجاوية (جزيرة جاوة) .
 ٢٤ السُّدانية (جاوة الغريبة) . ٢٥ المالاوية (في عدة اقطار من
 ملايزية^٢) ، ولها لهجات كثيرة . ٢٦ السولوية (جزائر سولو ، وهي
 من الجزر الفيليبية) .

لغات ذات حروف عربية في افريقية

١ القبائلية (بعض انحاء بلاد الجزائر) ، ولها عدة لهجات .
 ٢ الشلهائية (جنوب مراکش) ، وهي كثيرة اللهجات . ٣ السواحلية
 (افريقية الشرقية) . ٤ البجارية (السودان الفرنسي) . ٥ الفولبة
 (غينية الفرنسية) . ٦ الهوسائية (نيجارية وغيرها) . ٧ الغينية (غنية) ،
 وهي مستعمرة انكليزية في افريقية الغربية) . ٨ الفياديجية (بين در
 وكيرمة في حوض النيل) .

اكثر هذه اللغات السبع والثلاثين اقتباساً للكلمات العربية هي الايرانية
 والتركية والهندستانية واشباهها ، فان قاموس كل منها حافل بألاف من الفاظ
 لغتنا ، بحيث لا يكاد يمكن العثور على جملة طويلة في تلك الالسن لا تحوي
 عدة عناصر عربية . في الاربع والثلاثين آية الاولى من انجيل القديس يوحنا
 قد وجدنا من كلمات لغتنا ١١١ في الايرانية ، ١٠٤ في التركية ، ٨٠ في
 الهندستانية .



(١) لغة شديدة الشبه بالتركية . (٢) هذا الاسم يدل على شبه جزيرة
 ملاكة وعدة جزائر اوقيانية ، من اشهرها بورنيو والجزر الفيليبية .

الفصل الثالث

تأثير العربية في اكثر لغات اوربية

القسم الاول : تأثير العربية العام في اكثر لغات اوربية

سبب تأثير لغة العرب في كل لغات اوربية تقريباً هو فتوحاتهم فيها . لم يمض على ظهور الاسلام بينهم ربح من الزمان حتى فتحوا السربونية (la Narbonnaise) وهي ولاية من فرنسة القديمة واقعة على ساحل البحر المتوسط . ثم حاولوا غزو ذلك القطر ، فانتصر عليهم الملك شرل مرتل (Martel) انتصاراً جازماً سنة ٧٣٢ في معركة مجاورة لمدينة پواتيه (Poitiers) . اما اسبانية فقد اتوها سنة ٧١٠ فزوها وجعلوها مملكة خاضعة لخليفة بغداد ، ثم صارت مملكة مستقلة تناقص اتساعها بانكسارهم في عدة حروب اصلاح الوطنيين ناراها ، فلم يبق لهم سوى مملكة الاندلس الصغيرة في جنوب اسبانية ، وقد غلبوا عليها سنة ١٤٩٣ ، وكان ابو عبدالله آخر عواهلهم . اما البرتغال فقد فتحوها سنة ٧١٤ ، فظلت تحت سيطرتهم الى سنة ١١٣٩ ، اذ انتصر الفونس بن هنري ده بور كوشي (Bourgogne) ، كونت البرتغال ، على خمسة من اقبالهم المتحالفين لمقاومته ، فاعلنه جنوده في ساحة القتال اول ملك لبلادهم .

لقد ضاعف تأثير تلك الفتوحات في لغات اوربية سمو ثقافة العرب . كانوا قد اقتنوا حصة كبيرة من علوم فئة من ارقى الشعوب القديمة ، ولا سيما اليونانيين ، واقتبسوا من هؤلاء ومن الايرانيين اصول الفنون الجميلة ، وحسّنوا صناعات سوزية وايران ، واطافوا الى تلك الثروة الثالثة مالاً طارفاً من ثمار جهودهم ، فصاروا من قادة تمدن اوربية في القرون الوسطى .

هاكم جدول تسع وخمسين من الكلمات العربية التي اقتبست كلها او
قسماً كبيراً منها اكثر لغات اوربة ، ولا سيما اشهرها .

ثمان مخصصة بالدين الاسلامي : إسلام ، مُسَلَّم ، هجرة ، قرآن ، مسجداي
جامع ، منارة اي مئذنة ، مؤذن ، خليفة .

اثنتا عشرة متعلقة بعلوم الرياضيات والفلك والكيمياء : صيفر ، جبر (علم
الجبر) . سمت ، سمت الرأس ، نظير^١ ، عِضادة . كيمياء ، قِلي ، كُحل ،
قطران ، إنبيق^٢ ، ملثعم .

خمس ذات صلة بالحكومة : سلطان ، وزير ، امير ، ديوان ،
دار الصناعة .

خمس هي اسماء حيوانات او مواد حيوانية : جمل ، غزال ، زرافة .
ميسك^٣ ، قيرمز^٤ .

خمس عشرة هي اسماء نباتات او مواد نباتية : ليمون ، نارنج ، بُرقوق ،
زُعرور ، فستق ، خروب ، قهوة ، ياسمين ، سُمحاق^٥ ، زعفران^٦ ، حلفاء^٧ .
كافور ، قند ، عنبر^٨ ، حشيش^٩ .

اربع عشرة كلمة شتى : شرق ، شريقيون ، ترجمان ، حريم ، حشاشين ،
قُبَّة ، مخزن ، تعريف ، قلف^{١٠} ، شراب ، طاس^{١١} ، نارجيلة ، عود (آلة

-
- (١) نقطة السماء التي تحت قدمي الراصد . (٢) آلة للتقطير . (٣) المسك
مادة عطرية توجد في شبه جيب تحت بطن غزال المسك . (٤) نوع من
الصيغ الاحمر . (٥) شجر من فصيلة البُطميات . (٦) نبات اصفر
الزهر ، له اصل كالبصل ، يُستخرج منه صيغ اصفر ونوع من التوابل .
(٧) نوع من العشب تُصنع بورقه حُصر وحبال . (٨) مادة راتنجية
عطرية . (٩) نبات تُستخرج منه مادة مسكرة . (١٠) قلف السفينة ؛
خرز الواحها بالليف وجعل في خلالها القصار . (١١) طاس : إناء
يُشرب فيه .

طرب) ، الموصل (مدينة) .

قد تغير معنى بعض هذه الكلمات عند اندماجها في لغات اوربة ؛ سنذكر ما آلت اليه في الفرنسية ، وهو صيغة ثابتة او قليلة التغير في بقية السن اوربة .
صفر قد تحولت في اكثرها الى كلمتين ، الاولى بمعنى صفر اي عدم العدد (zéro) ، والثانية بمعنى رقم (chiffre) .

سمت اي طريق او اتجاه ، تحولت الى azimuth بمعنى الزاوية المؤلفه من سطح عمودي ثابت و سطح عمودي يحتوي جرمأ من الاجرام السماوية .
اما سمت الرأس ، وهي نقطة السماء التي فوق رأس الراصد ، فقد اقتضبت وتحولت الى zénith .

العيضادة - وهي في الاصل خشبة من الخشبين اللتين على جانبي الباب - تحولت الى alidade ، وهي مسطرة لقياس الزوايا ، تدور حول نقطة في طرفها ، وينتقل طرفها الآخر على دائرة ذات اقسام متساوية .

القيلي مادة ناتجة عن احتراق نبات الحمض . قد تحولت الى alcali التي معناها الصود (soude) او البوتاس او مادة اخرى لها مثل خواصهما .
الكحل قد تحولت في الفرنسية القديمة الى alcohol الدالة على كل مسحوق شديد الدقة مثل الكحل ، وعلى المادة التي اسمها الآن alcool الناتجة عن تقطير الخمر او نحوه .

المُتَنَعِم - وهي اسم مفعول « الغم معدناً » اي خلطه بالزئبق - قد تحولت الى amalgame بمعنى الامتزاج الكيماوي بين معدن والزئبق .
سلطان تحولت الى sultan للدلالة على عاهل تركية القديمة وبعض دول شرقية اخرى مثل مراکش .

وزير تحولت الى vizir بمعنى وزير عاهل مُسَلِم .
امير تحولت الى amiral الدالة على ضابط من الدرجة العليا في اسطول الحكومة .

ديوان تحولت الى douane بمعنى المكس اي الكُمرَك في لغة لبنان
وسورية العامية .

دار الصناعة تحولت الى arsenal الدالة على معمل ومخزن للاسلحة
ولسائر المَعدّات الحربية .

نارنج تحولت الى orange بمعنى البرتقال .

البُرقوق كانت منذ عدة عصور بمعنى المشمش والخواخ ، فتحولت الى
abricot الدالة على المشمش فقط .

قند ، اي عسل قصب السُكَّر بعد جموده ، قد تحولت الى candi
بمعنى السُكَّر المنقى المتبلور الشبيه بالشفّاف .

شرق تحولت الى sirocco للدلالة على ريح حارة تهب من الجنوب الشرقي
على البحر المتوسط وسواحله .

شريقيون تحولت الى sarrasins ، وهو اسم اطلقوه في القرون الوسطى
على العرب الغازين بعض اقطار اوربة وافريقية الشمالية .

حويم التي من جملة معانيها نساء الرجل ، قد تحولت الى harem الدالة
على ذلك المعنى وعلى قسم البيت المختص بتلك النساء .

حشّاشين تحولت الى assassins الدالة على شيعة من اهالي آسية الغربية
قد اشتهر اعضاؤها في القرن الحادي عشر بادمانهم شرب الحشيش وبكثرة
ارتكابهم القتل . في العصور المتأخرة صارت assassin بمعنى قاتل .

القُبَّة تحولت الى alcôve بمعنى قسم من غرفة منزوٍ عنها ، يحوي
فراشاً واحداً او اكثر .

تعريف تحولت الى tarif بمعنى جدول اسعار او مكوس .

شراب تحولت الى sirop الدالة على ماء كثير السُكَّر يحتوي مادة طبّية
او نباتية عطرية .

النارَجيلة اي ثمرة جوز الهند ، قد تحولت الى narguilé بمعنى

الاناء المستعمل لشرب التنباك ، لان كثيراً من الشرقيين كانوا يشربونه بواسطة نارجيلة مجوفة ذات انبوب طويل .

العود ، اسم آلة الطرب المعروفة ، تحولت الى luth الدالة على آلة قديمة شبيهة بالعود ، اخذها بعض اهل اوربة عن العرب .

الموصل ، اسم مدينة العراق المشهورة ، قد اشتقت منه mousseline بمعنى نسيج خفيف شفاف من القطن او الصوف او الحرير ، كان الاوربيون يشترونه من الموصل .

بعد ايضاح تغير معاني بعض الكلمات العربية التسع والخمسين المنتقلة الى اكثر لغات اوربة ، نقدم للقراء جدولها الكامل مع ما يقابلها في الفرنسية والانكليزية والروسية واليونانية ؛ ولو كان عندنا قواميس اغنى بالمواد في اللسان الاخيرة الثلاثة ، لاستطعنا اضافة عدة الفاظ الى الاعمدة المختصة بها . الفرنسية اشهر اللغات اللاتينية واكثرها انتشاراً ، وكذلك مقام الانكليزية بين اللسان الجرمانية ، ومكانة الروسية بين اللغات الصقلية .

في الجدول الآتي تمثل الفرنسية سبع لغات لاتينية اخرى وهي :

البروفنسية (provençal) التي يتكلم بها اهالي عدة ولايات في جنوب فرنسا ، الاسبانية ، الكاتالونية لغة سكان اقليم كاتالونية الواقع في جنوب اسبانية الشرقي ، البرتغالية ، الايطالية ، الرومنشية لسان بعض ولايات سويسرة ، الرومانية لغة بلاد رومانية .

الانكليزية تمثل ست لغات جرمانية اخرى وهي :

الالمانية ، الهولندية ، الدانيمركية ، الاسوجية ، التروجية ، الاسلندية لغة جزيرة اسلندة الواقعة في شمال انكلترة .

الروسية تمثل سبع لغات صقلية اخرى وهي :

الروثانية المنطوق بها في جنوب روسية وفي قسم من بولونية ، البلغارية ، الصربية والسلافونية لغتا يوغوسلافية ، البولونية ، البوهيمية

والسلوفاكية لسانا شاكوسلوفافية .

يتضح من ذلك البيان ان عدد لغات الجدول الاوربية ومجانساتها اربعة وعشرون ، وقد اقتبست كلها اكثر الكلمات العربية التسع والخمسين المذكورة فيه .

تحتم علينا طبع الكلمات الروسية واليونانية بغير حروفها ، بحروف لاتينية ماثلة وعلى طريقة كتابة الفرنسية مع لفظ كل الحروف الاخيرة ، ما عدا كون kh تُلَفِظ كائحاء ، و gh كائنين ، و th كائحاء ، و dh كالذال .

| اليونانية | الروسية | الانكليزية | الفرنسية | العربية |
|------------------|----------------------|------------|----------|-----------|
| | <i>islam</i> | islamism | islam | اسلام |
| | <i>moussoulmanin</i> | moslem | musulman | مسلم |
| | | hegira | hégire | هجرة |
| <i>korani</i> | <i>karan</i> | koran | coran | قرآن |
| <i>moskéya</i> | | mosque | mosquée | مسجد |
| <i>minares</i> | | minaret | minaret | منارة |
| | | muezzin | muezzin | مؤذن |
| <i>khalifis</i> | <i>kalif</i> | caliph | calife | خليفة |
| | <i>tsifra</i> | zero | chiffre | صفر |
| | | zero | zéro | صفر |
| <i>algébra</i> | <i>alguibra</i> | algebra | algèbre | الجبر |
| | | azimuth | azimut | سمت |
| <i>zénith</i> | <i>zénit</i> | zenith | zénith | سمت الرأس |
| | | nadir | nadir | نظير |
| | | | alidade | المضادة = |
| <i>khimiya</i> | <i>khimia</i> | chemistry | chimie | كيمياء |
| <i>alkali</i> | <i>alkali</i> | alkali | alcali | القلي |
| | <i>alkagoly</i> | alcohol | alcool | الكحل |
| <i>katrami</i> | | | goudron | قطران |
| <i>alambikos</i> | | alembic | alambic | الانبيق |

| اليونانية | الروسية | الانكليزية | الفرنسية | العربية |
|---------------------|------------------|------------|----------|-------------|
| | | amalgam | amalgame | ملغم |
| <i>soultanos</i> | <i>soultan</i> | sultan | sultan | سلطان |
| <i>véziris</i> | <i>viziry</i> | vizier | vizir | وزير |
| | <i>admiral</i> | admiral | amiral | امير |
| | <i>arsinal</i> | arsenal | douane | ديوان |
| <i>khamilos</i> | | camel | arsenal | دار الصناعة |
| | <i>gaziely</i> | gazelle | chameau | جل |
| | <i>girafa</i> | giraffe | gazelle | غزال |
| <i>moskhos</i> | <i>mouskous</i> | musk | girafe | زرافة |
| <i>kermézi</i> | | kermes | musc | مسك |
| <i>lémoni</i> | <i>limon</i> | lemon | kermès | قرمز |
| | | orange | limon | ليمون |
| <i>verikokko</i> | <i>abrikos</i> | apricot | orange | نارنج |
| | | | abricot | البرقوق |
| <i>fistiki</i> | <i>fistachka</i> | pistachio | azerole | الزعور |
| <i>kharoupi</i> | | carob | pistache | فستق |
| <i>kafes</i> | <i>kafé</i> | coffee | caroube | خروب |
| <i>yacémi</i> | <i>jasmin</i> | jessamine | café | قهوة |
| | | sumac | jasmin | ياسمين |
| <i>zafora</i> | <i>cheufran</i> | saffron | sumac | سماق |
| | | alfa | safran | زعفران |
| <i>kafoura</i> | <i>kamfara</i> | camphor | alfa | حلفاء |
| <i>kandio</i> | | candy | camphre | كافور |
| | <i>ambra</i> | amber | candi | قند |
| <i>khacici</i> | | hashish | ambre | عنبر |
| <i>sirokos</i> | | sirocco | hachich | حشيش |
| | | saracen | sirocco | شرق |
| <i>dhraghomanos</i> | <i>dragaman</i> | dragoman | sarrasin | شرفيون |
| | | | drogman | ترجان |

| اليونانية | الروسية | الانكليزية | الفرنسية | العربية |
|-------------------|------------------|-----------------------------|-----------------------------|-------------------------|
| <i>kharémi</i> | <i>gariem</i> | harem assassin alcove | harem assassin alcôve | حريم حشاشين القبة |
| <i>maghazi</i> | <i>magazin</i> | magazine | magasin | مخزن |
| <i>tarifa</i> | <i>tarif</i> | tariff | tarif | تعريف |
| <i>kalafatizo</i> | | | cafeter | قلف |
| <i>siropi</i> | <i>sirop</i> | syrop | sirop | شراب |
| <i>laci</i> | | | tasse | طاس |
| <i>naryiles</i> | | narghile | narguilé | نارجيلة |
| | <i>lioutniya</i> | lute | luth | العود |
| <i>moucélina</i> | | muslin | mousseline | الموصل |

في اوروبا ، ما عدا اللغات المذكورة في الجدول السابق ومجانساتها ، السن
اخرى كثيرة قد اقترضت كلمات عديدة من لغتنا . سنذكر في ما يلي بعض
تلك الالفاظ وبجانب كل منها اصلها العربي .

نجد في الليتوانية ، وهي من اللغات البلطية الصقلبية : *mogametonas*
مُسلم ، *algebra* الجبر ، *chemija* كيمياء ، *alkoholis* الكحل ،
viziris وزير ، *admirolas* امير ، *girafa* زرافة ، *abrikosas*
البرقوق ، *kava* قهوة ، *jasminas* ياسمين ، *chafranas* زعفران ،
haremas حريم ، *alkova* القبة ، *muslinas* الموصل .

الارمنية التي لا قرابة بينها وبين جميع الالسن المشار اليها سوى وحدة
الاصل الهندي الاوربي ، قد اقترضت من لغتنا كلمات عديدة ، ومن جللتها
هذه : *islam* اسلام ، *mehmedagan* محمدي اي مُسلم ، *kouran*

(١) قد ذكرنا الارمنية بين لغات اوروبا ، لان عدداً كبيراً من الارمن
ساكنون في القسم الاوربي من تركية ، وعلى الاخص في استنبول .

قرآن ، meuzguit مسجد ، minare منارة ، mouezzin مؤذن ،
 khalifa خليفة ، zeuro صفر ، azimout سمت ، zénit سمت
 الرأس ، nadir نظير ، kimia كيمياء ، aghgaghi القلي ، alkol
 الكحل ، soultan سلطان ، mouchg مسك ، lémon ليمون ،
 narintch نارنج ، bargoug برقوق ، hazoran الزعرور ،
 bisdag فستق ، hasmig ياسمين ، kapour كافور ، hachich حشيش ،
 saraguinos شريقيون ، tarkman ترجمان ، siro شراب ، tas طاس .
 الحبرية والفنلندية تختلفان كل الاختلاف عن جميع اللغات الاوربية
 السابق ذكرها ، لانهما ليستا مثلها من نوع الالسن الهندية الاوربية .

مع ذلك نجد في الحبرية هذه الكلمات المقتبسة من لغتنا : mohamedan
 مُسلم ، algebra الجبر ، zenith سمت الرأس ، nadir نظير ، kemia
 كيمياء ، jiraf زرافة ، katragne قطران ، narantch نارنج ، kavé
 قهوة ، yazmin ياسمين ، chafragne زعفران ، kamfor كافور ،
 saratchan شريقيون ، alkov القبة ، zseb جيب .

اما الفنلندية فنجد فيها : islami اسلام ، moslemi مُسلم ، moskea
 مسجد ، minareetti منارة ، kaliffi خليفة ، kemia كيمياء ،
 alkoholi الكحل ، sulttani سلطان ، amiraali امير ، kameli جمّل ،
 gaselli غزال ، aprikka البرقوق ، kahvi قهوة ، jasmiini ياسمين .
 لا يصعب علينا ذكر لغات اوربية اخرى اقتضت عدة كلمات من لساننا ،
 لكننا قد احجمنا عن ذلك لعدم إضجار القارىء . على كل حال بعد
 الايضاحات السابقة يسوغ لنا التأكيد ان العربية قد اثرت تأثيراً عاماً غير
 زهيد في اكثر لغات اوربية ، البالغ عددها ثلاثة وسبعين على الاقل ، وسوف
 يزيد القارىء ايقاناً بهذه الحقيقة بعد مطالعة القسم الثاني .

القسم الثاني : تأثير العربية الخاص في بعض لغات اوربة

الفرع الاول : تأثير لغتنا الخاص في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية

بسبب احتلال العرب لاسبانية والبرتغال مدة عصور ، قد اخذت لغتا هذين البلدين من لسانهم مئات كلمات لا نجد لاكثرها اثرأ في لغات سائر الاقطار الاوربية . قد حدث مثل ذلك في الفرنسية لتواتر علائق فرنسا مع الشرق العربي منذ نشوب الحروب الصليبية ، وعلى الاخص بعد احتلالها بلاد الجزائر من سنة ١٨٣٧ ، ونشر حمايتها على تونس سنة ١٨٨١ وعلى مراكز سنة ١٩١٨ . تتضح من الجداول الآتية درجة عمق تأثير العربية في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية . الكلمات المطبوعة بحرف لاتيني مائل في تلك الجداول ، قد كتبناها على الطريقة الفرنسية لعدم وجود بعض حروفها الاصلية .

بعض الكلمات الاسبانية المقتبسة من العربية

| | | | |
|-----------|--------------------|-----------|---------|
| alcaparra | الكبّر (شجر) | adelfa | الدفل |
| alcazuz | عرق السوس | alacena | الخزانة |
| alcazar | القصر | albarazo | البرص |
| aldea | الضيعة | albarda | البردعة |
| alfabega | الحبق (نبات) | albéitar | البيطار |
| alfaqui | الفقيه | albornoz | البرنس |
| alfarero | الفخّاري | alcachofa | الخرشوف |
| alfil | الفيل ^٢ | alacran | العقرب |

(١) على ٦٨ كلمة اسبانية ٥٨ تبدأ بالحرف a ، وعلى ٧٥ كلمة برتغالية ٧٣ تبدأ به ، فقد اهلنا مئات كلمات عربية الاصل تبدأ بحرف آخر . (٢) قطعة من قطع لعب الشطرنج .

| | | | |
|----------|-------------------------|-----------|----------------------------|
| alubia | اللوبيا | alforjas | الخُرَج |
| arroz | الرُز | algarabia | العربية (اللغة) |
| arrabal | الرَبَض ^١ | algodon | القطن |
| azafate | السفط | alharaca | الحركة |
| azahar | الزهر | alholva | الحلبة (نبات) |
| azofar | الصفرة ^٢ | alhucema | الخزامى |
| azogue | الزئبق | aljaba | الجعبة |
| azote | السوط | aljibe | الجُب |
| azucar | السكر | alloza | اللوز |
| azucena | السوسنة | almaciga | المصطكى (شجر) |
| azud | السُد ^٣ | almaraco | المردقوش |
| atabal | الطبل | almazara | المصرة |
| atahona | الطاحونة | aceite | الزيت |
| ataud | التابوت | aceituna | الزيتون |
| adalid | الدليل | almohada | المخدة |
| adobe | الطوب ^٤ | almohaza | المحسة |
| adufe | الدف | almud | المُد ^٥ (مكيال) |
| ajarafe | الشرف ^٥ | alondra | القنبرة |
| ajonjoli | الجُلجُلان ^٦ | alquiler | الكراء |
| fulano | فلان | altramuz | الثرمس |

(١) ما حول مدينة من بيوت . (٢) النحاس الاصفر . (٣) بمعنى السد : حاجز بين شيئين . (٤) ما يُبنى به من الطين المشوي . (٥) المكان العالي . (٦) حب السمسم .

| | | | |
|----------|----------------------|----------|--------|
| mozarabe | مستعرب ^١ | jarabe | شراب |
| rehén | رهن | mameluco | مملوك |
| zaratan | سرطان (مرض) | mandil | منديل |
| albagnil | البناء | matraca | ميطرقة |
| agnil | النيل (نبات) | mezquino | مسكين |
| Alhambra | الحمراء ^٢ | mohatra | مخاطرة |

بعض الكلمات البرتغالية المقتبسة من العربية

| | | | |
|-----------|---------------------|-------------|----------------------|
| alchemila | الشملة ^٤ | alazaoun | الحصان |
| alcôfa | القوفة | albarda | البردعة |
| algunha | الكثنية | alcaçar | القصر |
| aldeia | الضيعة | alcachofra | الخرشوف |
| aldrava | الضبة ^٥ | alcaçus | عرق السوس |
| alecrim | الاكليل | alcaide | القائد |
| alface | الخس | alcaparra | الكبّر (نبات) |
| alfaiate | الخياط | alcaravaoun | الكرّوان (طير) |
| alfange | الخنجر | alcaravia | الكرّوياء (نبات) |
| alfaquí | الفقير | albufeira | البحيرة |
| alfarrôba | الخروب ^٦ | alcateia | القطيع |
| alfavaca | الحبقة (نبات) | alcatifa | القطيفة ^٣ |

- (١) من صار دخيلاً بين العرب . (٢) اسم قصر ملوك العرب في مدينة غرناطة في إسبانية . (٣) دثار مُخَمَل للرجال . (٤) ثوب واسع . (٥) حديدية او خشبية يفتق بها الباب .

| | | | |
|-------------|---------------|------------|----------------------|
| almofaça | المِحْصَة | alfazêma | الخُزَامِي |
| almofada | المِخْدَة | alfêloa | الحلوى |
| almofariz | المِهراس ° | alferes | الفارس |
| almoxatre | النشادر | alfôrge | الخُرج |
| almude | المُدَّة | alforria | الحُرْبِيَّة |
| alqueire | الكيل | algaravia | العربية (اللغة) |
| alquequenge | الكاكنج (زهر) | algibe | الجُب |
| alquiler | الكِراء | algibeira | الجيب |
| alvanel | البناء | algodaoun | القطن |
| alvara | البراءة | alguazil | الوزير |
| alveitar | البيطار | alicerce | الاساس |
| alverca | البيركة | aljôfar | الجوهر |
| alviçaras | البشارة | almagre | المغرة ^١ |
| anil | النيل (نبات) | almanchar | المنشر ^٢ |
| arrabalde | الربض | almargem | المرج |
| arratel | الرطل | almatricha | المفرشة ^٣ |
| arrôz | الرُزُّ | almécega | المصطكى |
| assucar | السكر | almocafre | المحفرة |
| assucêna | السوسنة | almocavar | المقبرة |
| auge | أوج | almocreve | المكاري |
| atafôna | الطاحونة | almoêda | المزايدة |

(١) نوع من الطين الاحمر يُصنع به . (٢) محل يُنشر فيه التين او نحوه لتجفيفه . (٣) ميفرش يوضع على الرجل ويُقعد عليه . (٤) بكسر الميم : آلة الحفر . (٥) الهاون .

| | | | |
|-----------|----------------------|----------|----------|
| azémala | الزاملة ^١ | atalaia | الطليعة |
| azougue | الزئبق | ataude | التابوت |
| mesquinho | مسكين | azafama | الزحمة |
| roman | رُمّان | azeite | الزيت |
| | | azeitôna | الزيتونة |

بعض الكلمات الفرنسية المقتبسة من العربية

| | | | |
|----------|----------------------|-----------|----------------------|
| djin | جين | abelmosch | حب المسك (نبات) |
| elixir | الأكسير ^٤ | alcarazas | الكرّاز ^٢ |
| émir | امير | alezan | الحصان |
| fakir | فقير | alguazil | الوزير |
| gerboise | يربوع ^٥ | cadi | قاضي |
| kan | خان | carthame | قيرطيم (نبات) |
| kandjar | خنجر | carvi | كرّوباء |
| khamsin | خمسین ^٦ | cheik | شيخ |
| kohol | كحل | civette | زباد ^٣ |
| koubba | قبة | cramoisi | قرمزي |
| gazel | غزال | divan | ديوان |

- (١) الدابة التي يُحمل عليها . (٢) قارورة او كوز ضيق الرأس .
(٣) حيوان يشبه القط . (٤) إكسير : اسم مادة زعم بعض الكيمائيين
القدماء انها تحول المعادن الحقيمة الى ذهب خالص . (٥) نوع من الفأر
قصير اليدين طويل الرجلين . (٦) في لغة مصر العامية : اسم سموم ،
اي ريح حارة ، تدوم نحو خمسين يوماً .

| | | | |
|---------------|--------------|----------|--------------------|
| pastèque | بطيخ | hammam | حمام |
| quintal * | قنطار | haras | فرس |
| rahat loukoum | راحة الخلقوم | henné | حناء |
| simoun | سموم | hourî | حورا |
| sorbet | شربة | jupe | جبة |
| talc | طلق | maboul. | مهبول ^٢ |
| talisman | طيسم | matraque | مطرقة |
| vali | وال | matras | مطرة ^٣ |
| vilayet | ولاية | medersa | مدرسة |
| zaouïa | زاوية | mesquin | مسكين |
| zaptieh | ضبطية | mozarabe | مستعرب |
| zinzolin | جلجلان | mufti | مفت |

الفروع الثاني : تأثير لغتنا اخاص في لغات البلاد البلقانية

نجد في كل لغة من ست على الاقل من لغات البلاد البلقانية - بغض النظر عن التركيبة - مئات من الكلمات العربية ، مما يدل اجلى الدلالة على كون لغتنا قد اثرت فيها مثل تأثيرها في الاسبانية والبرتغالية . تلك الالسن الستة هي :

١ الرومانية ، لغة رومانية اللاتينية الاصل .

-
- (١) جمع حوراء . العين الحوراء هي التي اشتد بياض بياضها وسواد سوادها . الحورية ، في عدة لغات عربية عامية ، هي امرأة من نساء الجنة الفاتنات الجمال . (٢) معناها فاقد العقل في عدة لغات عربية عامية . (٣) قربة . (٤) مادة معدنية تُسحق وتُستعمل في الطب والصناعة .

٢ الصربية القرواطية ، وهي لغة صقلبية ينطق بها معظم اهالي
يوغوسلافية ، بيد ان الصربيين منهم يكتبونها بالابجدية الروسية ،
اما القرواطيون فبالحروف اللاتينية .

٣ السلوفانية ، لغة قسم من اهالي يوغوسلافية ، شديدة الشبه بالسابق
ذكرها ، وذات ابجدية لاتينية .

٤ البلغارية ، لغة صقلبية لا تُكتب بسوى الحروف الروسية .

٥ الالبانية ، وهي من اللغات الهندية الاوربية وذات شبه غير يسير
باللاتينية ، وقد اقترضت حروفها .

٦ اليونانية الحديثة ، الفصحى والعامية ، ولا يخفى عن ذوي الفاهة
ان لها ابجدية خاصة .

لم تؤثر العربية في تلك اللغات الست على وجه مباشر ، بل بواسطة التركيبة
المقتبسة آلاف كلمات من لساننا ، وقد انتشرت فيها بسبب احتلال الاتراك
بلاد الناطقين بها مدة قرون عديدة . بقيت صربية تحت حكم الاتراك من
سنة ١٣٨٩ الى ١٨٧٨ ، السنة التي تحررت فيها ايضاً رومانية من نيرم الفادح
لها منذ سنة ١٣٩٢ . اما بلغارية فقد خضعت لهم من اواخر القرن الرابع عشر
الى سنة ١٩٠٨ اذ اصبحت مملكة مستقلة . البانية قد ظلت تحت سيادتهم من
عام ١٤٦٧ الى ١٩١٢ ، وبلاد اليونان من سنة ١٤٦٠ الى ١٨٢١ .

قد اوضحنا في الجداول الآتية شدة تأثير العربية في خمس من لغات تلك
البلاد البلقانية ، بواسطة التركية ، وقد اهملنا السلوفانية لشدة شبهها بالصربية
القرواطية . معظم الكلمات المذكورة في تلك الجداول ، ان لم نقل كلها ، قد
اندج في الالسن المذكورة بعدما اقتبس رأساً من التركية وبلغظ مائل
للفظها ، فأدنى ذلك الى تشوه بعضها وتنكره علينا .

بعض الكلمات الرومانية المقتبسة من العربية

| | | | | | |
|----------|---------------------|-------------|---------------------|----------|-------------------|
| rizilie | رذلة | mascara | مسحرة ^٣ | catifea | قطيفة |
| rouchfet | رثوة | machala | ما شاء الله | cintar | قنطار |
| sabor | صبر (نبات) | mazdrac | ميزراق ^٤ | bina | بناء |
| sahan | صحن ^٥ | meuraz | مرض | cusur | قصور |
| sateur | ساطور | | مِجك ^٥ | dohan | دخان ^١ |
| sidef | صدف | mehenguiyou | | dughiana | دكان |
| sinet | سند (وثيقة) | meremet | مرمئة ^٦ | elixir | الاكسير |
| susan | سسم | meschin | مسكين | fitil | فتيل |
| sofa | صُفَّة ^٩ | meterez | مِترس ^٧ | geamie | جامع |
| chalvari | سروال | mezat | مزاد | gelat | جلاد |
| talisman | طلسم | miraz | ميراث | ghiaur | كافر |
| temenea | تمن | moflus | مفلس | giuvaer | جواهر |
| tertip | ترتيب | muftiu | مفت | huzur | حضور |
| techkéra | تذكرة | musafir | مسافر ^٨ | mahala | محلّة |
| tecnefes | ضيق النفس | muchama | مشمع | mahmur | خمور ^٢ |
| hac | حق | | مُشتر | maidan | ميدان |
| hagiu | حاج | mouchteriyu | | marafet | معرفة |
| hal | حال | nazar | نظر | masala | مشعل |
| aman | امان | raft | رف ^٣ | adet | عادة |

- (١) بمعنى تبيع (٢) خمر الرجل : سقاه خمرًا . (٣) استهزاء .
 (٤) رُمح قصير . (٥) نوع حجر اسود شديد الصلابة يُحك عليه الذهب
 والفضة لاختبارهما . (٦) ترميم . (٧) حاجز للاستتار من الاعداء .
 (٨) بمعنى اناء يوضع فيه الطعام . (٩) صُفَّة الجامع : مقعد بالقرب منه .

| | | | | | |
|---------|-------|---------|-------|--------|-------|
| zaharea | ذخيرة | hat | خط | halal | حلال |
| zambil | زنبيل | havuz | حوض | halca | حلقة |
| zaraf | صراف | hazna | خزنة | hamal | حمال |
| zarif | ظريف | huzmet | خدمة | han | خان |
| zapciu | ضابط | chibrit | كبريت | hap | حَبَّ |
| ziefert | ضيافة | chirie | كراء | haram | حرام |
| aba | عباءة | cherbet | شربة | harkat | حركة |
| acaret | عقار | vekil | وكيل | hat | حد |

بعض الكلمات القروايطية المقتبسة من العربية

| | | | | | |
|----------|-------|---------|-------|-----------|-------------|
| evlat | اولاد | bostan | بستان | adet | عادة |
| filj | فيل | bumbul | بلبل | alât | آلة |
| haber | خبر | cherbé | شربة | ama | أما |
| hajvan | حيوان | cheytan | شيطان | amal | حمال |
| hak | حق | dava* | دعوى | aman | امان |
| halka | حلقة | din | دين | amanet | امانة |
| hamam | حمام | divan | ديوان | ap | حَبَّ |
| han | خان | djamiya | جامع | ardalija | خردل |
| handjar | خنجر | djawour | كافر | bakam | بَقَم (شجر) |
| haps | حبس | djalat | جلاد | barut | بارود |
| haramija | حرامي | djep | جيب | berat | براة |
| havan | هاون | djin | جين | beritchet | بركة |
| hazna | خزنة | doganja | دكان | biljur | بلور |
| hazur | حاضر | dova | دعاء | bina | بناء |

| | | | | | |
|---------|---------|----------|-------|--------|-------|
| mahala | محلاة | kantar | قنطار | hendek | خندق |
| makaze | مِقَصَّ | karanfil | قرنفل | hesap | حساب |
| mejdan | ميدان | kasap | قصاب | imam | إمام |
| raja | رعيّة | katil | قاتل | iman | إيمان |
| sanduk | صندوق | kavez | قفص | inad | عناد |
| sahat | ساعة | kesa | كيس | insan | انسان |
| tchata | كاتب | kijamet | قيامة | jakrep | عقرب |
| tchévab | جواب | kirija | كراء | jezan | إذان |
| tchitab | كتاب | kurban | قربان | kadar | قادر |
| tefter | دفتر | kusur | قصور | kadija | قاض |
| vajda | فائدة | machala | مشعل | kalem | قلم |

بعض الكلمات البلغارية المقتبسة من العربية

لم نستطع طبعها بالحروف البلغارية ، فطبعناها بالابجدية اللاتينية .

| | | | | | |
|----------|-------|----------|-------|---------|-------|
| khandjar | خنجر | bereket | بركة | cherbet | شربة |
| khan | خان | biliour | بلور | gourbet | غرّبة |
| khap | حَبَّ | bostan | بستان | megdan | ميدان |
| khardal | خردل | tchorab | جَورب | bakalin | بقال |
| khinab | عُئاب | djeb | جيب | barout | بارود |
| khouria | حورية | sandeuk | صندوق | batal | بطال |
| valiya | وال | fitil | فتيل | bakhar | بهار |
| vilayet | ولاية | khadjiya | حاج | belia | بليّة |
| varak | ورق | khamalin | حمّال | berat | براة |

| | | | | | |
|----------------|--------------|-------------------|--------------|---------------------|------------|
| <i>kassab</i> | قصاب | <i>enfiè</i> | انفيّة | <i>vaciya</i> | وصي |
| | كيس (الدرهم) | <i>esnaf</i> | اصناف | <i>vèrem</i> | ورم |
| <i>kécia</i> | | <i>jivak</i> | زئبق | <i>vezni</i> | وزن |
| <i>kibrit</i> | كبريت | <i>zanayat</i> | صناعة | <i>vèkil</i> | وكيل |
| <i>kiria</i> | كراء | <i>zeïtin</i> | زيتون | | وكيل الخرج |
| <i>makhala</i> | محلّة | <i>zift</i> | زفت | <i>vèkil khardj</i> | |
| <i>raïa</i> | رعيّة | <i>zioumrioud</i> | زمرّد | <i>daïrè</i> | دائرة |
| <i>sabour</i> | صبر (نبات) | <i>ibrik</i> | ابريق | <i>dioukiana</i> | دكان |
| <i>sarafin</i> | صراف | | قطائف (حلوى) | <i>djamia</i> | جامع |
| <i>sakhan</i> | صحن | <i>kadaïf</i> | | <i>djeb</i> | جيب |
| <i>sedef</i> | صدف | <i>kadijé</i> | قطيفة | <i>djevaïr</i> | جواهر |
| | سموم (ريح) | <i>kadia</i> | فاض | <i>djins</i> | جنس |
| <i>samoum</i> | | <i>kadren</i> | قادر | <i>eza</i> | اذى |
| <i>tefter</i> | دفتر | <i>kaleup</i> | قالب | <i>elmaz</i> | الماس |
| <i>jetva</i> | فتوى | <i>chalvari</i> | سروال | <i>emliak</i> | املاك |
| <i>samour</i> | سمّور | <i>dram</i> | درم | <i>vakeuf</i> | وقف |

بعض الكلمات الإلبانية المقبسة من العربية

| | | | | | |
|---------------|------|---------------|-------|----------------|-------|
| <i>hadum</i> | خادم | <i>ezgjët</i> | اذية | <i>adet</i> | عادة |
| <i>hagrèp</i> | عقرب | <i>filan</i> | فلان | <i>aman</i> | امان |
| <i>hajr</i> | خير | <i>fukara</i> | فقراء | <i>amanèt</i> | امانة |
| <i>halla</i> | خالة | <i>gajret</i> | غيرة | <i>bereqèt</i> | بركة |
| <i>hallva</i> | حلوى | <i>gazèp</i> | عذاب | <i>dyqàn</i> | دكان |
| <i>hamàll</i> | حمال | <i>habèr</i> | خبّر | <i>dyrnja</i> | دنيا |

| | | | | | |
|----------|-------------|---------|-----------|---------|-------|
| ispati | إثبات | helbèt | البثّة | hamàm | حمام |
| istifa | استعفاء | hendèk | خندق | hap | حب |
| ishalla | ان شاء الله | hereqèt | حركة | haps | حبس |
| izen | إذن | hesap | حساب | haràb | خراب |
| jahudi | يهودي | hile | حيلة | haratch | خراج |
| jani | يعني | hise | حصّة | haràm | حرام |
| jesir | اسير | hudud | حدود | hardàll | خردل |
| jetim | يتيم | hurxhe | خُرج | hàsel | حاصل |
| kaher | قهر | hyqymèt | حكومة | hasm | خصم |
| kala | قلعة | hyzmèt | خدمة | hasrèt | حسرة |
| kalèm | قلم | hyxhèt | حُجّة | hasha | حاشا |
| karajfil | قرنفل | ikrar | اقرار | hater | خاطر |
| karar | قرار | ilaka | علاقة | hava | هواء |
| kasap | قصاب | ilèt | علة (عيب) | hàzen | خزينة |
| kasavèt | قساوة | imami | إمام | haxhar | خنجر |
| kast | قصد | inad | عناد | haxhèt | حاجة |
| katil | قاتل | insani | انسان | haxhi | حاج |
| kaull | قول | iqiram | اكرام | helaq | هلاك |

بعض الكلمات اليونانية المقتبسة من العربية

| | | | | | |
|---------|------|----------|-------|----------|------|
| khalali | حلال | khaziri | حاضر | khavani | هاون |
| khalvas | حلوى | khayvani | حيوان | khavouza | حوض |
| khali | حال | khayri | خير | khazi | حظ |

| | | | | | |
|------------|--------|----------|-------|-----------|-------|
| kivouri | قبر | béla | بلاء | khalkas | حلقة |
| kina | حناء | bostani | بستان | khamalis | حمام |
| koumaci | قمماش | briki | ابريق | khamami | حمام |
| koubes | قبة | amiras | امير | khabari | خبر |
| kouçouri | قصور | zamani | زمان | khandaki | خندق |
| ioukoum | حلقوم | zarifis | ظريف | khandzari | خنجر |
| mavis | مائي | zevki | ذوق | khapi | حب |
| maksouli | محصول | ziyaféti | ضيافة | kharamis | حرامي |
| makçous | مخصوص | zighos | زوج | kharami | حرام |
| maraféti | معرفة | imamis | إمام | kharatsi | خراج |
| samtani | شمعدان | inati | عناد | khaçapis | قصاب |
| makhalas | محلة | kadhiss | قاضي | khasnes | خزنة |
| meïdani | ميدان | kandari | قنطار | khaçoura | خسارة |
| mèréméti | مرمة | kaçavéti | قساوة | khatzis | حاج |
| mertzani | مرجان | katifes | قطيفة | khapsi | حبس |
| mourtatis | مرتد | kafaci | قفص | khousméti | خدمة |
| mouçamas | مشمع | kéçati | كساد | bakalis | بقال |
| mouçafiris | مسافر | kéces | كأس | bakharika | بهار |

في ختام هذا الباب الذي اقتضى تأليفه نحو مئة ساعة ، أكثرها موقوف على البحث الممل في قواميس عدة لغات اوربية ، للمثور على بعض ما فيها من الكلمات العربية ، يسوغ لنا التصريح بدون ادنى ريب ، بان لغتنا الجميلة المحيطة قد اثرت تأثيراً ذا درجات متباينة من الشدة في نحو مئة من لغات العالم ولهجاته ، ومن جملتها ارقى اللغات الاوربية .



الباب الثالث

الكلمات الدخيلة في العربية

تمهيد

ان العرب في تاريخهم الطويل وفتوحاتهم الكثيرة الممتدة على عدد كبير من اقطار اوربة وآسية وافريقية ، قد خالطوا عدة شعوب مدة قرون وتعلموا لغاتها ، واقتبسوا من امدنها بعض العلوم والفنون . فنتج حتماً عن ذلك اندماج مئات كلمات من السنة تلك الاقوام في لسان العرب ، ولاسيما الناقصة في قاموسه .

لقد توخينا في هذا الباب تقييد نتائج بحثنا المتعب عن اكثر تلك الالفاظ الدخيلة استعمالاً ، وترتيبها بشكل جداول ابجدية على حسب اللغات التي اخذها العرب عنها ، مع بيان لفظ كل منها في اللسان الاصلي ، ولم نذكر معناها فيه الا اذا اختلف عن المعنى العربي . قد اختصرنا مقدمات تلك الجداول ، لان هذه جوهر الباب الثالث ، ولم نرد من جهة اخرى اظافة بحثنا الى حد الافراط .

من الواضح للخبراء ان معالجة هذا الموضوع شديدة الوعورة ، لان العرب ومن ورثوا لغتهم في العصور الاخيرة لم يدرسوا اصل الكلمات الدخيلة في لسانهم درساً علمياً ، كما فعل معظم شعوب اوربة ، ولم يعينوا مثلهم في القواميس مصدر تلك الكلمات الاندرة ، مكثفين في الغالب بقولهم انها دخيلة . على كل حال لم يُخمد هممتنا سلوك طريق غير مُمهّد في مجاهل موحة ، بل بذلنا قصارانا لمعرفة اصل مئات من الكلمات الدخيلة ، ولم نُدرج منها في الجداول الآتية سوى ما ايقننا مصدره المباشر او رجحنا حقيقته ، ناركب في زوايا الاهمال ما لم نستطع تبين اصله .



الفصل الاول

بعض الكلمات المقتبسة من الفارسية

قد غزا العرب ايران بُعيد انتحالمهم الاسلام ، فقتلوا سنة ٦٥١ ملكها ازديشير الثالث ، وفتحوا بلاده ونشروا دينهم بين اهلها ، فدامت سيادتهم لذلك القطر ، بدرجات مختلفة من اتساع نطاقها ، نحو ستة قرون الى سنة ١٢٢٠ . قبل تلك الحقبة الطويلة كان الفُرس من امدن شعوب العالم ، ذوي ثقافة اعلى جداً من ثقافة العرب ، وقد نبغ مئات منهم في العلوم والآداب والفنون الجميلة ، ولا سيما النحت والتصوير الملون والموسيقى . فلا بدع بكون فاتحي بلادهم قد اقتبسوا حصة وافرة من ذلك التمدن واقتضوا من الكلمات الفارسية اكثر مما اقتضوه من سائر اللغات . نجد بين تلك الكلمات الآتي جدولها ، مما يدل على المعاني التالية وما يتعلق بها : ١٥ للطعام والشراب ، ١٥ لمواد الحياكة والملبوسات ، ١١ للبناء والمساكن ، ٩ لآنية ، ١١ للآلات ، ٢١ للحرف والوظائف ، ٩ للموسيقى ، ١٢ للحيوانات ، ٣٩ للنباتات ، ١٤ للمعادن والكيمياء ، الى غير ذلك مما هو اقل عدداً . لا نلقى ما يوازي هذه الكثرة مع شدة تنوع المعاني في الكلمات المقتبسة من لغة غير الفارسية .

الفارسية تُكتب بحروف عربية قد اضيفت اليها اربعة حروف اخرى : باء بثلاث نُقط تُلفظ مثل p في الفرنسية ، جيم بثلاث نُقط تُلفظ مثل tch ، زاي بثلاث نُقط تُلفظ مثل z ، كاف ذات خط مواز لخطها المائل تُلفظ مثل g في الكلمة garçon . لذلك قد تحتم علينا استعمال الحروف اللاتينية في ذكر اصل الكلمات العربية المقتبسة من الفارسية ، لندل على لفظها في هذه اللغة اوضح دلالة ممكنة .

من قرأ بانتباه الجدول التالي فلا بد ان يلاحظ كثرة تحول الكاف
 المختصة بالفارسية الى الكاف او الجيم المريريتين . من امثلة التحول الاول
 ان lagau صارت لکن ، bâzârgân بازِرِكان ، و pargâr بيروكار .
 من امثلة الثاني - وهو اشد تواتراً - ان bâdengân صارت باذنجان ،
 و bang بنج ، و golâb جلاب بتشديد اللام ، و gowhar جوهر .
 يتضح من ذلك ان العرب كانوا يلفظون الجيم مثل الكاف الفارسية ، كما
 يفعل المصريون في لغتهم العامية .

نلفت ايضاً نظر القارئ الى كون الهاء المنتهية بها آلاف كلمات فارسية
 - ولفظها يشبه ه الفرنسية - تتحول في لغتنا على عدة وجوه . تصير تارة ناءً
 (روزنه من روزنه) ، وطوراً جيماً (بنفسج من بنفشه) او قافاً (دلق من
 دله) ، او قافاً وتاءً (بوتقة من بوتته) ، الى غير ذلك مما يطول شرحه .

ازدَرَخت (شجر) من âzâd

darakht . معنى âzâd حر ، ومعنى

darakht شجرة .

إِسبَانَاخ (البقلة المعروفة) من

sépânâkh

إِسبِيدَاخ وإِسفِيدَاخ (كربونان

الرياح الاصفر اللون) من

esfidâdj المشتقة من safid

(ايض) .

استاذ من ostâd

إِبْرِيْم (حرير) من

abrîcham .

إِبْرِيْق من âbrîz المركبة من âb

(ماء) و rîz جذر المصدر rikhtan

(سكب) .

آذْرِيُون (زهرة صفراء) من

âzargoun التي معناها الاصلي

« بلون النار » ، فانها مركبة من

âzar (نار) و goun (لون) .

أَرْجَوَان من ardjovân

(١) حرف â يدل على الالف في الكلمات الفارسية ، وهذه الالف

تُلفظ مفحمة كما نلفظ الف قال على وجه التقريب . اما الحرف â فانه يدل

على الياء الطويلة .

اسرُوب بضم الهمزة (رصاص)
osrob . من

اسطوانة (عمود) من
ostovâné .

الاستانة (اسم استنبول) من
âstâné (عتبة) ، لان تلك المدينة
قد عُدت كعتبة اوربة .

انجر (مرساة) من langar .

إيوان من eivân (رواق) .

بابوج من pâpouch (حذاء)
المركبة من pâ (رجل) و pouch
جذر المصدر pouchidan (لبس) .

بابونج من bâbouné .

بأج (ضريبة على الغنم) من bâdj
(ضريبة) .

بادِ زَهُو (تجمد مرضي كبروي
او يبضي الشكل ، يتكون في بعض
الحيوانات) من bâdzahr .

بأذِق (ما طبخ من عصير العنب
ادنى الطبخ) من bâdé (خمر) .

بأذِنجان (البقلة المعروفة) من
bâdengân .

بازار (سوق) من bâzâr .

بازِ دار (حامل الباز او نحوه في

الصيد) من bâzdâr المركبة من
bâz (باز) واللاحقة (suffixe)
dâr (صاحب) .

بازِ رِكان (تاجر) من
bâzârgân المركبة من bâzâr
واللاحقة gân الدالة في الغالب على
الاهلية اعمل من الاعمال .

باشا من pâdchâ (ملك) .

بيوسام (التهاب الحجاب الذي
بين القلب والكبد) من barsâm
المركبة من bar (صدر) و sâm
(التهاب) .

بيوكار (آلة ذات مساقين لرسم
الداوئر) من pargâr .

بورنامج من barnâmé (مثال
يُنشبه به) .

بستان من boustân المركبة من
bou (رائحة) واللاحقة stân الدالة
على مكان يوجد فيه الاشخاص او
الاشياء .

بيشختة (صندوق صغير) من
pîch takhté (منضدة مستطيلة في
مخزن او نحوه) المركبة من pîch
(أمام) و takhté (منضدة) .

لها معنيا ببيدق .

بیمارستان (مستشفى) من
bimâr bimârestân المركبة من

(مريض) واللاحقة stân .

تخت (سريـر ، عرش ملك) من
takht .

تنبك من tambâkou (تبغ)
ايراني مختص بالنارجيلة) .

جام (كأس) من djâm .

جاموس من djâmous السني
اصلها gâvmîch ، وهي كلمة واحدة

مركبة من gâv (بقرة) و mich
(نعجة) .

جاورس (نبات ذو حب يشبه
الرؤز) من gâvars .

جبخانة (مخزن مواد الحرب) من
djabé djabékhâné المركبة من

(درع) و khâné (بيت) .

جؤموق (حذاء يلبس فوق غيره
لوقيته من الطين) هي على المرجح من

tcharm (جلد مدبوغ) .

جوزدان (محفظة الدراهم) من
djozdân المركبة من djoz

(قسم) واللاحقة dân الدالة على

بم (اغلظ اوتار العود او اصواته)

من bam (اغلظ اصوات المغني) .

بنج (نبات مخدر) من bang .

بنجوة (كوة المدفع) من
pandjéré (نافذة) .

بند (فصل او فقرة في كتاب)
من band (قيد ، فقرة) .

بندو (ميناء ، مدينة بحرية) من
bandar (ميناء ، مدينة تجارية) .

بندوق من bondogh .

بنفسج من bénafché .

بئك (اصل الشيء) من bonak
(اضانس) .

بهلوان من pahlavân (بطل ،
شخص ممتاز بقوته) .

بوتقة و بودقة (وعاء تذاب فيه
المادن) من bouté .

بورياء (حصير من القصب) من
bouri (نوع من القصب ينبت في
المستنقعات) .

بولاد من poulad .

بيدق (الماشي ، قطعة من التي
يحركها اللاعبون بالشطرنج) من

bédagh المشتقة من piyâdé التي

الاحتواء .

جزر (البقلة المعروفة) من gazar .
جلّ (ورد ، ياسمين) من gol
(ورد) .

جُلاب وجُلاب بتشديد اللام
(ماء الورد) من golâb المركبة
من gol (ورد) و âb (ماء) .

جُلنار من golé nâr المركبة
من المضاف gol (زهرة) ،
الذي علامته الكسرة في آخره ،
والمضاف اليه nâr (رمان) .

جلنجبين (معجون مصنوع بالورد
والعسل) المركبة من gol (ورد)
و angabîn (عسل) .

جُنّاح (ذئب) من gonâh
جِنْدَار (حرس ملك او امير)
مشتقة على الارجح من djân (نفس)
واللاحقة dâr الدالة على صاحب
الشيء او حافظه .

جِنَزَار (خضرة تملو النحاس)
من zangâr .

جِنزِير (سلسلة) من zandjîr .
جُوَالِق وجُوَالِق (كيس من
صوف او شعر) من djovâl (كيس)

كبير) .

جَوْرَب (لفافة الرجل) من
djourâb .

جَوْمَك (مرتب موظف
الحكومة) من djamégui (اجر) .
جَوْهَر (كته الشيء ، الحجر
الكريم) من gowhar .

خَام (نسيج من القطن غير مقصّر ،
اي غير مدقوق ومبيّض) من
khâm (نيء ، غير منقّى) .

خَان (فندق حقير) من khân .
خَانَة (مقطع من الصوت في
الموسيقى) من khâné (بيت) .

خُدَيَوِي (لقب امراء مصر
الخاضعين لسلاطين تركية) من
khadiv (ملك ، امير) .

خُرْدَة (ما صغّر من الامتعة) من
khordé (قطعة ، شيء صغير) .
خُرْدُق (قطع كروية دقيقة من
الرصاص) من khordé (قطعة
دقيقة) .

خُشْكَار (خبز السُّحَالَة ، وهي قشر
الحنطة) من khochkâr التي اصلها
khochk (يابس) و ârd (طحين) .

دستان (وتر من العود او نحوه)
 من dastân (لحن) .
 دستجة (حزمة) من dasté ،
 مع اضافة اللاحقة tché الدالة على
 التصغير .
 دستور (قاعدة) من dostour ،
 دسكرة (ضيعة كبيرة) من
 daskaré (مدينة ، حصن) .
 دفتر من daftar (كتاب ، سجل
 حساب) .
 دكان من dokkân .
 دلق (حيوان اصفر اللون بحجم
 القطة) من dalé .
 دهقان و دهقان (حاكم اقليم ،
 تاجر) من deghân (حاكم بلدة ،
 فلاح) المركبة من deh (ضيعة)
 واللاحقة gân التي هنا بمعنى ياء
 النسبة عندنا .
 دهليز من dehlîz ، وهي غلي
 الارجح مشتقة من dahlé (جسر) .
 دوادار و دويدار (كاتب) .
 نرجح اشتقاقها من davât (دواة)
 واللاحقة dâr الدالة على صاحب
 الشيء .

خفتان (نوع من الثياب) من
 khaftân .
 خندق من kandé (محفور) .
 خواجه من khâdjé (استاذ ،
 رجل ممتاز) .
 خوان من khân (مائدة) .
 خوذة (ما يلبسه المحارب على رأسه
 ليقيه) من khoud .
 خيار (التمر المعروف) من
 khiyâr .
 خيار شنبز (شجر له ثمر
 كالخروب) من khiyâr tchambar .
 معنى tchambar : حلقة ، دائرة .
 دانق* (سدس الدرهم) من dâng .
 دبوس (عصا من خشب او
 حديد، في رأسها كثرة) من topoz .
 دربان و دربان (بواب) من
 darbân المركبة من dar (باب)
 واللاحقة bân الدالة على حافظ الشيء .
 درويش (زاهد ناسك عند
 المسلمين) من darvîch (فقير) .
 دست (في التعبير «الدست لي»
 بمعنى غلبت، المختص بلعب الشطرنج)
 من dast (يد ، انتصار) .

râh واللاحقة vâr الدالة على مميزة
شخص او شيء .

روزنامه من rouznâmé
المركبة rōuz (يوم) و nâmé .
(كتاب) .

روزنة و روشن (كوة) من
rowzané (نافذة) .

زاج (سلفات الحديد) من zâg .
زرفين (حلقة من الشعر) من
zorfîn .

زركش (طرز بخيوط او
اسلاك ذهبية) من zarkach (نسيج
فيه خيوط او اسلاك ذهبية) المركبة
من zar (ذهب) و kach جذر
المصدر kéchîdan (جر) .

زلزخت : راجع ازدرخت .
زنجار (صدأ النحاس) من
zangâr .

زنجبيل (نبات) من zandjébil .
زنجفرو وزنجفرو (معدن
متفتت احمر) من zandjarf المشتقة
من kinnavari اليونانية .

زيج (خيط البنشاء) من zîg .
سادج (بسيط) من sâdé .

دولاب ودولاب (كل آلة تدور
على محور) من doulâb (ناعورة)
المركبة من doul (سطل) و âb
(ماء) .

ديباج (نسيج سداه ولحمته حرير)
من dibâ (نسيج حرير مطرز
باسلاك ذهب او فضة) .

ديدبان (حارس) من didbân
المركبة من did (نظر ، فحص)
واللاحقة bân .

راينديج (صمغ الصنوبر) من
râtiyânadj المشتقة من rétîni
اليونانية .

راوند (نبات) من râvand .
رخت (ما يوضع على الحصان من
سرج ونحوه) من rakht .

رزدق (صف من الناس او
النخل) من râsté (صف) .

رهنامج (كتاب يهتدي به الملاح
في البحر) من râhnâmé (كتاب
يدل على الطريق) المركبة من râh
(طريق) و nâmé (كتاب) .

رهوان (حصان معتدل السير) من
râhvâr (معتدل السير) المركبة من

سختيان (جلد الماعز المدبوغ)
من sakhtiyân .

سُرْداق (خيمة) من sorâdegh
حائط او حاجز من نسيج غليظ
حول خيمة) .

سِرْجِين (زِبِل) من sarguîn .
سِرداب (بناء تحت الارض) من
sardâb ، وهي مركبة من sard
(بارد) و âb (ماء) ، ومن معانيها
مستودع جليد .

سِرسام (التهاب في حجاب
الدماغ) من sarsâm المركبة من
sar (رأس) و sâm (التهاب) .

سَرَق (شقق من الحرير
الايض) من saré (الجسّد من
البضائع) .

سِرْقِين (زِبِل) من sarguîn .
سرموج (نوع من الاحذية) من
sarmouzé .

سروال من chavâr .
سُقْتَجَة (كبيالة في لغة لبنان
ومصر العامية) من seft (متين ،
مُحكّم) .

سِكباج (مَرَق يُصنع باللحم

والخل) من serkébâ المركبة من
serké (خل) و bâ (مرق) .

سلاحدار (حامل السلاح) من
selâhdâr التي تدل فيها اللاحقة
dâr على صاحب الشيء .

سَلْجَم (نبات) من chalgham .
سَلْحَفَاة مشتقة على الارجح من
soulâkhpây ، وهي كلمة ثمانية
مركبة من soulâkh (ثقب) و pây
(رِجْل) ، تدل على ان ارجل
السلفاة تظهر خارجة من ثوب
غلافها العظمي .

سَمَنْجُونِي (بلون السماء) من
samângouné المركبة من samân
(السماء) و gouné (لون) .

سَمِيد (دقيق ابيض) من samîd
• (خبز ابيض) .

سَنْبَادِج (حجر المِسْن) من
sonbâdé .

سَنْبُك (طرف حافر الحصان
ونحوه) من sonbak ، مصدر
sonb (حافر) .

سَنْبُوسَق و سَنْبُوسَك من
sanbouçak .

مدينة تجارية) .
 شاهين (طير من جنس الصقر)
 من châhîn .
 شيت (نبات كالشمرة) من
 chéved .
 شيطونج من chatrang المركبة
 في الاصل في chech (سته) و rang
 (لون) دلالة على كون القطع التي
 يحررها اللاعبون من ستة انواع .
 شمعدان من chamdân التي
 تدل فيها اللاحقة dân على الاحتواء .
 شمندر و شمندور من
 chofondor (سليق) . هذان
 النباتان من نوع واحد .
 شهنج و شاهتروج (نبات)
 من châhtarré المركبة من châh
 و taré (كرات) .
 شوبق (خشبة يسوي بها
 التحويل قبل خبزه) من tchoubak
 مصغّر tchoub (قضيبة) .
 شوكران و شيكوران (نبات
 سام يشبه البقدونس) من
 choukrân .
 شيرج : راجع سيرج .

سنجة (ما يوزن به كالرطل) من
 sandjé (وزن) .
 سنديان من sendiyân .
 سيخ (سكين كبير) من sikh
 (سفود : حديدة يشوي بها اللحم) .
 سيرج (دهن السمسم) من chîré
 (عصير) .
 سيكاه (لحن من الحان الموسيقى)
 من ségâh (علامة او لحن في
 الموسيقى الايرانية) المركبة من sé
 (ثلاثة) و gâh (زمان او مكان) ،
 ومعناها المقام الثالث .
 شاكيوي (اجير ، مستخدم)
 من tchâkar (عبد) .
 شاه (ملك) ؛ هي ايضا اسم بيدق
 في لعب الشطرنج (من châh .
 شاه بلوط (شجر الكستنة في
 لهجة لبنان) من châh balout
 بدون تشديد اللام ، المركبة من
 châh و balout (سنديان) .
 شاه بندو (رئيس التجار) من
 châh bandar (فصل ، مدير او
 موظف في مركز كرك) المركبة
 من châh و bandar (ميناء ،

طربوش من sarpouch المركبة
من sar (رأس) و pouch جنر
المصدر pouchidan (لبس) .

طوخون (نبات) من tarkhoun
طست (انساء من نحاس لغسل
الايدي) من tacht .

طنبور (آلة طرب باوتار
نحاسية) من tanbour (عود) .

طواشي (خصي) من tavâchi .
فالوذج (حلوى من دقيق وماء
وعسل) من fâloudé (شراب
مصنوع من النشاء المختثر والمعصور
بشكل خيوط) ؛ fâloudé مشتقة من
pâloudé (معصور) .

فيوزان (الملكة في لعب الشطرنج)
من farzîn .

فوسنج (مقياس لطول المسافان)
من farsang .

فرمان (امر سلاطين تركية
للولاة) من farmân (امر، امر
ملك) .

فيوند (حرير بلون واحد) من
parand (حرير موشى او متوج
اللون) .

صابون من sâboun .
صاروج (الكس واخلاطه) من
sâroudj (مِلاط) .

صرم (جلد مدبوغ) من tcharm .
صُرناية (آلة طرب) من zornâ .
صك (كتابة للاعتراف بدين او
غير ذلك) . نرجح انها من tchak
(جملة مكتوبة) .

صِنار و صِنار (شجر الداب) من
tchénâr .

صنج (آلة طرب) من sandj .
صوبج و صوبج : راجع
شوبق .

صولجان من sowladjân .
طاق (بناء بشكل قوس)
من tâgh .

طبرو (سلاح بشكل فأس) من
tabar (فأس) .

طبروزد (السكر الابيض
الصلب) من tabarzad .

طبروزين (سلاح بشكل فأس)
من tabarzîn .

طيراز (نمط) من térâz
(هيئة) .

• caravane
 كاخية (معمد الوالي وكاتم
 اسراره) من kodkhodâ (حاكم
 مدينة) .
 كاغيد وكاغد (الورق الذي يكتب
 عليه) من kâghaz .
 كامخ (إدام) هي على الارجح من
 الكامه kâmé .
 كيرباس (ثوب خشن) من
 karbâs (نسيج خشن من القطن) .
 كوروبج (حانوت) من korbé
 المماته .
 كورج (شيء بهيئة المهر يلعب
 عليه) من kortch (القسم الثاني في
 مقدم السرج) .
 كوشتبان من angochtvané
 المركبة من angocht (اصبع)
 واللاحقة vané المحرفة عن bân

• pesté من فستق
 • pengân من فنجان
 • fehres (جدول) من فيهرس
 • جدول مواد كتاب) .
 • poulâd من فولاذ
 • فيلجة (بيت تنسجه دودة الحرير)
 • pilé من
 • قبيج (طير يشبه الحجل) من
 • kabg (حجل) .
 • ققم (قنينة ماء الزهر او نحوه)
 • ghomghomé من
 • قند (عسل قصب السكر المجمد)
 • من ghand (سكر) .
 • قهرمان (وكيل ، وكيل الدخل
 • من ghahramân (محارب ،
 • بطل) .
 • قيروان (قافلة) من kârvân
 • المشتقة منها الكلمة الفرنسية

(١) كون الكلمة فستق من اصل فارسي لا يناقض تأكيدنا في الباب الثاني ان لغات اوربة قد اقتبسها من العربية . البرهان على ذلك ان اسمها pistache في الفرنسية ، pistacchio في الايطالية ، pistachio في الانكليزية ، fistachka في الروسية ، fistiki في اليونانية الخ ؛ وكل هذه الاسماء اشبه بفستق منها بالاصل الفارسي pesté . هذه الملاحظة تنطبق على عدة كلمات عربية اخرى .

لعل (حجر كريم احمر) من lâl.
لكِن (اناء من نحاس للفلس
والعجن) من lagan .

لتوزينج (حلوى كالمطائف تؤدم
بدهن اللوز) من lowzîné .

ليمون من limoun .

ليونان : راجع ايوان .

مالج (آلة يطبخ بها) من mâlé .

مالتق (مالج ، خشبة عريضة

تسوى بها الارض) من mâlé .

مردقوش (نبات عطري) من

morzangouch المركبة من

morz (فأرة) و gouch (اذن) ،

فمعناها الحرفي اذن الفأرة .

موزبان (وال عند الايرانيين

القدماء) من marzbân المركبة من

marz (ارض) واللاحقة bân الدالة

على حفظ الشيء او السهر عليه .

ميهتار ومهتر (امير ، وال) من

mehtar (اكبر ، اكبر سناً ،

رجل عظيم) ، وهي بمعنى اقل

التفضيل من meh (كبير ، متقدم

في السن) .

موميا (جثة محنطة على طريقة

الدالة على حفظ الشيء او حرامته .

كشك (ماء الشعير) من

kachkâb .

كشك (شبه رواق بارز من بيت)

من kouchk (بيت ، قصر) .

كمنو (بناء فيه عقد) من kamar

(منطقة) .

كمنجة من kamântché .

كنار (نبق ، وهو ثمرة شجرة

السيدر) من konâr (سيدر) .

كهوباء من kahrobâ المركبة

من kâh (موص) و robâ جذر

المصدر roboudan (خطف الشيء ،

الذهاب به) ، دلالة على اجتذاب

الشيء المكهرب للموص .

كوخ وكاخ المعامة من kâkh

(مسكن ، دار ، قصر) .

كوز (اناء كالابريق واصفر

منه) من kouzé .

كنوسج (الذي لحينه على ذقنه ،

لا على الخدين) من koucé (خفيف

اللحية) .

لازورد (معدن يتخذ للحلى)

من lâdjvard .

توروز (اول يوم من السنة
الشمسية عند الايرانيين) من
now ، المركبة من nowrouz
(جديد) و rouz (يوم) .
نيزك (رُوح قصير) من neïzé
(روح) .

نيلج ونيلنج (دخان الشحم
يعالج به الوشم ليخضر) من nîlé .
نيلوقر و نينوقر (نبات مائي)
من nîloupar التي ترجح انها
مركبة من nîl (نبات يُستخرج
منه صبغ ازرق) و par (جناح) ،
فيكون معناها الحرفي ذو جناح نيلي .
هنداز (قياس) من andâzé .
هندام (حُسن القامة) من
andâm (قامة) .

هندسة من andâzé .
ياراج (السيوار ، حلية النساء) من
yâré .

ياستين من yâçamin .
يشب (حجر كريم) من yachb .

المصريين القدماء) من moumiâ
(حنوط) المرجح اشتقاقها من
moum (شمع ، مادة عطرية) .
نارجيل (جوز هندي) من
nârguîl .

نارنج و نونج من nârandj .
ناي (آلة طرب) من nây
(قصة ، آلة طرب بالمعنى العربي) .

نوجس من nargués .
نرد (لعبة تسمى الطاولة في لهجتي
لبنان ومصر) من nard .

نسرين (ورد ابيض عطري
الرائحة) من nasrîn .
نشأ و نشاء (مادة مستخرجة من
الحنطة) من nêchasté .

نشادر (مادة قلوبية) من
nêchâder .
نميرشت (مشوي نصف شي)

nîm bérecht المركبة من nîm
(نصف) و المصدر bérechtan (شي)
المقتضب .



الفصل الثاني

بعض الكلمات المقتبسة من اليونانية

لم يفتح العرب بلاد اليونان ، بيد ان كثيراً منهم قد خالطوا على توالي الاجيال فئة من اكبر فلاسفتها وسائر علمائها بقراءة مؤلفاتهم في لغتها الاصلية او في ترجمتها السريانية . وقد نبغ بينهم الفارابي ، المتوفى سنة ٩٥١ ، الذي طالع كل كتب ارسطاطليس ونشرها مع كتب افلاطون لمعاصريه وشرحها لهم ، ثم ابن سينا (٩٨٠ - ١٠٣٧) واضع كتاب الشفاء في ثمانية عشر مجلداً جعل فيها خلاصة العلوم الفلسفية .

من جهة اخرى قد ظلت اليونانية العامية مدةً طويلة بعد نشأة النصرانية ، لغة يتكلم بها وبلغاتهم الخاصة اهالي جميع اقطار الشرق الخاضعة للرومان وقم كبير من اهالي الغرب ، ولذلك قد كُتبت بها كل اسفار العهد الجديد ، ما عدا انجيل القديس متى المكتوب بالآرامية . فلا بدع بكون نصارى سورية ومصر وغيرها من بلاد الشرق الادنى التي فتحها العرب ، فصاروا ينطقون بلغة الضاد ، قد اقتبسوا من اليونانية عشرات الكلمات المختصة بدينهم .

نجد بين الكلمات اليونانية الآتية ، المندججة في لساننا ، ٢٨ مختصة بالمواد مسيحية ، ٢٨ بالنباتات ، ٨ بالحيوانات ، ١٣ بالمعادن والكيمياء ، ٢٠ بالفلسفة وسائر العلوم .

هاكم بعض الملاحظات على شيء من غرائب التعير الحادث اثناء تلك الالفاظ اليونانية عند تعريبها . كثيراً ما اضيفت همزة الى المبتدئات منها بحرف ساكن ، كما نرى في اسطول ، اسفنج ، إسكيم ، إقليم ، إقليم ، إقليم ، اكليرس . حرف chi اليوناني ، الذي يلفظه المعاصرون كالحاء او بما يشبه الشين ، على حسب موقعه ، يتحول في لغتنا الى شين (ابرشية ، افشين ، بطرشييل ، شدياق) ، او

خاء (أخيون ، خلقين ، ملوخية) ، او هاء (درهم) ، او كاف (إسكيم ، كندُر ، كيلوس) ، او قاف (انقليس ، قامون) ، او جيم (منجنيق). اما حرف kappa الملفوظ كالکاف ، فكثيراً ما يصير قافاً كما نرى في فندق ، قانون ، قرميد ، قلماس ، قليّة ، قنبيط ، قنطاق ، قندلفت ، قنديل ، اسقف ، اغاريقون ، افاقيا ، اقليم ، اقنوس ، اوقيانوس ، ايقونة ، بطاقة .

نذكر القراء ان kh تُلَفِظ كالحاء ، و gh كالتين ، و th كالثاء ، و dh كالذال .

ابرشية من ' éparchiya (ولاية) ، اقليم) .

إبريز (ذهب خالص) من ovrizon .

ابنوس (شجر) من événos .

اثير (مادة لا تقع تحت الوزن ،

منتشرة في كل الفضاء) من ethir

(هواء اعلى طبقات الجو) .

أخطبوط بضم الهمزة (حيوان) من

oktapodhis التي معناها الحرفي ذو

ثمان ارجل .

أخيون (نبات) من échion .

ارثذكسي من orthodoxos

(سحيح الايمان) .

ارز (نبات) من oriza .

أرغن من orghanon .

اركون (رئيس) من arkhon .

اسطرولاب (آلة فلكية) من
astrolavos .

إسطقيس (عنصر من عناصر
الكون الاربعة عند الاقدمين) من
stichiyon .

اسطول من stolos .

إسفنح من sponghos .

اسقف من épiskopos .

إسقنقور (نوع من الضب) من

skingos .

إسكيم (ثوب الراهب او ما يلبسه

على رأسه) من skhima (شكل ،

زي ؛ وفي اليونانية الحديثة ثوب

راهب) .

اغاريقون (نوع من الفطر) من

agharikon .

(١) قد دللنا بالحروف اللاتينية على لفظ الكلمات اليونانية ، كما يلفظ بها الآن اهل اليونان ، وذلك لاختلاف آراء العلماء في لفظ اليونانيين القدماء .

بابا (الحبر الاعظم) من pappas
 . (اب في لغة الاطفال).
 بارود من piritis (من نوع النار،
 مزيج كيمياوي للكبريت بمعدن).
 بال (حوت) من faléna المشتقة
 منها baleine الفرنسية .
 باميا (بقلة) من bamia .
 بروج (بناء) من pirghos .
 يوفير (ارجوان) من porfira .
 بطاقة على الارجح من pittakion
 (لوح رقيق للكتابة) .
 بطرشيل من pétрахили المركبة
 في الاصل من السابقة épi (فوق)
 و trakhilos (عنق) .
 بطريرك من patriarkhis .
 بقدونس من makédhonicí .
 بقس (شجر) من pixos .
 بيرمون من paramoni .
 بيطار من pétalas .
 ثورمُس من thermos .
 تيوياق (دواء يدفع السموم) من
 thiriakos (دواء لمعالجة عضة
 الوحوش) المشتقة من thir (وحش).
 تلفراف من tilégraphiyon

إفسنتين (نبات) من apsinthion .
 افشين (اسم بعض الصلوات) من
 efchi (صلاة) .
 افندي من afhendis (سيد ،
 امير) .
 افيون من opion .
 اقايا (شجر) من akakiya .
 اقليم من klima .
 اكنثوس (نبات) من akanthos .
 اكليد و اقليد (مفتاح) من klis .
 اكليرُس من kliros .
 الماس من adhamas .
 الووة (نبات) من aloī .
 انجيل من évanguélión (بشارة).
 انقليس و انكليس (سمكة بشكل
 حية) من enchélis المشتقة من
 الكلمة اللاتينية anguilla (حية
 صغيرة) .
 انيسون (نبات) من aniçon .
 اوقيانوس من okéanos .
 اوقية من ounguiya .
 اوكسيجان من oxighonon .
 ايقونة من ikon .
 ايكونستاس من ikonostacion .

. rodhanikon
 درِهم من dhrakhmi (وحدة وزن ، قطعة نقد) .
 دِفلِي (نبات) من dhafni (غار) .
 دُلفين (سمك) من dhelfin .
 زورنيخ من arsenikon التي معناها الاصلي « مختص بالذكر » مما يدل على قوة مفعول الزرنيخ .
 زُمُود من zmaragdhos .
 زُنُتار من zonari .
 زِيزِفون من zizifia (عُتَابْ) .
 سفسطة من sofizma
 سِنِكسار (مجموع سير القديسين)
 من sinaxarion .
 سيماء (علامة) من sima .
 سينودُس (مجلس كنسي) من
 sinodhos (مجلس) .
 شدياق (شماس انجيلي) من
 archidhiakonos .
 شرطنَ (رقي شخصاً الى رتبة من
 الرتب الكنسية) من chirotono .
 طُغمة (جماعة) من taghma (فرقة
 عسكرية) .

المركبة من السابقة tilé (الى مكان بعيد) و ghrafein (كتابة) .
 تلفون من tiléfonon المركبة من
 السابقة المشار اليها و fonein
 (تكلم) .
 جاثليق (متقدم الاساقفة) على
 الارجح من katholikos (عام)
 دلالة على كون رفعة مقامه او
 سلطته عامة .
 جغرافية من yéoghrafiya
 جمست (حجر كريم) من
 améthistes .
 جنس من yénos .
 جيولوجية من yéoloyiya .
 حوت (سمك كبير جداً) من
 kites .
 خيلقين (ميرجل كبير) من
 khalkiyon (شيء مصنوع بالنحاس) .
 خورس (محل الكنيسة المختص
 بترتيل فرض الكهنة) من khoros
 (غناء في تمثيل مأساة) .
 خوري من yérefs (كاهن) .
 ذُرَاقين (نوع من الخوخ) من

(١) يتضح للقراء تغير معنى الكلمة اليونانية بعد انتقالها الى لغتنا .

قَنْب من kannavos .
 قَنْبِيْط (نبات) من
 . kounoupidhi .
 قَنْدَاق (نص قصير حاوٍ مختصر
 موضوع العيد اليومي في بعض
 الطقوس) من kondakion .
 قَنْدَلْفَت من kandélaftis ، التي
 معناها الحرفي مُشعل القناديل .
 قَنْدِيل من kandila (مصباح
 زيتي) .
 قَيْثَارَة (آلة طرب ذات اوتار)
 من kithara .
 قَيْرَاط من kération ، التي معناها
 الحرفي قرن صغير .
 كَاتَدْرَائِيَّة من kathédra
 (كرسي) لان الكاتدرائية كنيسة
 الكرسي الاسقفي .
 كَاتُولِيْكِي من katholikos (عام)
 لان الكنيسة الكاثوليكية تم العالم .
 كِرَوْنِب (نبات) من krauvi .
 كَيْتَارَة (نوع من العود) من
 . kinira .
 كَنْدُر (نبات) من khondhris .
 كَيْلُوس (عصير الاطعمة المهضومة)

طقس (بالمعنى الكنسي) من taxis
 (ترتيب) .
 طَلَسْم من télezma (قبول
 اشتراك شخص في طقوس سرية
 لبعض الاديان الوثنية القديمة) .
 فَانُوس من fanos .
 فِسْفُور من fosforos .
 فِلْسُفَة من filoçofiya .
 فَنَار (مشعل ، منار) من fanari
 (مصباح) .
 فَنْدُق من pandhokiyon .
 فِيلْسُوف من filoçofos .
 قَانُون (قاعدة) من kanon .
 قَبْرُس (اجود النحاس) من
 Kipros (جزيرة قبرس) .
 قِرْمِيد من kèramis .
 قَرُونْفُل من kariofillon .
 قَلْقَاس (نبات) من kolokaciya .
 قَلَم من kalamos (قصب) .
 قَلَمُون (حيوان) من khaméléon
 المركبة من léon (اسد) و khamé
 (على الارض) .
 قَلِيْمِيَّة (حُجْرَة نَاسِك اَوْ رَاهِب)
 من kalia (كوخ) .

- آلة حرية) .
 • مَيرون من miron
 • ميكروب من mikroviaon
 ميل من milion (الميل الروماني بطول الف خطوة) المشتقة من الكلمة اللاتينية mille (الف) .
 فاووس (حجر منقور لدفن ميت ، مقبرة النصارى) من naos (معبد ، كنيسة) . ربما كان سبب تطور معنى الكلمة العربية وجود معبد في المقابر .
 نودين (نبات) من nardhos .
 نظرون (مادة كيميائية) من nitron
 نفظ من naftha
 نوتي من naftis
 هالة (دائرة نيرة تحيط أحيانا بالقمر) من alos
 هيدروجان من idhroghonon
 هرطقة من érécis
 هرطوتي من érétkos
 هيولى (المادّة في الفلسفة) من ili

- khilos
 لَبان (كُنْدُر) من livanos
 لوبياء (نبات) من louvi (سِنَّة في الغطاء المستطيل الذي فيه حب من النباتات) .
 مَتر من métron (قياس) .
 مجوسي من maghos (ساحر ، هن من كهنة ايران القدماء) .
 مرمو من marmaron
 مصطكى (شجر) من mastikhia
 مغناطيس من maghnitis
 ملنخوليا (السوداء) من melankholy المركبة من mela (اسود) و kholi (مِرّة كبد) .
 ملوخية (نبات) من molochi خبّازة) بسبب الشبه الكبير بين الذين النباتين .
 منجنيق (آلة حرية لرمي قذائف) من mikhanikos
 ميكانيكي) المشتقة من mikhani



الفصل الثالث

بعض الكلمات المقتبسة من السريانية

اللغة الآرامية الغربية ، المشتق اسمها من آرام ، اسم سورية في العبرانية ، قد انتشرت بلهجات مختلفة في الاناضول ، سورية ، لبنان ، فلسطين ، مصر وشبه جزيرة العرب ، ولا يزال يتكلم بلهجاتها الجديدة اهل ضيعة معلولا الواقعة في شرق دمشق وسكان بقعة من العراق مجاورة لمدينة الموصل واهالي ناحية اورمية في ايران . السريانية لهجة من لهجات الآرامية الغربية ، وقد بلغت آدابها اوج السكال من القرن الثالث الى الثامن . في تلك الحقبة كانت لهجة الرها السريانية اللغة الادبية الوحيدة لكل نصارى الشرق الادنى . ثم ضاق نطاقها شيئاً فشيئاً بعد الفتح العربي ، فصارت لغة كنسية ، لا غير ، تتلى بها بعض صلوات القديس في طائفتي الموارنة والسريان . حين الفتح العربي كان ادباء سورية دائبين على ترجمة اشهر مؤلفات اليونانيين الى السريانية ، وقد حفلت اديار رهبانهم بتلك الترجمات النفيسة ، فتردد اليها كثير من ادباء العرب ونقلوا الى لغتهم قسماً كبيراً من كنوزها .

مع ذلك لم تخلّف السريانية مئات الكلمات الا في لغة لبنان العامية ، وقد ذكر كثيراً منها الحوري يوسف حبيقه في الجزء الثالث من مجلة المشرق لسنة ١٩٣٩ . اما العربية الفصحى فلم تقتصر من السريانية سوى عشران الالفاظ . في الجدول التالي نجد منها ٢١ مختصة بالدين المسيحي ، و ١٠ لتسمية اشهر السنة ، لم تنتشر في مصر .

قد تحتم علينا ان نطبع الكلمات السريانية بحروف عربية ؛ يجب ان نقرأ

(١) الرها مدينة قديمة غنية توجد آثارها في جنوب تركيا الشرقية ، وقد صار اسم المدينة الواقعة بقرب تلك الآثار اورفا .

فيها الضمة والواو المتطرفة مثل o في الفرنسية . الحرف الاول مفتوح ان لم يتبعه حرف مد ، والثاني ساكن ان لم تُطبع عليه حركة . قد طبعنا كلتين بالحروف اللاتينية لاستحالة تعيين لفظها بحروفنا .

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • جَوَّاني (داخلي) من gawoyo . • حزيوان من حَزِيرْمَن . • دَشْن (اعطى) من دَشِن . • دُمِية (صورة ، صنم) من دُموتو . • دِنِح (عيد الفطاس) من دِنحو . • دَيو من دَيرو (مسكن ، دير) . • رَشْم (كتب) من رَشْم (رسم ، كتب) . • زبون من زُبونو (مُشتر) . • زَقْوَر (اكل اللحم) من زَقْر (توسخ¹) . • زِيَّاح (زياح القربان او غيره) من زويُحو (تطواف) . • زِيَّح (زيَّح القربان او غيره) من زيَّح (طاف) . • سَكْر الباب (اغلقه) من سَكْر . • سَلَّاق بتشديد اللام (عيد صعود السيد المسيح) من سولتقو (صعود) . • سِلِّيح (رسول) من شَلِيحو . • شِبَّاط من شَبُّط . | <ul style="list-style-type: none"> • آب (الشهر) من اب بضم الهمزة . • الآب (في الثالوث الاقدس) من ابو . • آذَار من ادُر بضم الهمزة . • أَقْنوم (شخص) من قَنومو . • اِيَّار من اِيَّر . • اِيَّيل (حيوان) من ايلو بفتح الهمزة . • ايلول من ايلول بفتح الهمزة . • باعوث (صلاة لثاني عيد الفصح) من بَعوتو (صلاة ، طلب) . • برَّاني (خارجي) من برُّيو . • برشان من فورُشْن (تقدمة ، خبز لقربان المقدس) . • تُوعة (قناة عميقة) من تورعثو . • تشرين من تِشرين . • تلميد من تلميدو . • تموز من تموز بدون تشديد الميم . • تنور من تنورو بدون تشديد نون . • جِبَّوت وجِبَّوت (قدرة عظيمة) من gaborouto . |
|--|--|

(١) سبب التوسخ هنا ما يبق على الاصابع من آثار اللحم .

كنيسة من كَنُوشْتُو بتسكين
الكاف (اجتماع ، جمع ، كنيسة).
كَهْتوت من كَهْتوتو بضم
الكاف .

لاهوت من الُهو تو بفتح الهمزة .
مار (بمعنى قديس) من مُر (سيد).
مطران من مِطران .
معمدان (القديس يوحنا معمد
السيد المسيح) من معمِدُتو .

معمودية من معموديتو .
ملفان من ملفُتو (استاذ ، معلم).
ملكوت من ملكوتو .
ميمو (ترتيل قبل قراءة الرسائل
في القديس الماروني) من ميمر
(عظة ، نشيد ، كتاب) .

ناسوت (طبيعة السيد المسيح
البشرية) من نُشوتو .
ناطور (حارس الكرم او نحوه)
من نُطور (حارس) .

ناقوس (قطعة طويلة من حديد او
خشب يضربونها لدعوة النصارى ال
الكنائس ، وقد استعملت هذه
الكلمة بمعنى جرس) من نُفوش
(جرس صغير) .

شيين (كافل الطفل في العماد ،
شاهد سر الزواج) من شوشيينو .
شحييم (كتاب فرض كهنة الموارنة
والسريان) من شُحيمو (بسيط) .
شلح (عري) من شلح .
شماس من شمشو (خادم) .
صنم من صلمو (صورة ، صنم) .
عربون من عربونو (كفالة ،
رهن) .

عمد (منح سر العماد) من اعمد
(اغطس ؛ عمّد) .

فدان وفدان (ثوران يُقرنان
للحراث) من فدنو .

فيرزل (قيد) من فرزلو (حديد ،
آلة من حديد ، قيد) .

قُبَّعة من قوبعو .

قُدَّاس من قودشو .

قسيس من قشيشو (شيخ ، كاهن) .
كانون (شهر) من كنون بضم

الكاف .

كيرح (بيت ناسك او راهب) من
كورحو (كوخ ، مسكن حبيس) .

كرفس (نبات) من كـرفسو
بتسكين الكاف .

| | |
|--|--|
| <p>وروحو (روح) ، وهما بمعنى مُنْعَش او منبّه دلالةً على خواص اليبروح الطبية . يوناني من يُونْيُو .</p> | <p>نيراس (مصباح) من نبرِشتو (نار، لهيب ، شمعدان ذو عدة فروع) . نيسان من نيسُن . يبروح (نبات اللُّفّاح البري) من يبروحو المركبة من يب (بهب) ،</p> |
|--|--|



الفصل الرابع

بعض الكلمات المقتبسة من لغات اخرى

القسم الاول : بعض الكلمات المقتبسة من العبرانية

لم يكن للعبرانية تأثير يُذكر في القاموس العربي ، فما اندمج منها فيه سوى كلمات قليلة يدل اكثرها على امور مختصة باليهود ودينهم . قد دللنا على لفظها الاصلي بالحروف اللاتينية ومرتين بالحروف العربية ، لاستحالة طبعا بالابجدية العبرانية .

السيد المسيح احراق الاطفال في النار تضحيةً بهم لـولوخ اله الممونيين .

حاخام (كاهن يهودي) من حاخام (رجل عاقل ، فيلسوف) .

ساروفيم (طبقة من طبقات الملائكة) من seurâfim ، التي معناها الاصلي الاشراف .

سبت من chabbâth (يوم الراحة ، السبت) .

سؤسن (زنبق ابيض) من chochân .

شَبُور (بوق) من chofâr .

شيطان من sâtân (عدو ،

اسرائيلي هو الاسم المنسوب الى اسرائيل بن اسحاق ، وهو من Yisrâël .

افود (ثوب يلبسه الكهنة اليهود في بعض الاحتفالات) من êfod .

آمين من amên (في الحقيقة ، على وجه اكيد ، فليكن هكذا) .

تامود (مجموع تقاليد العلماء اليهود في شرح شريعة موسى) من talmoud (تعليم) .

توراة من torâ (شريعة ، تعليم) ، جهنم من gué Hinnom (وادي هيننوم) .

هَذَا الوادي في جنوب اورشليم ، وقد كثر فيه قبل مجيء

| | |
|--|--|
| keuroubîm (طبقة من طبقات الملائكة) . | مشتك) . |
| • kammôn (نبات) من لاوي ، الاسم المنسوب الى لاوي بن اسحاق بن يعقوب ، من Lewi . | صباؤوت (مجد الله تعالى) من seubâoth (جيوش) ، وهي جمع sâbâ التي تُلفظ فيها s كالصاد . |
| من (طعام اليهود القديما حين سفرهم من مصر الى ارض الميعاد) من . mân | عنصرة من عصارا (محمل ، عيد) . فردوس من pardês . فرويسي من pârouch . |
| يوييل من yobêl (صيحة فرح ، رنة بوق) . | فيصح من péçah التي تُلفظ فيها h كالحاء . كروبيّة وكرويم من |

القسم الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من التركية

سلطان الاتراك سليم الاول قد حارب المماليك وانتصر عليهم سنة ١٥١٦ ، فاستولى على سورية ، لبنان ، فلسطين ، ما بين النهرين ومصر . منذئذ الى زوال السلطنة العثمانية سنة ١٩١٨ بعد انكسار الاتراك في الحرب العالمية الاولى ، قد ظلت تلك البلاد خاضعة لسيادتهم وانتشر فيها لسانهم ، على الاخص بين موظفي الحكومة ، واندجت مئات كلمات منه في اللغات العامية . مع ذلك لم تقتبس العربية الفصحى من التركية سوى كلمات قليلة توجد كلها تقريباً في الجدول الآتي ، وقد اضطررنا الظروف الى طبعاها بغير الابدجية التركية الحديثة .

| | |
|---|--|
| الابطالية scala (سُلّم) . | إسكيلة (ميناء من موانئ البحر المتوسط في البلاد التي كانت قبل سنة ١٩١٨ خاضعة لسلطين تركية) من iskélé المشتقة من الكلمة |
| بارة (جزء من اربعين من الفرش التركي القديم) من para المشتقة من الكلمة الفارسية پاره | |

pâré (قطعة) .

برتقان من portokal التي هي
ايضاً اسم بلاد البرتغال ، فقد كثر
استيراد ذلك الثمر منها .

بُورغي من bourghou المشتقة
من المصدر bourmak (لي) .

بُقجة (صُرة من الثياب او غيرها)
من boghtcha (حزمة ، كيس
صغير) .

بك من béi (سيد ، امير) .
بوغاز (مضيق في البحر بين
ساحلين) من boghaz (حلق ،
مضيق) .

بيرق من baïrak .
تِنْبَل (كسلان) من tenbel .
تَنك (صفحة حديد رقيقة مغطاة
بالقصدير) من ténéké .

توتيا (معدن الزنك) من toutia .
جوخ (نسيج الصوف) من
tchokha .

خاتون (امرأة شريفة الاصل او
عالية المقام) من khatoun .
دوزن العود او نحوه (شد او تاره
المرتخية) من duzen (تسريب ،

تآلف الاصوات) .

دَوشك (فراش) من deuchek .
سراية (قصر) من saraï المقبسة
من سراي (بيت) الفارسية .

طبنجة (سلاح كالمسدس يطلق
رصاصة واحدة) من tabandja .
طوخان (لقب عواهل تُركستان
القدماء ، رئيس) من tourkhan
(شخص من الاشراف) .

طغواء (كتابة مشتبكة الحروف
في فرمانات سلاطين تركية
ومسكوكاتهم) من toughra .
طنجرة (قِدر من نحاس) من
tendjéré .

قاووق (قلنسوة طويلة) من
kavouk .

قَبَان (ميزان للاشياء الثقيلة) من
kapan .

قَبْزُ (آلة طرب) من kopouz
(آلة طرب ذات وتر واحد بشكل
إجاصة) .

لُغْم (جهاز ينفجر بالاصطدام) من
lagheum .

وُجَاق (موضع النار) من odjak .

فضلاً عن الكلمات السابقة المندمجة في لساننا ، قد انتشرت فيه عشرات لفاظ اقتبسها الاتراك منه واستعملوها بمعنى غير عربي ، ثم عادت اليه بذلك المعنى الجديد ، فشاع بين غير المتعلمين من لغتنا وهم آلاف مؤلفة . قد درجنا في الجدول التالي بعض تلك الكلمات ووضعنا بعد كل منها معناها لتركي ثم العربي .

| كلمات عربية | معناها في التركية | معناها في العربية |
|-------------|-----------------------|------------------------------|
| استحصال | الحصول على شيء | هذه الكلمة غير عربية |
| استحكام | توطيد ، تحصين | صيرورة الامر متقناً |
| استكشاف | اجتهاد للكشف | سؤال شخص ان يكشف شيئاً |
| اشقياء | لصوص ، عصابة ، ثوار | تمساء |
| اعتباراً من | ابتداءً من تاريخ كذا | الاعتبار بالامر : الاتعاظ به |
| انفعال | استياء ، غضب | مطواع فيعمل |
| يراد | دخل | إحضار المورد، الاحضار مطلقاً |
| بخزر | تحول الى بخار | تطيب بدخان ما يُحرق |
| بييض | نسخ نص بعد تنقيحه | جعل الشيء ابيض |
| بحور | كتابة ، تسجيل | تحرير كتاب : تحينه ، تصحيحه |
| تحصيل | درس ، تعلم | الحصول على شيء |
| شريف | وصول ، انطلاق ، زيارة | منح الشرف |
| عجيز | إضجار ، إزعاج | جعل شخص او عده عاجزاً |
| عصب | تعلق مفرط بالدين | غيرة على الدين ، الدفاع عنه |
| تقليد | تشبه | وكالة عمل او وظيفة الى شخص |
| حظ | لذة ، فرح | نصيب |
| رسم | مكس | الامر بشيء ، تمثيل هيئته |

| معناها في العربية | معناها في التركية | كلمات عربية |
|-------------------------------------|--------------------------|-------------|
| جماعة | قائد فرقة كبيرة من الجيش | فريق |
| نقص الخ | عيب | قصور |
| مزارعة شخص بمشاطرته ربحه | مكاتبة ، تبادل اخبار | مخابرة |
| مجموع رخيصاً | مندوب | مرخص |
| ما تعيش به من طعام وشراب | مرتب موظف او غيره | معاش |
| مباحثة ، مجادلة | عقد ، اتفاق | مقاوله |
| عيد كبير الخ | وقت ، فصل من فصول السنة | موسم |
| الناس كلهم ، جماعة رجال من ٣ الى ١٠ | شخص ، جندي بلارتبة | نفر |
| شيء من الجنون ، خفة العقل | ميل ، شهوة | هوس |

القسم الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من اللاتينية

هذه الكلمات قليلة جداً ، ولا رابطة بين معانيها . نرجح ان اكثرها قد اندمج في العربية بواسطة اليونانية او الايطالية .

| | |
|--|--|
| سِجِلٌّ هي على الأرجح من sigillum (ختم) بسبب عادة وضع الختم على ما قيد في السجل من العقود او نحوها . | أُسْطُوبَةُ (مشافة الكتان) من stappa . |
| سَجَنْجَل (مرآة) هي على الأرجح من sexangulum (مسدس الزوايا) ، التعت الدال على شكل بعض المرآئي . | إِسْطَبِل وإِصْطَبِل من stabulum . |
| فِسْقِيَّة (حوض) من piscina (حوض ماء لتربية السمك) المشتقة | إِفْرِيز (طنف بناء) من phrygium الاسم المنسوب الى Phrygia ، وهي قُطْر كان يسكنه شعب قديم ، في مركز آسية الصغرى . |
| | امبراطور من imperator . |
| | دينار من denarius (نقد من الفضة عند الرومان) . |

من piscis (سمكة) .

. centaurium

قيصر (لقب عواهل الرومان

قلنسوة (نوع من ملابس الرأس)

. caesar (القدماء) من

calantica من الارجح

. calx من كلس

(ملبس للرأس من نسيج مختص

commercium من كموك

بالنساء) .

. (بضائع ، سوق) .

قينطاريون (نبات) من

القسم الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من الايطالية

قد تواترت العلائق التجارية مدة عصور بين دُوِيلات ايطالية المستقلة واقطار الشرق العربي ، فنتج عن ذلك شيوع مئات كلمات ايطالية بين شعوب هذه البلاد ، ولا سيما المتعلقة بالتجارة والبضائع . بيد ان اكثرها ظل محصوراً في اللهجات العامية ولم يندمج في لغتنا الفصحى . ها كم بعض الامثلة عليها من لهجة لبنان : بسكوت من biscotto ، بندوره من pomodoro ، بوسطه من posta ، بيره من birra ، تياترو من teatro ، جيرو (تحويل شيك او نحوه) من giro ، سيكورتا (تأمين) من sicurtà ، سالون من salone ، طاولة من tavola ، فاتوره من fattura ، فبركه من fabbrica ، كبوت (رداء) من cappotto ، كووسه (عرابة) من carrozza ، كويزه (ازمة) من crisi ، كلسه (جورب) من calza ، كيبو (صرف) من cambio ، كونتراتو من contratto ، مركه (علامة مختصة ببضائع معمل) من marca ، مكنه من macchina ، موبيليا (اثاث) من mobilia .

اما الكلمات الايطالية المندمجة في لغتنا الفصحى ، فاكثرها في الجدول التالي .

(١) اسمها في لهجة مصر طهاطيم ، وليس لها اسم في اللغة الفصحى لان منبتها الاصلي في اميركة .

تونسانة (مستودع ادوات وذخائر
حربية) من darsena (مرسي
السفن في ميناء) .

خارطة وخويطة (رسم بلد او
بلاد) من carta .

سماير من sensale .

سَمَوْرَة (نوع من السمك المقدد

بالمالح) من salamoia (ماء مملح الى
الحد الاقصى لصيانة اللحم والاسماك

من التعفن) .

شو كولاتة من cioccolata .

فاصولية (بقلة) من fagiuolo .

فُون (مخبز) من forno .

قُورْصان (لصوص البحر) من

corsari .

قنصل من console .

كبيالة (سفتجة) من cambiale .

معكوونة من maccherone .

موسيقى من musica .

إفرونج (سكان اوربة ما عدا
الأتراك) من franchi (بالفرنسية
francs) ، وهم أبناء القوم الجرمانى
الذي استوطن غالبية من القرن الثالث
الى الخامس ، ثم أطلقوا اسمه عليها
فسميت فرنسة .

باله (كيس قطن او غيره) من
balle .

بُوكان من vulcano .

بيوميل من barile .

بُونِيْطَة من berretta .

بِيْسَالِي (بقلة) من piselli .

بطاطة من patata .

بنطلون من pantaloni .

بنك (مصرف) من banco .

بورصة (مصفق) من borsa .

بوقال (كوز بلا عروة) من

boccale .

بوليصة (سفتجة ، بيان) من

polizza .

القسم الخامس : بعض الكلمات المقتبسة من الفرنسية

كان ارتباط تجارة الشرق العربي بفرنسة منذ القرون الوسطى اقل جداً
منه بايطالية ، ومن اسباب ذلك قرب هذا القطر من بلادنا . فلا بدع بان نرى

للفرنسية تأثيراً لا يكاد يُذكر في العربية ولهجاتها العامية . هاكم أكثر الكلمات الفرنسية المندجة في لغتنا الفصحى .

| | |
|----------------------------|----------------------------------|
| • radiophone وهي مختصر | • البرلمان من parlement |
| • sardine سمردين (سمك) من | • protestant بروتستاني من |
| • cinéma سينا من | • baccalauréat بكالورية من |
| • cinématographe وهي مختصر | • police بوليس من |
| • كرتون (ورق مقومى) من | • تلفزة (الرؤية عن بُعد) من |
| • carton | • télévision |
| • cardinal كوردينال من | • جنيرال (قائد جيش) من |
| • maréchal مارشال من | • général |
| • ماسوني من maçon بمعنى | • دكتور (طبيب ، اسم ذوي اعلى |
| • franc - maçon | • درجة من الناجحين في الفحوص |
| • milliard مليار من | • docteur الجامعية) من |
| • million مليون من | • راديو (مذياع ، اذاعة) من radio |

القسم السادس : بعض الكلمات المقتبسة من لغات شتى

لا شك في ان تلك الكلمات تُعد بال عشرات ، غير انه يصعب جداً جمعها وتحقيق اصلها ، فلا مندوحة لنا عن الاكتفاء بذكر شيء منها بعدما تأكد لنا مصدره .

من الاسبانية

• بلاتين (معدن ثمين) من platina المشتقة من plata (فضة) .
 • سيكارا (لقافة تبغ) من cigarar (لف بالورق) .
 • كنار و كناري (طير) من canario وهو طير موجود بكثرة في

جزائر كناري الواقعة بقرب سواحل مراکش الجنوبي ، وقد سماها العرب
الجزائر الخالدات .

من الانكليزية

ترامواي من tramway المركبة من tram (قضيب غير ناتيء عن
الارض لسكة حديدية) و way (طريق) ، فمعناها طريق مصنوع بقضبان
حديد غير ناتيئة عن الارض .

شيك (حوالة على مصرف) من cheque المشتقة من check (تحقيق
حساب) .

فيلم من film .

من الهولندية

يخت (سفينة فاخرة للنزهة او لبعض الاحتفالات) من yacht .

من الارمنية

زنبورك (نابض) من zeusbanag المشتقة من المصدر zeusbel
(قهر ، كبح) .

مكوك (وعاء حاو خيط الأجمة يُمَرُّه الحائك بين خيوط السدى) من
magouyg (زورق صغير) ، لان المكوك بشكل زورق دقيق .



الخاتمة

نظرة عامة في الكلمات الدخيلة

قد ذكرنا في الجداول السابقة من هذه الكلمات ٢٢٠ فارسية ، ١٣٠ يونانية ، ٦٣ سريانية ، ٢٢ عبرانية ، ٢٥ تركية ، ١٣ لاتينية ، ٢٤ ايطالية ، ١٦ فرنسية ، ٨ من لغات اخرى ، فيبلغ مجموعها ٥٢١ ؛ تلك هي التي ايقننا او رجحنا حقيقة اصلها الاعجمي . واذا فرضنا ان عدد كل الكلمات الدخيلة حول ثمانمئة ، فهو نحو جزء من ثمانين من قاموسنا ، فان الفاظه لا تقل عن زهاء خمسة وستين الفا . من ثم يتضح ان لغتنا في مجموعها متجانسة العناصر كالارمنية والمجرية ، بينما نجد في معاجم الانكليزية والتركية والفارسية آلافا مؤلفة من الكلمات الدخيلة .

قد ابدى العرب القدماء شدة ذكائهم وغيرتهم على لسانهم اذ اغنوه بمئات الالفاظ الاعجمية التي لم يكن فيه ما يؤدي معانيها ، غير انهم قد جعلوها على صيغ عربية او شبيهة بالعربية ، ولهم من المهارة في ذلك التحويل ما يقضى منه العجب . وايم الحق ، هل يخطر ببال غير الخبراء كون كلمة بستان مقتبسة من الفارسية ، بئرج من اليونانية ، ثوعة من السريانية ، فيصح من العبرانية ، طنجرة من التركية ، دينار من اللاتينية ؟

اما وراثا لسان العرب المعاصرون فنرى فيهم نفورا مفرطاً من اغناثه باقتباس الكلمات الناقصة فيه من لغات الاعاجم ، مع ان اغنى لغات الغرب بالكلمات والآداب كالفرنسية والانكليزية والالمانية ، لا تزال تزيد ثروتها اللفظية على ذلك الاسلوب الرشيد . الكلمتان تلفراف وتلفون اليونانيتا الاصل قد اندجتا في قواميس اكثر لغات اوروبا ، وقد اشتقت منها افعالاً ونموتاً وظرفيات (adverbs) . اما نحن فقد خفنا خوفاً غير معقول من

كشويه لفتنا باقتباسها ، فسمينا التلغراف برقاً والتلفون هاتفاً ، وهما اسمان
مبهمان لا يدلان على المعنيين المقصودين دلالة واضحة . فعسى ان نقتدي برحابة
عقل العرب الاقدمين وبميرتهم الفطنة على لغتهم ، فنسئنها ، كما فعلوا ، بمئات
كلمات اعجمية نُدغرها على مثالهم في قوالب الصيغ العربية بقدر الامكان . انها
الاقتراض العلاج الناجع للموز .



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



اضافات مفيدة

١ في الصفحة ٢٥ ، في آخر النوع الثاني : هرِم وهرمل (ضعف وبلغ اقصى حدود الشيخوخة) ، صقعه وصوقعه (ضربه على رأسه) ، سلق و سلق بالريح (طمن) ، جمبه وجعبأه (صرع) .

٢ في الصفحة ٢٦ ، بعد آخر كلمة : ابله واهبل .

٣ في الصفحة ٤٢ ، في آخر العمود الثاني : الصفوان : شهرا محرّم وصفر .

٤ في الصفحة ٦٣ ، بعد السطر الثامن :

بيت كل حروف كلماته منفصلة

اذا زار داري زور^١ ودود^٢ ، اود^٣ واورده^٤ ورد وُدِي .

بيت كل حروف كلماته متصلة

سل^٥ مُستلني عطفاً ؛ عسى يتعطف^٦ ، فلقد قسا قلباً فلا يتلطف^٧ .

٥ في السطر الاول من الصفحة ٧٦ اقرأ : هاكم جدول سبع وستين الخ . وفي آخر اعمدة الصفحة ٨٢ اضيف ما يلي .

| | | | | |
|------------------|-----------------|-----------|-----------|------------|
| | <i>artichok</i> | artichoke | artichaut | ارضي شوكي |
| <i>sandalon</i> | <i>sandal</i> | sandal | santal | صندل (شجر) |
| | <i>tamarint</i> | tamarind | tamarin | تمر هندي |
| <i>talk</i> | <i>talk</i> | talc | talc | طلق |
| <i>elixirion</i> | | elixir | elixir | الاكسير |
| | <i>samoum</i> | simoon | simoun | سوم |
| <i>oaçis</i> | <i>aazis</i> | oasis | oasis | واحة |
| | | mozarab | mozarabe | مستعرب |

(١) زائر ؛ تُستعمل زور للمفرد والمثنى والجمع . (٢) بضم الهمزة .

الفهرس

الباب الاول : بعض غرائب القاموس العربي

- ٥ الفصل الاول : كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة
- ٦ تكملة الفصل الاول : كثرة المترادفات المتشابهة لفظاً
- ٦ النوع الاول : مترادفات مختلفة بتغير حرف واحد
- ٢٥ النوع الثاني : مترادفات مختلفة باضافة حرف واحد
- ٢٥ النوع الثالث : مترادفات مختلفة بترتيب الحروف
- ٢٧ الفصل الثاني : كلمات فيها حكاية اصوات
- ٢٧ النوع الاول : كلمات على اوزان شتى
- ٢٨ النوع الثاني : افعال على وزن فمفع ومشتقاته
- ٢٨ افعال دالة على اصوات الناس وحرركاتهم
- ٢٩ افعال دالة على اصوات الحيوانات وحرركاتها
- ٢٩ افعال دالة على اصوات الاشياء
- ٣٠ تكملة الفصل الثاني : كيفية صوغ الافعال على وزن فمفع
- ٣٣ الفصل الثالث : الكلمات المنحوتة
- ٣٦ الفصل الرابع : الاتباع
- ٤١ الفصل الخامس : المثنى الدال على كائنين غير متشابهين
- ٤٣ الفصل السادس : بعض غرائب الصيغ
- ٤٣ النوع الاول : صيغ الافعال
- ٤٤ النوع الثاني : صيغ الاسماء

- ٤٧ الفصل السابع : الكلمات الدقيقة المعاني
- ٥٠ الفصل الثامن : معاني بعض اسماء الاعلام
- ٥٣ الفصل التاسع : اصل بعض الكلمات
- ٥٣ النوع الاول : اصل كلمات ذات معنى حسبي
- ٥٤ النوع الثاني : اصل كلمات ذات معنى مجرد
- ٦٢ الفصل العاشر : بعض غرائب الانشاء اللفظية

الباب الثاني : تأثير العربية دون سواها في نحو مئة من لغات العالم

- ٦٧ تمهيد
- ٦٨ الفصل الاول : انتاج العربية لعدة لغات عامية
- ٧٢ الفصل الثاني : تأثير العربية في ٣٧ لغة اتخذت حروفها
- ٧٣ لغات ذات حروف عربية في اوربة
- ٧٣ لغات ذات حروف عربية في آسية
- ٧٤ لغات ذات حروف عربية في افريقية
- ٧٥ الفصل الثالث : تأثير العربية في اكثر لغات اوربة
- ٧٥ القسم الاول : تأثير العربية العام في اكثر لغات اوربة
- ٨٤ القسم الثاني : تأثير العربية الخاص في بعض لغات اوربة
- ٨٤ الفرع الاول : تأثير لغتنا الخاص في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية
- ٨٤ بعض الكلمات الاسبانية المقتبسة من العربية

- ٨٦ بعض الكلمات البرتغالية المقتبسة من العربية
 ٨٨ بعض الكلمات انفرنسية المقتبسة من العربية
 ٨٩ الفرع الثاني : تأثير لغتنا الخاص في لغات البلاد البلقانية
 ٩١ بعض الكلمات الرومانية المقتبسة من العربية
 ٩٢ بعض الكلمات القرواطية المقتبسة من العربية
 ٩٣ بعض الكلمات البلغارية المقتبسة من العربية
 ٩٤ بعض الكلمات الالبانية المقتبسة من العربية
 ٩٥ بعض الكلمات اليونانية المقتبسة من العربية

الباب الثالث : الكلمات الدخيلة في العربية

تعهد

- ٩٨
 ٩٩ الفصل الاول : بعض الكلمات المقتبسة من الفارسية
 ١١٢ الفصل الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من اليونانية
 ١١٨ الفصل الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من السريانية
 ١٢٢ الفصل الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من لغات اخرى
 ١٢٢ القسم الاول : بعض الكلمات المقتبسة من العبرانية
 ١٢٣ القسم الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من التركية
 ١٢٦ القسم الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من اللاتينية
 ١٢٧ القسم الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من الايطالية
 ١٢٨ القسم الخامس : بعض الكلمات المقتبسة من الفرنسية
 ١٢٩ القسم السادس : بعض الكلمات المقتبسة من لغات شتى
 ١٣١ الخاتمة : نظرة عامة في الكلمات الدخيلة
 ١٣٣ اضافات مفيدة